



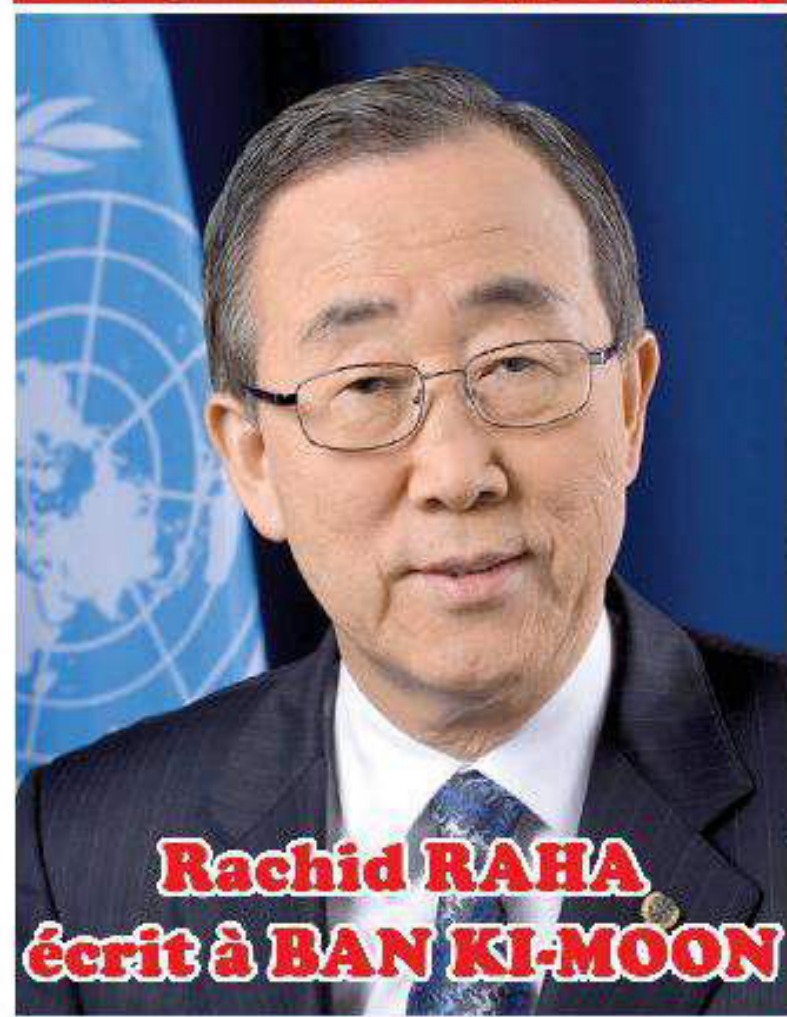
اسماء سارج ملكة جمال الأمازيغ لسنة 2964

Le Monde
Amazigh
الأمازيغية العالمية
www.amadalpresse.com

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476
العدد: 159 يناير 2964/2014 Janvier الثمن: 5 دراهم / 1.5 Euro



أمازيغ «يودا» ينتفضون ضد الحكرة والعنصرية



Rachid RAHA
écrit à BAN KI-MOON



حوار العالم الأمازيغي مع الناشط الكوردي كاوه بوتاني



تايري ن وكال تخلق الحدث بتيزنيت في رأس السنة الأمازيغية



• المديرية المسؤولة

أمينة الحاج حماد أكدورت

ابن الشيخ

• هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

سعيد الفرواح

• المتعاونون:

إبراهيم فاضل

سعيد باجي

رشيد غاندي

منتصر أحوي (إثري)

صالح بن الهوري

مصطفى ملو

سعيد العمراني

• كتاب الرأي:

محمد بسطام

مبارك بولكيد

علي أو عسري

علي أمصوبري

• الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

• ملف الصحافة:

* الإيداع القانوني:

2001/0008

* الترقيم الدول: 1476-1114

* رقم اللجنة الثنائية للصحافة

المكتوبة أ.م.ش. 046-06

• الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط

Tél/Fax: 05 37 72 72 83

E-mail:

amadalamazigh@yahoo.fr

Web: www.amadapresse.

com

• السحب:

GROUPE MAROC SOIR

• التوزيع:

ALWASIT

• الجريدة تصدر عن شركة

EDITIONS AMAZIGH

• Editeur

Rachid RAHA

• R.C.: 53673

• Patente: 26310542

• I.F.: 3303407

• CNSS: 659.76.13

:Compte Bancaire

BMCE-Bank - Rabat centre

011.810.000.01921.000.6251419

• سحب من هذا العدد:

10.000 نسخة

متكررة بمرض السرطان لسكان المنطقة، مما يستوجب تأهيل المنطقة سواء فيما يتعلق بالبنيات التحتية خصوصا المستشفيات والمستوصفات، أو غير ذلك درءا لإعادة سيناريو ما وقع لشهيدة الإهمال المرحومة فاطمة زهيرو بالحسيمة مؤخرا.

- استمرار منع مجرد الحديث بالأمازيغية في البرلمان المغربي للسنة الثانية على التوالي، واستمرار تغيب حرف تيفيناغ.

- استمرار التمييز فيما يتعلق بدعم الدولة للجمعيات، والإعلام، والسينما، والثقافة، والأدب، والفن، الأمازيغي.

- استمرار محسوبين على الحزب الحاكم وغيرهم في إطلاق تصريحات عنصرية تمس كرامة الأمازيغ كمواطنين.

جهد سريع لحصيلة سلبية للحكومة والدولة فيما يتعلق بالأمازيغية، فلا جديد يستحق الذكر رغم الترسيم الدستوري للأمازيغية، ما يدفعنا كفاعلين أمازيغ للوقوف وقفة تأمل وتفكير، من أجل إعادة النظر في آليات اشتغالنا، وكذا الجهة التي توجه إليها خطابنا ومطالبنا، لأنه على ما يبدو رسائلنا لا تصل إلى من يعنيه الأمر، بسبب خلل ما إما في آليات اشتغالنا الماضية أو في موازين القوى، ما يستلزم التفكير في استراتيجيات نضالية جديدة لتجنب تكرار ما حدث السنوات الماضية في هذه السنة التي استقبلناها قبل أيام.

قالت الحكمة الأمازيغية فاطمة تاباعمرانت:

ⵓⵎⵉⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ
ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ
ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵎⵓⵔ

han argan ur jju tn issus
ukuray ur iri abla id bab
ns lli yas issnn

للسنة الثالثة على التوالي.
- تراجع ملف التعليم الأمازيغية بشكل لم يسبق له مثيل وفي جميع المستويات التعليمية، من الابتدائي، الثانوي إلى الجامعي، مما يدل على تعامل أنتهازي مناسباتي ولا مبالي مع هذا الملف، من قبل الأحزاب التي تناوبت على تدبير حقيبة وزارة التعليم.

- تراجع الأمازيغية في الإعلام، ويظهر ذلك جليا من خلال عدم احترام وتطبيق دفاتر التحملات، والتعامل بشكل انتقائي يهملش البرامج الأمازيغية في طلبات العروض المقدمة من طرف الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد 2م.

- ملف الأراضي كذلك مازال يعرف خروقات بالجملة، أولها سلب أراضي قبائل الأمازيغ بقوانين صدرت في الفترة الإستعمارية، تارة من طرف المندوبية السامية للمياه والغابات بحجة حماية الغابة، وتارة أخرى من طرف مديرية الأملاك المخزنية، بحجة تملكها للأرض بقوانين مجحفة لا تراعي المراسيم وعقود ملكية السكان لأراضيهم، وأحيانا كثيرة يتم سلب الأراضي لملكها بحجة الاستثمار واستخراج المعادن، دون مراعاة للسكان الأصليين، وفي تجاهل تام وخرق سافر للمواثيق الدولية التي تؤكد على ضرورة احترام حقوق الشعوب الأصلية.

- استمرار اعتقال مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية، وتواصل تعنت إدارة السجون في منحهم حقهم بمتابعة دراستهم في سلك الماستر.

- استمرار تعنت الدولة المغربية ورفضها الاعتذار أو المساءلة، أو اتخاذ ما يلزم من تدابير سياسية واجتماعية لجبر ما تعرض له الريف الكبير من ضرر لا زال مستمرا بسبب قصفه بالمواد الكيماوية أثناء الفترة الإستعمارية، الجريمة التي نتجت عنها إصابات

أسكاس إغودان .. سنة أمازيغية سعيدة لكل أمازيغ العالم .. إن «ايض يناير» يرجع حسب المؤرخين إلى تاريخ انتصار الملك الأمازيغي شيشونغ على فراغة مصر، ليذشن حكم الأسر الفرعونية الأمازيغية في مصر لمدة قرنين من الزمان.

وهذه المناسبة بالنسبة إلينا وبالإضافة لكونها مرحلة لاستحضار ملحمة تاريخية عظيمة، تشكل فرصة لتقييم سنة مرت، ويظهر ذلك حتى في طريقة الاحتفال، وكذا الأطباق والأكلات التي يعدوها الأمازيغ في هذه المناسبة، بحيث أن الأكلة الغالبة تبقى أكلة أوركيمن، وتجمع كل المواد (خضر و قطني...) التي بقيت من مؤونة السنة الفارطة، ليتم طهيها على شكل أكلة واحدة رمزا لانقضاء سنة بحلوها ومرها، وبداية سنة أخرى.

و هذه الاحتفالات كما ورثناها عن أجدادنا نخلدها كل سنة، ولكن تخليدنا لا يتلخص فقط في إعداد أكلة نجمع فيها ما تبقى من المواد المخزونة لسنة فارطة، بل مناسبة لتقييم عملنا وتقييم عمل الحكومة وبقية المؤسسات فيما يتعلق بمنجزاتها في الحقل الأمازيغي لسنة كاملة.

فما هي إذا أهم أحداث السنة الفارطة ومادا تحقق للأمازيغية، وإلى أي حد احترمت الدولة أوالحكومة التزاماتها ووعودها فيما يتعلق بالأمازيغية؟

تساؤل نجيب عنه على المنوال الآتي:
- سنة 2963 الموافقة لسنة 2013، تمتاز بحدث لا يمكن غض الطرف عنه، ألا وهو عدم تجديد وتوقيف المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية دون تقديم تفسيرات أو أسباب.

- تجاهل الحكومة والبرلمان ملف أجراة ترسيم اللغة الأمازيغية، ورفضها إخراج القوانين التنظيمية الخاصة بتفعيل ترسيم الأمازيغية



أمينة ابن الشيخ

مرفقة بـ

بمناسبة عيد ميلادها الأول، جمعية أكادير موفمون تنظم أمسية فنية و تكرم البرلمانية والفنانة الأمازيغية 'فاطمة تبعمرانت'

أكادير : تتويج أسماء سارح 19 سنة ملكة جمال الأمازيغ 2964



ثم اختيار الشابة أسماء سارح 19 سنة ملكة جمال الأمازيغ 2964 مساء أمس الجمعة بمدينة أكادير، هذه الشابة التي تنتمي إلى إداوسملال إقليم تيزنيت.

أسماء سارح تفوقة على 9 متنافسات حسنات يمثل العديد من المناطق الأمازيغية بسوس الكبير في حفل النهائيات الذي نظم لأول مرة بمبادرة من جمعية «إشراقات» ونادي الجامعة الدولية (UNIVERSIAPOLIS) شخص ريعه لأعمال خيرية حسب المنظمين.

الحفل الذي أقيم في قاعة احتفالات كبرى بالجامعة الدولية لأكادير تابعه ، نحو 200 شخص، وتسلمت إينة إداوسملال أسماء سارح التي تدرس بالسنة الثانية قانون وسام

MISS AMAZIGH 2964 ملكة جمال الأمازيغ لسنة 2964 وتذكارا من منظمي الحفل وسط هتافات الحاضرين وتصفيقاتهم وزغاريد الحاضرات، وقالت أسماء الوصيفة الأولى وملكة جمال الأمازيغ، أنها سعيدة جدا بهذا التتويج الذي ستدعم به مبادرة الجمعية في أعمال ومشاريع خيرية ستقام الشهر المقبل بضواحي أكادير.



بعد سنة من العمل الجماعي و بمناسبة ميلادها الأول و المتزامن مع حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2964 ، تنظم جمعية «أكادير موفمون» حفلا فنيا و ذلك يوم الأحد 19 يناير 2014 ابتداء من الساعة الثالثة زولا بأحد الفنادق بمدينة أكادير

حفل عيد ميلاد جمعية «أكادير موفمون» سيعرف تكريم البرلمانية و الفنانة الأمازيغية «فاطمة تبعمرانت» اعترافا لها بما قدمته للقضية الأمازيغية فنيا و من خلال قبة البرلمان ، كما سيعرف أيضا تقديم عروض فنية سيحياها كل من مجموعة «رباب فزيون» و «الفنان جمال راس الدرب» ، «فرقة أحواش» و مجموعة «كناوة ولادي فولان» هذا وستشهد هذه الأمسية أيضا

تقديم أكلة «تكلأ» بمناسبة السنة الأمازيغية الجديدة بإعتبارها رمز احتفال الأمازيغ بعامهم الجديد في 13 يناير من كل سنة ميلادية ، كما ستعرض فيديوهات للجمعية تؤرخ لأنشطتها المتعددة طيلة سنة كاملة إضافة إلى مفاجآت أخرى ...

وأضافت أن هذا اللقب تشريف وسيجعلها مستقبلا تساند تدعم كل المبادرات الخيرية لهاته الهيئة المدنية لفائدة المعوزين واليتامى والأرامل والأطفال.

وخلال هذه المناسبة التي تخللتها وصلات موسيقية أمازيغية، تم تقديم وجبة رأس السنة الأمازيغية المعروفة باسم «تاكلأ» أي «العصيدة».

* إبراهيم فاضل



جمعية تجار المحمدية للتنمية والتضامن

بشراكة مع

جمعية أحواش عاود تيزنيت



المربي أرسموك



علي شوهاد أرشاش

تنظيم

الدورة الثالثة للإحتفال

براس السنة الامازيغية



الحضور الدعوة



الحواش بنات المثل مع امراهم اوزال



عمر اسملال



فاطمة تيجيخت



احواش عاود تيزنيت



تكرم الفنان المقتدي الممدي من مبارك



الفنان الحكوي صولاني

تشيط فقرات الممثل

الزهرة لرحلال

المسجلة بالإذاعة الأمازيغية

يوسف شيري

المسجلة بالإذاعة الأمازيغية



مجموعة إسملال



تكرم الإعلامي والمصطفى محمد وليكاش

تكرم التاجر الحسين أيت داوود

وذلك يوم الأحد 19 يناير 2014، بالمسرح البلدي بمدينة المحمدية ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال



أمازيغ "يودا" ياجؤون للإحتجاج ويتظاهرون في رأس السنة الأمازيغية

أن يوصل قضيتنا إلى عمق المؤسسات اليوم لأن من خلالها يمكن أن نسمع صوتنا.

*** يودا أوبركا عضو اللجنة التنظيمية ومؤسس مجموعة يودا في الفيسبوك:**



انطلقت فكرة مسيرة يودا الناجحة قبل ثلاثة أشهر بعد ركود الحركة الأمازيغية بشتى تلاوينها التنظيمية، و بدأت بكل عفوية لتكون إجابة للجميع مفادها أن الحركة الأمازيغية والشباب الأمازيغي، مازال حاضرا في الساحة

السياسية والاجتماعية بالمغرب، وبالرغم من كل المحاولات لنشل الحراك الأمازيغي واحتوائه الرسمي من طرف النظام، أو بعض الأحزاب السياسية التي استطاعت فعلا شل شوكه النضال الأمازيغي، لتجعل من بعض الفاعلين والجمعيات مجرد أدوات لخدمة أجندتها الجموعية والثقافية، ومن هذا المنطلق وحتى نقول أن الشباب الأمازيغي بعيد عن هذا الاحتواء ورافض كليا لخدمة أجندة سياسية معينة وليقول أن الأمازيغية قضية شعب بكامله وليست لجمعية أو تنظيم معين.

وما تجدر الإشارة إليه فإن مبادرتي يودا وتاودا بينهما نقط التلاقي والتناهي إذ أن الشباب المشارك وأصحاب مبادرة يودا، هم أنفسهم، مع غياب بعض الأفراد في يودا كما انضافت عناصر جديدة لم تكن في تاودا الرباط، وأعتقد أن هناك عناصر داخلية حاولت تخريب الصوت الأمازيغي الحر مع الأسف، لأن ما يواجهه عددا من المحطات النضالية الأمازيغية من عراقيل لا يقتصر على المخزن وبعض الأحزاب، بل يشمل حتى قلة من المحسوبين على الحركة الأمازيغية.

إننا نمر بفترة حاسمة وتاريخية ومرحليا يجب العمل على وضع حد للنزاعات والأحقاد، والحروب البينية الصغيرة للحركة الأمازيغية، عن طريق احترام المبادرات النضالية، فالعبرة بالعمل الميداني لأننا في الأخير يفترض ويقال أننا نعمل جميعا على تحقيق مكاسب للشعب الأمازيغي، الذي عانى ومازال من ربع قرن من التهميش والإضطهاد العرقي واللغوي والتاريخي، إضافة إلى محاولة طمس اللغة حيث تساهم سياسية التعريب يوميا في قتل الأمازيغية، إن ما يجمعنا مع الكثيرين هو الحرص على الأمازيغية، وما يفرقنا أحيانا هو سيطرة بعض الأحزاب المحسوبة على النظام على الحراك الأمازيغي، وهو أمر مفروض جملة و تفصيلا.

إن سر نجاح مبادرة يودا الكبير هو انفتاحها على كل الأحرار، وكل الضمائر الحية للمساهمة والحضور بدون احتواء ولا استغلال، لأن الكل يعرف تاريخنا النضالي النزيه إضافة إلى حرصنا على استقلالية المسيرة عن كل الأطراف الداخلية والخارجية، وكانت الاستضافة والنجاح حليف يودا بفضل إمكانات ذاتية، وما نسعى إليه في يودا يشمل كل مطالب الحركة الأمازيغية بالمغرب، مع توسيع تلك المطالب لتشمل مطالب تمس فئات عريضة من المجتمع المغربي، سواء منها السياسية والاجتماعية أوالثقافية، فضلا عن المطالبة بدعم الإبداع والسينما الأمازيغية والكتاب بشكل مباشر، و هو الأمر الغائب في جل المبادرات السابقة إذ يتم الاكتفاء بجزء من المطالب الأمازيغية، وربما هذا ما يفسر المشاركة الواسعة في مسيرة يودا باكادير لمختلف الفئات والأعمار بالإضافة لمشاركة ممثلين عن بعض الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني، وفي الأخير أود التأكيد على أن مسيرة يودا ناجحة من حيث الحضور ومن حيث انضباط كل الحاضرين لأرضية المسيرة وشعاراتها، وأود أن أوجه الشكر لكل من ساندنا منذ البداية وأخص بالذكر مناضلين من التجمع العالمي الأمازيغي، وكل الشباب الأمازيغي من مختلف التنظيمات الذين حضروا في مسيرة يودا وساهموا في التحضير لها عن قناعة ووعي تام والذين سنظل دوما نكن لهم كل التقدير والإحترام.

من تحول القضية الأمازيغية إلى موضوع مزایدات تهدف لخدمة قضايا أخرى، كما أضافت ذلك المتحدث على أن اللغة و الثقافة الأمازيغيتين ترحبان بكل مثقف و فاعل يؤمن بعدالة قضايانا، و قادر على الدفاع عنها. أما بخصوص مسيرة يودا باكادير فقد أكدت فتحية شفيق على أنها كانت ناجحة بكل المقاييس، لأن جمع ذلك الكم الهائل من الناس في مجتمع لا يعرف بتاتا ثقافة التظاهر يجعل من هذه المظاهرة حدثا كبيرا بحد ذاته.

عبدالله الحناي، شاعر أمازيغي:

بداية أود أن أهني الإنسانية جمعاء بالسنة الأمازيغية الجديدة وأهني الأمازيغ والمغاربة بنجاح مسيرة يودا التي كانت فعلا محطة رائدة في مسيرة إعلان المطالب المشروعة للأمازيغية. لقد كان متوقعا حضور أكثر من العدد الذي حضر بالنظر إلى مشروعية المطالب والظرفية التي نعيشها في المغرب التي تتسم بالحرية ولكن المسيرة كانت ناجحة بكل المقاييس، وطالما لم تتحقق جل المطالب أكيد أن يودا ستستمر لكن مستقبلها سيكون موسعا ومفتوحا حين تنفتح على كل المكونات الأمازيغية وتجمع كل الفصائل خصوصا الكتاب والمفكرين، لأنهم أول من وضع الإطار الفكري للحركة الأمازيغية، وهم من وضع اللجنة الأولى للتأسيس، ولهم كذلك من يضح النفس في هذه المطالب. ولذلك أول ما نلاحظه لدى قدومنا إلى مسيرة يودا هو غياب هذه الفئة التي يجب أن تكون في الصفوف الأولى، إذا وجب على المنظمين منذ الآن فتح نقاشات عميقة وموسعة مع كل الأطياف، مفكرين، كتاب، فنانون، شعراء، عمال، تجار، لوضع استراتيجية محكمة لمسيرة تضم كل الأطراف وتعطي شرعية قوية لجل المطالب. وحين نقول بأن الأمازيغية قضية وطنية ومطلب شعبي فهذا ضرورة مشاركة الأطياف الأخرى واردة بل حاجة لأنها تتقاسم نفس الأهداف، لأن فكر الحركة الأمازيغية فكر تقدمي حدائي، ومطالبها تنحو إلى بناء مغرب ديمقراطي حدائي، والمغرب الديمقراطي هو مغرب يتصالح مع ذاته ويراجع تاريخه ويعيد الاعتبار إلى هويته الحقيقية، ومن هذا المبدأ نجد أن كافة التيارات الأخرى التي لها نفس التوجه ستجد نفسها في هذا الخطاب وتتبنى بالتالي نفس المطالب. وقوة أي حركة كيفما كانت هي في قدرتها على أن تجمع حولها أطراف وحركات أخرى، وهنا يتضح ببل خطابها وسمو مطالبها عن الذاتية، وتلك المكونات التي شاركت في مسيرة يودا لم تكن عدوة بالأمس، إنما كانت معصوبة العينين بفعل ما طرحته الدولة من إيديولوجية عربية سواء في التعليم أو الاعلام، ووجدت الأحزاب نفسها مرغمة على مسيرتها، والان بدأت هذه المزاعم تتهاوى وتسقط ويتضح للكل أن الأمازيغية رهان لتحقيق وحدة مغربية بل مغربية. إن الأمازيغية دخلت مرحلة أخرى في تاريخها، بعد قرار دمجها في أسلاك التعليم وإقرارها لغة رسمية للبلاد، وإنشاء قناة أمازيغية، ونلاحظ أن المعطيات كلها تدعو إلى التفاؤل رغم ما يعوقها لأن توتّي ثمارها كما نرغب. لذا

الجميع اليوم مدعو إلى فتح النقاش والحوار مع كل المكونات وكل التيارات، وكذلك ضم كل الجهود لكل المكونات الأمازيغية لأجل إزالة كل المعوقات، باقتراح بدائل وطرح نظريات ووضع أفكار. ومنذ الآن على الجميع فتح منددات للنقاش والتواصل وإشراك الجميع، لأن الدولة بهذه الإجراءات وضعت الكرة في أيدي الأمازيغ وعليهم الاتجاه صوب المؤسسات لفرض التعامل معها على أنها لغة رسمية، وأساس تاريخي مهم وليس إرث تاريخي فقط، لأن المؤسسات المغربية للأسف لاتزال تضم عقول تنظر إلى الأمازيغية بعنصرية، متأثرة بالإيديولوجيات الشرقية. وفي نظري تبقى الدلائل التي يجب اتخاذها لإنجاح مسيرة المطالب كلها، إلى جانب الاحتجاج هي الاشتغال في مجالات الأدب والسينما، سواء في مجال التكوين أو الانتاج . والإضرخاط في كل ما من شأنه



إطلاق سراح معتقلي القضية الأمازيغية ومعتقلي الرأي وتوقيضهم عن المدة التي قضوها في السجن. هذا بالإضافة للاستجابة الفورية واللامشروطة لمطالب أمازيغ اميضر الذين يعصمون فوق جبال "ألبان" منذ أزيد من سنتين.

ويطالب أمازيغ يودا كذلك باعتذار الدولة عن الجرائم التي ارتكبتها في حق أمازيغ الريف سنتي1958 و1959 والاستجابة لمختلف المطالب المحلية بالمنطقة، ورفع الحظر عن الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، بالإضافة لرفع كل أشكال الحكرة والإقصاء عن الفنانين والمبدعين والكتاب الأمازيغ، وضمان جميع حقوقهم المادية والمعنوية ووضع حد للتمييز في دعم الدولة للجمعيات والاعلام والسينما الامازيغية. وإقرار جهوية ديمقراطية تعترف بالخصوصيات الثقافية لكل جهة، وضمان الحد الأدنى من التسير الذاتي والاقتصادي والسياسي والثقافي للجهات (الريف، الأطلس، سوس والجنوب الشرقي)، وفك العزلة عن المناطق الناطقة بالأمازيغية والمهمشة، وجبر الضرر الفردي والجماعي للمناطق التي عانت من ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان جراء مقاومتها للاستعمار.

ويطالب أمازيغ يودا كذلك بإعادة هيكلة مؤسسة القرض الفلاحي والقوانين الجاري بها العمل لتكون في خدمة الفلاحين الفقراء، مع إرجاع الموارد الطبيعية والأراضي للملاك الأصليين والمغتصبة من طرف الملاكين الكبار. وفك النظام التعليمي عن المشرق العربي والفكر الماوضي وربطه بالبعد الافريقي المتوسطي الأمازيغي. وإجبارية الأمازيغية في التعليم كلفة تدرس ويدرس بها. مع إدماج خرجي مسالك الدراسات الأمازيغية الحاملين لشواهد الإجازة والماستر بما يناسب تكوينهم ويراعي مستوى تكوينهم، وترقية أساتذة اللغة الأمازيغية الذين يتقاضون أجورا هزيلة ويدرسون إلى جانب الأمازيغية تخصصات أخرى.

هذا وارتباطا بمسيرة يودا غير المسبوقة التي نظمت في مدينة أكادير، انتقلت جريدة العالم الأمازيغي عينة من المشاركين والمنظمين، وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة حول مسيرة يودا وحول القضية الأمازيغية بشكل عام، فجاءت إجاباتهم على المنوال التالي:

فتيحة شفيق ناشطة أمازيغية وعضوة اللجنة المنظمة لمسيرة يودا:

في تصريح لفتيحة شفيق أكدت على أنها تتمن كل المبادرات وتدعهما و دعت إلى العمل بعيدا عن الذاتية الضيقة والحسابات البسيطة. وأكدت على أن الاحتجاج واجهه من الواجهات لإثبات الذات والحضور وتأكيد الحق لكن أحسن احتجاج

في نظرها يبقى هو العمل على جميع الأصعدة الثقافية والفنية والفكرية، كما ترى ذات المتحدث أن استقطاب الحركة الامازيغية لفاعلين سياسيين أو جمعيين أو غيرهم ليس مشكلة، لكن مع التحذير

تظاهر صباح يوم الأحد 12 يناير 2014 تزامنا مع رأس السنة الأمازيغية الجديدة، في مدينة أكادير مئات الأمازيغيين من مختلف الأعمار والفئات في مسيرة يودا (كفى) الإحتجاجية، والتي انطلقت من حي الباطوار لتجوب أهم شوارع المدينة رافعة شعارات منددة بالتماطل الحكومي في تفعيل ترسيم الأمازيغية بعد مرور حوالي ثلاث سنوات على ترسيمها، بالإضافة إلى شعارات تطالب بوضع حد للعنصرية والتمييز وإقرار الحقوق الأمازيغية كما جاءت في الأرضية المطالبة لحركة يودا كاملة الآن واليوم وليس غدا، كما

رفع المتظاهرون شعارات تندد بتصريحات عنصرية لكل من رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، وأعضاء من حزب العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح، خاصة المقرئ أبو زيد الإدريسي وأحمد الريسوني، بالإضافة إلى رفع شعارات ضد تصريحات عنصرية سابقة لرموز السلفية كالحدوشي والفيزازي، وكذا عبد اللطيف وهبي الرئيس السابق للفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة، حيث اتهم المتظاهرون هؤلاء بالعنصرية ورفعوا في وجههم شعار "ارحل"، كما رفع المتظاهرون حين وصول المسيرة أمام مقر بلدية أكادير لشعار " البلدية هاهي أوتمازيغت فينا هي"، في إشارة لتغيب المجلس البلدي للأمازيغية بغاصمة سوس، وقد رفعت شعارات حادة ضد رئيس الحكومة الذي يتهمه المتظاهرون بالوقوف وراء تجميد تفعيل ترسيم الأمازيغية، هذا وقد تميزت مسيرة يودا بمشاركة وازنة للناشطات والنشطاء الأمازيغ بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف الهيئات السياسية والمدنية بمدينة أكادير، كما حضر ذات المسيرة كل من السيدة أمينة بن الشيخ رئيسة التجمع العالمي الأمازيغي بالمغرب، والسيد رشيد الراخا الرئيس الدولي للتجمع العالمي الأمازيغي، إلى جانب حضور كتاب وفنانون وأدباء وإعلاميون أمازيغ، بالإضافة لحضور العشرات من سكان دواوير أمسكروض لفصح معاناتهم مع مقلع لإسمنت-المغرب يهدد بتدمير الآلاف من أشجار الأركان بالمنطقة المصنفة ضمن التراث العالمي. كما حضر ذات المسيرة أعضاء جمعيات المجتمع المدني الأمازيغي من كل مدن سوس الكبير.

هذا وتطالب يودا "كفى" حسب أريزيتها المطالبة التي أعلنت قبل أشهر من المسيرة بالأساس بإقرار شامل وكامل للحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية كما تطالب بها تنظيمات الحركة الأمازيغية، مع التفعيل الفوري للأمازيغية كلفة رسمية للمغرب كما ورد في عريضة المليون توقيع، والاعتراف الرسمي بأمازيغية المغرب وتقديم اعتذار رسمي لأمازيغ المغرب عن أزيد من نصف قرن من التهميش والعنصرية والإضطهاد. بالإضافة لإقرار رأس السنة الأمازيغية عبدا وطنيا ويوم عطلة رسمية مؤدى عنها. وتجميد المندوبية السامية للمياه والغابات إلى حين مراجعة كافة القوانين التي تشتغل وفقها، خاصة القوانين الخاصة بالملكية الجماعية والفرديية في الأراضي والغابات، والتي بموجبها تتم مصادرة الأراضي، ونهب الثروة وتقويت الأراضي لصالح ذوي النفوذ والشركات على حساب المواطن البسيط. كما تطالب يودا بالتوزيع العادل للثروة ووضع حد لاستغلال السلطة لتحقيق منافع مادية باحتكار استغلال ثروات المغاربة من قبل عائلات نافذة في الدولة. ومحكمة المتورطين في قضايا الفساد واستغلال النفوذ ونهب المال العام وخيرات الوطن. وتمكين عموم المواطنين من ولوج الخدمات الاجتماعية وتحسين مردوديتها، وضمان حياة كريمة بالحد من غلاء المعيشة والرفع من الحد الأدنى للأجور. وتطالب يودا كذلك بالتجريم القانوني للتمييز ضد الأمازيغية والأمازيغ، ورفع الحظر عن منع الأسماء الأمازيغية في سجل الحالة المدنية، مع

نشطاء أمازيغ يحتجون ضد العنصرية والتهميش في مسيرة «يودا» بأكادير



في الدستور، ويتصحيح التاريخ والقطع مع القومية العربية ، وبالسياسات الشغبوية والمغادية للأمازيغ من طرف حكومة بنكيران ، كما حملت العديد من الشعارات السخط من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، كاعتداء فرص الشغل و تردي الأوضاع التعليمية و ارتفاع الأسعار وغياب المساواة في توزيع الثروات الوطنية، ولم تخلو الشعارات المرفوعة من استهجان واستياء الأمازيغ من تنامي التصريحات الأصولية والعنصرية الذي بدأت تتسم بها وبشكل أكثر حدة تصريحات

السياسية الحقوقية و الجموعية والنقابية المحلية التي سجلت في مواقفها الأخيرة خطوات مهمة نحو رد الاعتبار للإنسان الأمازيغي لغة و ثقافة دون نسيان المشاركة الفعالة لعدد مهم من المناضلين الأمازيغ الشباب البارزين ،الذين جاؤوا من مختلف مناطق المغرب

كما تميزت المسيرة السلمية التي دامت ما يقارب ساعتين و نصف بطغيان الألوان الصفراء والزرقاء والخضراء لون العلم الأمازيغي مع وجود أعلام كردية أضافت تميزا لعلاقات الصداقة التي تربط الشعبين الكردي والأمازيغي، وقامت الجماهير بترديد شعارات باللغة الامازيغية والدارجة رافضة للإقصاء والتهميش والاضطهاد، والتمييز والعنصرية و الحكرة، ومنددة بإغتصاب أراضي السكان الأصليين، وبتأخر التفعيل الرسمي للأمازيغية كما هو مقرر

شهدت مدينة أكادير يوم 12 يناير 2013 والذي يتزامن مع الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية 2964 ، مسيرة أمازيغية شارك فيها مئات من نشطاء الحركة الامازيغية والمواطنين والمواطنات وقد انطلقت من أمام سينما السلام بساحة «البطوار» وجابت شوارع المدينة ، قبل أن تنتهي في نفس مكان الانطلاقة بإلقاء كلمة من اللجنة المنظمة

وجابت المسيرة، التي دعت إليها حركة «يودا» كبرى شوارع المدينة السياحية، حيث عرفت مشاركة عدد من المناضلين والناشطين البارزين الأمازيغ و عدد من الوجوه الفنية الأمازيغية المشهورة كالمثلة القديرة فاطمة بوشان وكذا الناشط الكوردي «كاوه بوتاني» الذي أضاف نكهته الخاصة للمسيرة بحضوره باللباس الكوردي التقليدي كما لوحظ مشاركة العديد من الوجوه المنتمية للهيئات

تايري ن و كمال في أضخم احتفال بمناسبة رأس السنة الأمازيغية 2064



الأطفال الأيتام المتفوقين في الدراسة بإقليم تيزنيت بتنسيق مع مندوبية وزارة التربية الوطنية.

هذا واختتمت تايري ن و كمال اليوم الأول بتوقيع ديوان « إمطاون ن و كمال » للشاعرة فاطمة تاباعمرانت على نغمات موسيقى الرايس الحاج بلعيد، ثم تقديم سكرابل أمازيغي للأستاذ عمر الحدادي، بالإضافة لرفع الستار على مجسم المرحوم الحاج بلعيد، وبموازاة مع حفل إينايير لهذه السنة نظم معرضا للألات الموسيقية ومعرض حول مخطوطات القانون العرفي. وخلال اليوم الثاني الذي صادف نهاية سنة 2963 واستقبال سنة أمازيغية جديدة 2964 افتتحت جمعية تايري ن و كمال برنامج اليوم الثاني بندوة صحفية بأحد الفنادق الكبرى بتيزنيت في حدود الساعة الحادية عشرة صباحا، حيث التقى ممثلي وسائل الإعلام

بالفنانين المشاركين في سهرات حفل السنة الأمازيغية الجديدة والوجوه المكرمة.

واختتمت الجمعية حفلها بسهرتين فئتين الأولى بدار الثقافة محمد خير الدين بتيزنيت ابتداء من الساعة الثامنة مساء بمشاركة الملع نجوم الأغنية الأمازيغية كفرقة أحواش تافراوت « أدال » والسفوفونية الأمازيغية برئاسة لحسن إد حمو، والفنان الأمازيغي الكبير عموري مبارك، كما عرف الحفل عرض شريط غنائي مصور للأطفال بعنوان « أمور إينو »، ثم تبادل التهاني من طرف الأطفال.

وبالمناسبة تم تكريم عبد السلام أحيوزون لاختياره شخصية سنة 2963، كما تم توشيح كل من الأستاذة والباحثة فاطمة أكناو وعلي إكن واللعب الدولي مصطفى حجي وجائزة المرحوم مبارك أولعربي للأغنية

نظمت جمعية تايري ن و كمال بشراكة مع وزارة الثقافة، واتصالات المغرب، والمجلس البلدي، والمجلس الإقليمي وعمالة إقليم تيزنيت، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الإحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2964 يومي السبت والأحد 11 - 12 يناير الجاري بمدينة تيزنيت.

ووفق برنامج جمعية تايري ن و كمال « حب الأرض » التي ترأسها الفنانة والبرلمانية فاطمة شاهو «تابعمرانت» فقد أعطيت الانطلاقة الرسمية لهذا الحدث التاريخي بدار الثقافة محمد خير الدين بتيزنيت يوم السبت 11 يناير الجاري بعرض الشريط المصور «كليب أوتاجاجت» ثم ندوة حول «القانون العرفي الأمازيغي» «أزرف» بعنوان الأعراف الأمازيغية: الجذور والإمتدادات في المجتمع المغربي المعاصر وشارك في الندوة نخبة من الأساتذة من بينهم : الأستاذ أحمد بومزكو «مسير الندوة» والأستاذ أحمد اد الفقيه محامي وباحث في القانون العرفي، والأستاذ حسن ادبلقاسم محامي وخبير أممي، و الأستاذ الحسن بويغقوبي أستاذ جامعي بكلية ابن زهر، بالإضافة للباحث والصحافي محمد بودهان، كما سيشترك في نقاش محاور هذه الندوة نخبة أخرى من الأساتذة المختصين في القانون العرفي.

وبعد قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تم عرض نشيد للأطفال بعنوان « أمور إينو » كلمات وألحان الأستاذة فاطمة تاباعمرانت، بعده تم تبادل التهاني من طرف الأطفال بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2964 ، بعدها قراءات شعرية من طرف الشاعرة خديجة أرومال.

هذا وفي حدود الساعة الخامسة مساء تم تكريم وجوه أعطت الكثير للغة والثقافة الأمازيغيتين، ك: الأستاذ حسن إدبلقاسم والصحفي محمد بودهان، والعلامة الأستاذ أعمون مولاي البشير، و الأستاذ عمر الحدادي، والأستاذ الحسن بن أحياء.

وكعادتها ووفقا للأهداف التي رسمتها جمعية تايري ن و كمال منذ التأسيس وزعت الجمعية دعم مجاني على

الشبابية عن مجموعة صاغرو باند .
واسدل الستار على فقرات السهرة الأولى بتقديم وجبة تاكل مرفوقة بموسيقى إحتفالية بمناسبة رأس السنة الأمازيغية الجديدة 2964 في حدود الساعة العاشرة ليلا .

وضمن فقرة السهرة الثانية التي احتضنتها ساحة الإستقبال بتيزنيت في حدود الساعة الثامنة ليلا التقى زوار وساكنة تيزنيت مع الملع نجوم الغناء ك: الفنانة زهرة هيندي والفنانة فاطمة تاشتوكت، ومجموعة ريفيو، ومجموعة صاغرو باند، والفنانة البتول المرواني، ومجموعة ميمون أورحو، بالإضافة لعود تمانار، وللاشارة فسهرة رأس السنة الأمازيغية « إيض ن إينايير » 2964 تم نقلها مباشرة على شاشة القناة الأمازيغية الثامنة، كما استقبل الحاضرون السنة الجديدة بإطلاق شهبو إصطناعية منتصف الليل.

« تايري ن و كمال » تختار عبد السلام أحيوزون رجل سنة الأمازيغية 2964



بالأمازيغية وببحروف تيفيناغ. وقد تقلد السيد عبد السلام أحيوزون عدة مناصب في الدولة إذ كان مديرا للخطوط، ثم رئيسا لمصلحة البث، ومديرا للاتصالات في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، كما شغل منصب المدير العام للمكتب المغربي للبريد والاتصالات، وتولى المنصب الوزاري كأصغر وزير مغربي لقطاع البريد والمواصلات من سنة 1992 إلى سنة 1995، وشغل نفس المنصب الوزاري ما بين 1997 و1998، ومنذ سنة 1998 أصبح السيد أحيوزون مديرا عاما لاتصالات المغرب، ثم رئيسا لمجلس إدارة الشركة، واختير ضمن أفضل ثمانية مدراء شركات في العالم سنة 2011. ومنذ دجنبر 2006 انتخب أحيوزون رئيسا للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، كما عين السيد أحيوزون من طرف الملك محمد السادس عضوا بالمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ولعب السيد أحيوزون كذلك دورا في تقوية وتعزيز موقع قناة ميدي

اختارت جمعية "تايري ن و كمال" التي ترأسها الفنانة الأمازيغية والبرلمانية فاطمة تابعمرانت عبد السلام أحيوزون الرئيس المدير العام لمجموعة "اتصالات المغرب" رجل السنة الأمازيغية 2963. وجاء اختيار "تايري ن و كمال" لرجل الأعمال نظرا لخدمات التي قدمها للغة والثقافة الأمازيغيتين، وأوضح بيان للجمعية الأمازيغية أن "اتصالات المغرب" أطلقت خدمة اللعبة الصوتية بالأمازيغية، بحيث كانت هذه الخدمة متوفرة فقط باللغة العربية والفرنسية، وأصبحت اليوم متاحة باللغة الأمازيغية. كما أضاف البلاغ أن "اتصالات المغرب" قامت في شخصها المحتفى به في تيزنيت، بتسهيل عملية الولوج إلى التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والتواصل، وحسب البيان فقد "أخذت مجموعة اتصالات المغرب" بعين الاعتبار الاختلاف اللغوي لجميع زبائناتها، ووضعت رهن إشارتهم منتجات وخدمات بلغات متعددة بما فيها اللغة الأمازيغية. وللتذكير، فإن اتصالات المغرب اقترحت أجهزة نقالة باللغة الأمازيغية منذ فبراير 2011، بالإضافة لتقديم الشركة لوصلات إخبارية

جائزة مبارك أولعربي لأغنية الشبابية "صاغرو باند"



خصصت جمعية تايري ن و كمال جائزة للأغنية الشبابية الأمازيغية، في احتفالها المنظم بمدينة تيزنيت أيام 10 و11 يناير 2014، بمناسبة رأس السنة الأمازيغية،

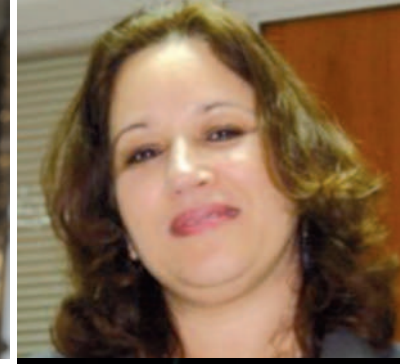
واختارت تسميتها بجائزة مبارك أولعربي مؤسس فرقة صاغرو باند. والفنان مبارك أولعربي ولد سنة 1982 بمنطقة الملعب دائرة كلميمة، وبدأ مشواره الفني منذ صغره حيث برع في عدة فنون كالرسم والموسيقى والشعر، ويعرف مبارك بلقب "النبأ" منذ صغره وإلى أن دخل الساحة الفنية الأمازيغية في شبابه.

أسس فرقة غنائية سنة 2006 أطلق عليها اسم صاغرو باند، وفي ظرف وجيز اشتهرت فرقة صاغرو باند وأصدرت خمس ألبومات غنائية، أغنت الأغنية الأمازيغية بالجنوب الشرقي والمغرب، كما تناولت أغانيها مواضيع مرتبطة بالثقافة واللغة والهوية الأمازيغية، وكذلك الحرية والبطالة والتهميش الذي لحق

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، وجمعية للا سلمي لمحاربة السرطان، وعضو في اللجنة التنفيذية الدولية لغرفة التجارة الدولية في باريس، وعضو مجلس إدارة جامعة الأخوين في إفران.

وأحيوزون كذلك عضو في كل من

تايري نواكال تنظم حفلا تكريميا لشخصيات أمازيغية في مجالات مختلفة



والفرنسية وكذلك مؤلفات في مجال الأنثروبولوجيا، وعضو اللجنة التحضيرية للنسخة الثانية للملتقى الدولي لأداب الشعوب الأصلية.

واللجنة تنسيق الشعوب الأصلية الإفريقية، وعضو سابق بالمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومعتقل سابق لسنتين ونصف في المعتقلات السرية وفي سجون الرباط والدار البيضاء.

* محمد بودهان :

مؤلف وكاتب أمازيغي، ومؤسس لجريدة ثاويزا التي أشرف على إصدارها منذ سنة 1997 إلى أن توقفت سنة 2012، عمل أستاذا للفلسفة ومفتشا لنفس المادة، تحمل المسؤولية في عدة جمعيات أمازيغية.

قامت جمعية تايري نواكال في إطار تخليدها لرأس السنة الأمازيغية 2964 بمدينة تيزنيت، أيام 11 و 12 يناير 2014 الماضي، بتكريم عدة شخصيات



أمازيغية على المنوال التالي:

* السيدة فاطمة أكانو :

دكتورة الدولة في اللسانيات التطبيقية وأستاذة التعليم العالي، ومنسقة وباحثة بوحدة الدراسة والبحث في الديدكتيك بمركز الديدكتيك والبرامج التعليمية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

* السيد حسن إدبقاسم :

عضو مؤسس لجمعية تماينوت وللجامعة الصيفية بأكادير وللكونغريس العالمي الأمازيغي

* الحسين بن احيا كويجان :

عضو مؤسس لعدد من جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، ترجم عدة أعمال إلى الأمازيغية، كما نشر أعمال أخرى حول شعر الحاج بلعيد والفنانة فاطمة تاباعمرانت، ونشر العديد من المقالات في المجلات والجرائد الوطنية.

* مصطفى حجي :

حاز على لقب أحسن لاعب في كأس الأمم الإفريقية سنة 1998، ينحدر من منطقة يفرن بالأطلس الصغير، لعب في عدة أندية أوروبية كما شارك كلعب رئيسي وهداف طيلة سنوات مع المنتخب الوطني المغربي.

* عمر الحدادي :

أستاذ للغة الفرنسية ومن أهم أعماله فيما يتعلق بالأمازيغية هو إعداد لوحة "سكرايل" أمازيغي، والسكرايل حاليا موجود بثلاثين لغة انضمت إليها الأمازيغية مؤخرا بفضل السيد عمر الحدادي.

* علي يكن :

عضو الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، وكاتب أمازيغي له عدة منشورات باللغة الأمازيغية

زهرة هندي تحيي حفل رأس السنة الأمازيغية 2964 بتيزنيت



الفنانة الأمازيغية التي تغني بكل لغات العالم، ستغني لجمهور وزوار مدينة الفضة تيزنيت يوم الأحد 12 يناير الجاري بساحة الاستقبال، بمناسبة الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 2964 المنظم من طرف جمعية تايري نواكال « حب الأرض ».

وتنحدر الفنانة زهرة هندي من عائلة «أيت هندي»، وهي أسرة عريقة من قبيلة «إمسكين» نواحي أكادير، لكن رأت النور بمدينة خريبكة حيث كان يشتغل أبوها في الجيش، قبل أن يعود إلى مدينته عاصمة سوس «أكادير» في حي بن سركاو الشعبي، وهناك درست الفنانة في مدرسة خاصة، قبل أن يتقاعد والدها وينتقل رفقة أسرته إلى العيش بفرنسا،

قبل أن يقرر في نهاية الأمر العودة إلى المغرب للإشراف على استثماراته.

إلى جانب زهرة هندي سيلتقي الجمهور مع ألمع نجوم الأغنية المغربية كالفنانة البتول المرواني والفنانة فاطمة تاشتوكت، وجموعة ريفيو، وجموعة صاغرو باند، وجموعة ميمون أورحو، بالإضافة لعواد تمانار.

وللإشارة فسهرة رأس السنة الأمازيغية على شاشة القناة الأمازيغية الثامنة، كما سيستقبل الحاضرون السنة الجديدة بإطلاق شهباء إصطناعية منتصف الليل.

* إبراهيم فاضل

تيزنيت : تكريم العلامة الأستاذ أعمون مولاي البشير

خلال حفل إض إينابر «2964»



خلال الإحتفالات بالسنة الأمازيغية الجديدة 2964 المنظمة من طرف جمعية تايري نواكال بمدينة تيزنيت نهاية الأسبوع الجاري سيتم تكريم الفقيه والعلامة الأستاذ أعمون مولاي البشير، هذه الإلتفاتة التي قامت بها «تايري نواكال» تعتبر اعترافا بجميل رجال الدين ووعيا منها بقيمة جهودهم العلمية والمعرفية التي بذلوها وقدموها لهذا البلد.

ويعتبر هذا التكريم تشريفا للعلم واعترافا لأهمه وكذا لجهود الأستاذ المكرم التي قدمها ومازال يقدمها للعلم الشريف وتكوين الأجيال من طلبة العلم والمعرفة.

فمن هو هذا العلامة المحتفى به ليلة إض إينابر؟ الأستاذ مولاي البشير بن محمد أعمون التتاني ولد بأكادير سنة 1943، وحضي العلامة بحفظ القرآن الكريم منذ صغره. ويشغل عضو المجلس العلمي المحلي الصخيرات التمار، كما درس بعدة مدارس عتيقة بسوس ثم التحق بكلية ابن يوسف بمراكش واشغل أستاذ التعليم الابتدائي من 1961 إلى 2002. وكان مولاي البشير عضو سابق لرابطة علماء المغرب. ونائب رئيس جمعية «إلماس» من 1995 إلى 2001. وله عدة برامج دينية إذاعية و تلفزيونية بالعربية والأمازيغية.

كما له عدة مؤلفات في مجال العقيدة، الفقه والتصوف. ويعمل خطيبا بمسجد أبي بكر

الصديق بالرباط، و مدرسا بمدرسة عبد الحميد احساين بالرباط. ومدرس بمركز تكوين المرشدين والمرشدين بالرباط. الأستاذ مازال إلى يومنا هذا يزاول هذه المهمة، حيث سهر كل السهر على إعداد العلماء والفقهاء، وقد تخرج على يديه العديد منهم.

* إبراهيم فاضل

أمازيغ وسياسيين بلجيكين يخلدون السنة الأمازيغية 2964



نظم الإتحاد الأمازيغي في بلجيكا حفلا بالعاصمة بروكسيل بمناسبة رأس السنة الأمازيغية الجديدة 2964 ، وذلك بمركز المجتمع «ماريتيم» في مدينة بروكسيل مساء السبت 11 يناير 2014، بحضور مجموعة من السياسيين البلجيكين البارزين وكذا فعاليات أمازيغية. وتضمن برنامج تخليد رأس السنة الأمازيغية ندوة أطرها كل من محمد البطويي الرئيس السابق لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي، وعبد الرحمان العيساتي، وموسى أغ شرتوماني من مؤسسي الحركة الوطنية لتحرير أزواود. كمالقى السيد عيسى أمام عن جمعية الإتحاد الأمازيغي في بلجيكا كلمة بالمناسبة والذي يضم كل من الجمعيات ويس فان امازيغ، تماريغت، تاكريست، الجمعية الثقافية إيامزيغن، يوبا الثاني والتجمع العالمي الأمازيغي بلجيكا. هذا وقد تميز الحفل بحضور السيدة جويل ميليكي وزيرة الداخلية لدى الحكومة الفدرالية، وورودي بربورت رئيس بروكسيل الجهوية، والمستشارة فتيحة السعيد، وكل من السيد ميمون الشرقي وجمال العطايوي ونورالدين حنحوت والجزائرية نعيمة دلول أعضاء التجمع العالمي الأمازيغي. وتميز بمشاركة كل من تيفيغور وقاطوم وتيفري دجاز، تايمس حمو، ايديرار، نجيب امازيغ، تيوييتن، حمودا اطلس.

تخليد رأس السنة الأمازيغية بروكسيل



نظمت جمعية تيفاوين، جمعية تازدايت وجمعية حوار بالعاصمة البلجيكية بروكسيل حفلا كبيرا بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة، يوم الجمعة 10 يناير الحالي. وقد نشط الحفل الكبير المنظم بالعاصمة بروكسل، عدد من الفرق الموسيقية من الريف، سوس و خنيفرة. هذا وقد تميز الحفل بحضور كل من السيد سمير الظاهر سفير المغرب في بلجيكا، و السيد فان سون دو وولف من بلدية إيتريبيك، ووكلا من السيمين إمير كيل ومحمد عزوزي من بلدية صان جون، والمستشار أحمد العوج، وحمزة الفاسي الفهري رئيس البرلمان بروكسيل، والبرلمانيين فؤاد أحيار ومحمد جبور.

احتفال برأس السنة الأمازيغية امام البرلمان



قامت مجموعة من الفعاليات الأمازيغية والشباب الأمازيغي بتخليد رأس السنة الأمازيغية 2964 يوم الأحد 12 يناير 2014، أمام البرلمان المغربي ابتداء من الرابعة مساء، قدمت فيه فقرات موسيقية وأخرى لفرق أحواش وأحيدوس، وهو الأمر الذي أثار انتباه المارة بشارع محمد الخامس بالرباط، وتجمهر عدد منهم حول المحتفلين بالسنة الأمازيغية الجديدة، كما تم رفع شعارات من قبل بعض النشطاء الأمازيغ الشباب مناصر للحقوق الأمازيغية ومنندة بالتهميش والعنصرية.

نداء بجعل فاتح السنة الأمازيغية عيداً وطنياً رسمياً



هو ، هو إعلانهم خروج أرض شمال أفريقيا من حالة الشيع ، ودخولها في الملكية الخاصة للشعب الأمازيغي/المغاربي. وهذا الإعلان يستند الى فكرة منطقية وحقوقية مفادها أن أرض الله كانت في البداية مشاعة بين كل أفراد البشر، وأن السبب الوحيد لإخراجها من حالة الشيع وتحويلها الى الملكية الخاصة ، هو فعل وضع اليد ، الذي يتمثل في خدمة الأرض المراد ملكيتها ورعايتها وتوليدها ، أي استخراج خيراتنا بالكد والإجتهد.

وبالفعل فكل فلاسفة القانون من جون لوك وهيغل وكانط وغيرهم يعتبرون أن مزج العمل ، بالشئ المباح هو الذي يعطي للإنسان حقه في تملك ذلك الشئ ، ومنع الأغيار من الإستحواذ عليه.

ولما كانت الحبوب والقطاني والخضروات ، لا تمنحها الأرض مجانا كالفواكه والثمار ، بل لابد فيها من عمل الفلاحة ومشقة قلب الأرض وغير ذلك من الاعمال المضنية ، فقد كان الحصول على هذه المنتوجات هو عنوان إعلان وضع شعب معين يده على قطعة الأرض التي يحرثها ، ودخولها في ملكيته الخاصة.

وهكذا يمكن في تقديري تفسير إصرار شعبنا في كل سنة ، على الإحتفاء بعطاء وطنه من الحبوب والقطاني والخضروات ، بكونه يجسد زغبته في إعطاء الدليل للشعوب الأخرى على وضع يده على هذه الوطن ، ودخوله في ملكيته الخاصة ، ثم أيضا تعبيره عن إرادته في تكريم أرضه التي يرتبط بها وجوده وبالتالي سيادته وكرامته. لهذه الأسباب عسى قادة دول المغرب الكبير أن يتفضلوا بجعل هذا العيد النبيل ، عيد فاتح السنة الأمازيغية ، عيداً وطنياً رسمياً ، يعاد به الى وجدان شعبنا محبة أرضه ، وإرادته في تكريمها ، والإعتراف بجميعها بفضل ما تمده إياه من عناصر الحياة.

* علي الصافي مومن

الى شربة الحيرة بالشكل الذي نحتسيه بها في شهر رمضان. وإذا كانت ليلة رأس السنة الأمازيغية خاصة بالإحتفاء بعطاء الأرض من الحبوب والقطاني ، فإن فاتح السنة الجديدة يخصص للإحتفاء بعطاء الأرض من الخضروات واللحوم ، لذلك جرت العادة أن تطبخ فيه أكلة الكسكس بجميع أنواع الخضر المتوفرة وهذه العادة لا زالت نسبيا واسعة الانتشار في جميع أرجاء البلاد.

إذن فالوجدان الجمعي لمجتمعنا المغاربي لم يفرض أداء مناسك تعبدية معينة في هذا العيد ، بل فرض فقط الإلتزام بطبخ كل أنواع الحبوب والقطاني في ليلته ، وبطبخ الكسكس مع جميع أنواع الخضر في يومه ، الشئ الذي يؤكد أنه عيد وطني خاص بتكريم الأرض أو الوطن الأم.

والسؤال المطروح هنا هو لماذا يكون الإحتفال بهذا الشكل؟؟ قبل الجواب على هذا السؤال أود أن أتوجه الى إخواني وأخواتي في الحركة الأمازيغية الذين يروجون فكرة ارتباط فاتح سنتنا الأمازيغية باحتلال الملك الأمازيغي (شيشونغ) لأرض الفراعنة والشم ، داعيا إياهم بكل احترام الى الكف عن ترويج هذا الزعم الباطل ، لأن شهادة الاجداد على امتداد العصور وكذا ممارستهم لطقوس هذا العيد ، تدل دلالة قاطعة على عدم صدق هذا الإدعاء من منطلق عدم ارتباط هذه الممارسة بذلك الملك ، ثم لأنه لا توجد أية وثيقة تاريخية تؤكد صحته ، هذا فضلا عن أن كل احتفال قائم على الشماتة أو تحقير الغير مرفوض رفضا باتا ، بل ومضاد للعقل والدين ، وكذا لمصادقية نضال هذه الحركة الهادف الى تنوير مجتمعنا ، والى تحرير عقله من كل استيلاء فكري فاسد كيفما كان مصدره.

وأعود الآن الى الجواب على ذلك السؤال فأقول ، لعل السبب في إصرار الاجداد على الإحتفاء بعطاء الأرض من الحبوب والقطاني والخضروات

شمالا الى مشارف خط الإستواء جنوبا ، عندئذ فرحوا بهذا المعطى الكمي الذي يتيح استيعاب أبنائهم على من العصور من غير شعور بأي ضيق أو اختناق ، كما فرحوا أيضا بجوها المعتدل وبخصوصية تربتها ، ثم باجتماع كل تضاريس العالم فيها مرة واحدة ، من جبال وسهول وصحارى وغابات وأنهار وبحار، إضافة الى ذلك وقوعها في مكان استراتيجي قريب من جل قارات الدنيا مما يتيح لأبنائهم سهولة الإتصال بشعوب هذه القارات والإستفادة من خيراتنا المادية والفكرية ، ثم فرحوا أيضا بسكينتها وهذونها إذ هي لا تعرف كثرة الزلازل ولا العواصف ولا البراكين ولا غزو الأوبئة ولا غير ذلك من الكوارث والعيوب التي تشوش على التمتع بالسكن الهادئ ، أقول فرحوا بهذا من باب وعيهم أن الحضارة والتاريخ يصنعان ، أما الأرض فهي لا تصنع ، ووعيهم كذلك أن الحضارة تزول وتآفل ، ولكن الأرض لا تزول. وإدراكا من الاجداد بوجود ارتباط عضوي بين حياتهم وبين أرضهم، فقد جعلوا فاتح كل سنة من سنواتهم يوم عيد وطني، تكريما لهذه الأرض التي تمدهم بعناصر الحياة اقتناعا منهم أن تكريم الوطن هو في حد ذاته تكريم للحياة في صورتها المتجددة التي يرونها بها. واعتقد أن دنيوية هذا العيد وارتباطه بالأرض أمر بديهي لا يحتاج الى تأكيد بدليل أن الفلاح في بلدنا لا زال الى يومنا هذا يعتمد عليه في احتساب مواسم البذر والأغراس وكل أحوال الطقس.

كما أن خطاب طقوس هذا العيد تفصح هي أيضا عن الغاية منه ، التي هي الإحتفاء بعطاء الأرض في العام الجاري ، والتيميم بمزيد من العطاء في العام الجديد. أما الطقوس الأساسية لهذا العيد فتتمثل في قيام النساء في اليوم الأخير من السنة الماضية بإعداد شربة (وُركيمن) التي تطبخ فيها كل محاصيل تلك السنة من الحبوب والقطاني ، مع حرصن أن ينتهين من طهيها قبل غروب شمس ذلك اليوم، لأنهن على موعد قدوم اطفال القرية أو الحي حين يصلون الى بيوتهن مهلبين بصوت واحد (وُركيمن، وُركيمن، وُركيمن) ، ومن الراجح ان عادة (وُركيمن) هذه ، قد انقرضت في جل أنحاء الوطن، إذ لم يبق محتفظا بها الا بعض سكان منطقة الأطلس الكبير والصغير، على اعتبار ان هذه المنطقة هي التي تشكل عمق ذاكرة شعبنا ، وبالتالي المحطة الأخيرة في مسار انقراض تقاليدنا وعاداتنا ، بدليل أن عادة لبس الخنجر وجدناها فيها قبل أن تنقرض بدورها.

ويبدو أن شربة (وُركيمن) هي التي تطورت في باقي أنحاء المغرب وأغلبها في بلادنا ، حيث كانت تسمى «أسكاس» ، أي رأس السنة. وأعتمد أن نظرة سريان شرارة الحياة في سلسلة السنوات ، تجعل الحياة متجددة باستمرار ، مرتبطة بالاستمتاع بالحاضر المعاش ، و بالمستقبل المرتقب ، أكثر من ارتباطها بالماضي المتجاوز ، كما ان نظرة مساواة حلقات الحياة تجعل مجتمعنا لا ينظر الى الإحتفال بهذا العيد على انه تمجيد لحدث تاريخي أو تقديس لطقس ديني بل يستقبله كعيد جديد يحمل كل امانيه وطموحاته ، أي ان هذه النظرة تجعله يساوي ما بين حقب تاريخه ، فلا يعتبر حقبة معينة بالذات على أنها أفضل الأزمان ، أو يرى أناس حقبة أخرى على انهم أفضل ناس وأكملهم. وفي الوقت الذي أدرك فيه أجدادنا أن الحياة هي تقدم وتجدد مستمران ، فقد أدركوا أيضا أن المصدر الأول لهذه الحياة هو أرضهم المعطاء التي تمدهم بخيراتهم. وهكذا فعندما فتحوا أعينهم على أرضهم شمال أفريقيا وجدوها شاسعة المساحة تمتد من حدود مصر شرقا الى المحيط الأطلسي غربا ، ومن البحر الأبيض المتوسط

ينبغي التذكير أولا بأن هذا النداء ليس بدعة أو اختلاقا أو تقليدا أعمى للغير .. ففاتح السنة الأمازيغية الذي يتزامن مع يوم 13 يناير من السنة الميلادية ، كان يعتبره شعبنا منذ أقدم الأزمان يوما متميزا، أي عيداً وطنياً يحتفى به ، باعتباره يشكل الإنهاء من قطع مرحلة في الحياة للشروع في اجتياز مرحلة جديدة. وبالفعل فتحليل كلمة «أسكاس» الأمازيغية التي تعني السنة ، نكتشف أن الشعب الأمازيغي/المغاربي لخص فيها نظرته وفلسفته للحياة. فهذه الكلمة في حقيقتها اللغوية تعتبر جملة مفيدة مركبة من اسمين وحرف ، إذ بعد تفكيكها نحصل على ما يلي : (أس ك أس) أي: يوم في يوم ، عند ترجمتها حرفيا الى العربية ، أما الدلول العميق لها فهو : « الزمن الذي يتطابق فيه آخر يوم في السنة الماضية ، مع أول يوم في السنة الجديدة ، ويتداخلان معا في نقطة زمنية واحدة ».

وإذا ما شئنا التعمق أكثر في تحليل نظرة شعبنا للوجود من خلال مدلول هذه الكلمة فيمكن القول أنه يرى سنوات الدهر بمثابة حلقات متساوية ولانهائية ، مشكلة من سلك الحياة الواحد، الذي تسري فيه منذ الأزل شرارة ضوئية تقطع كل حلقة في زمن مقداره سنة ، لتنتقل الى الحلقة الأخرى الموالية ، ثم منها الى الحلقات الأخرى الممتدة بدورها في الأبدية ، أما اللحظة الزمنية التي تتداخل فيها نهاية السنة الماضية مع بداية السنة الجديدة ، فيطلق عليها « تخف ن أسكاس » ، أي رأس السنة.

وأعتقد أن نظرة سريان شرارة الحياة في سلسلة السنوات ، تجعل الحياة متجددة باستمرار ، مرتبطة بالاستمتاع بالحاضر المعاش ، و بالمستقبل المرتقب ، أكثر من ارتباطها بالماضي المتجاوز ، كما ان نظرة مساواة حلقات الحياة تجعل مجتمعنا لا ينظر الى الإحتفال بهذا العيد على انه تمجيد لحدث تاريخي أو تقديس لطقس ديني بل يستقبله كعيد جديد يحمل كل امانيه وطموحاته ، أي ان هذه النظرة تجعله يساوي ما بين حقب تاريخه ، فلا يعتبر حقبة معينة بالذات على أنها أفضل الأزمان ، أو يرى أناس حقبة أخرى على انهم أفضل ناس وأكملهم.

وفي الوقت الذي أدرك فيه أجدادنا أن الحياة هي تقدم وتجدد مستمران ، فقد أدركوا أيضا أن المصدر الأول لهذه الحياة هو أرضهم المعطاء التي تمدهم بخيراتهم. وهكذا فعندما فتحوا أعينهم على أرضهم شمال أفريقيا وجدوها شاسعة المساحة تمتد من حدود مصر شرقا الى المحيط الأطلسي غربا ، ومن البحر الأبيض المتوسط

الاستقلال يصنع الحدث في رأس السنة الامازيغية



القانون التنظيمي للأمازيغية والقانون التنظيمي للمجلس الوطني للثقافة المغربية الذي قدم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية بمجلس النواب مقترحا بخصوصه. إن حزب الاستقلال يعتبر السنة الأمازيغية ذكرى مجيدة لكافة الشعب المغربي وشعوب منطقة شمال إفريقيا وبصفة خاصة شعوب المغرب الكبير، وأن المكون الأمازيغي ضمن

اعتبرت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال فاتح اناير 2964 بالتقويم الأمازيغي والذي يصادف 13 يناير 2014، يوم عطلة مدفوعة الأجر حيث عطلت العمل في جميع مقرات الحزب سواء الفروع أو المفتشيات، ويشمل هذا القرار جميع مؤسسات ومقرات الحزب سواء التي يشرف عليها بصفة مباشرة أو تلك التي تشرف عليها هيئاته وتنظيماته الموازية.

واعتبر حزب الاستقلال بهذه الخطوة الرمزية موضوع الأمازيغية هو من صميم عملية الإصلاح الديمقراطي والسياسي الشامل ببلادنا، ويطالب الحكومة باعتماد رأس السنة الأمازيغية ضمن قائمة الأعياد الوطنية، في انتظار تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية كما نص على ذلك دستور 2011، وذلك بإصدار

* 2964 *

التقويم الميلادي:

2014

Le Monde
Amazigh  **الأمازيغ العالمي**
www.amadialpresse.com

التقويم الأمازيغي:

2964

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
		1	2	3	4	5
		20	21	22	23	24
6	7	8	9	10	11	12
25	26	27	28	29	30	31
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		
15	16	17	18	19		

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
					1	2
					20	21
3	4	5	6	7	8	9
22	23	24	25	26	27	28
10	11	12	13	14	15	16
29	30	31	1	2	3	4
17	18	19	20	21	22	23
5	6	7	8	9	10	11
24	25	26	27	28		
12	13	14	15	16		

LUN ☾☿♏☿	MAR ☾☿♏☿	MER ☾☿♏☿	JEU ☾☿♏☿	VEN ☾☿♏☿	SAM ☾☿♏☿	DIM ☾☿♏☿
					1	2
					17	18
3	4	5	6	7	8	9
19	20	21	22	23	24	25
10	11	12	13	14	15	16
26	27	28	1	2	3	4
17	18	19	20	21	22	23
5	6	7	8	9	10	11
24	25	26	27	28	29	30
31	13	14	15	16	17	18

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
	1	2	3	4	5	6
	20	21	22	23	24	25
7	8	9	10	11	12	13
26	27	28	29	30	31	1
14	15	16	17	18	19	20
2	3	4	5	6	7	8
21	22	23	24	25	26	27
9	10	11	12	13	14	15
28	29	30				
16	17	18				

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
			1	2	3	4
			19	20	21	22
5	6	7	8	9	10	11
23	24	25	26	27	28	29
12	13	14	15	16	17	18
30	1	2	3	4	5	6
19	20	21	22	23	24	25
7	8	9	10	11	12	13
26	27	28	29	30	31	
14	15	16	17	18	19	

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
						1
						20
2	3	4	5	6	7	8
21	22	23	24	25	26	27
9	10	11	12	13	14	15
28	29	30	31	1	2	3
16	17	18	19	20	21	22
4	5	6	7	8	9	10
23	24	25	26	27	28	29
30	18	12	13	14	15	17

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
1	2	3	4	5	6	
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
				1	2	3
				20	21	22
4	5	6	7	8	9	10
23	24	25	26	27	28	29
11	12	13	14	15	16	17
30	31	1	2	3	4	5
18	19	20	21	22	23	24
6	7	8	9	10	11	12
25	26	27	28	29	30	31
13	14	15	16	17	18	19

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

LUN	MAR	MER	JEU	VEN	SAM	DIM
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

ALLOCUTION DE M. ABDELLAH GHAZI, PRÉSIDENT DU CONSEIL PROVINCIAL DE TIZNIT LORS DE L'INAUGURATION DU 7 ÈME ASSEMBLEE MONDIALE AMAZIGHE



Mme la Président-Maroc de l'Assemblée Mondiale Amezighe et Très Chère Amie Amina Bencheikh
Mme la députée Fatima Chahou Tabarmrante
Mr le député et Adjoint au Maire de Tiznit
Mrs et Mmes les délégués et les participants
Honorables invités no-

tamment de la Libye, de la Tunisie, de l'Azawad, de l'Algérie, de la Mauritanie, de la diaspora !

Permettez-moi tout d'abord de remercier les organisateurs de ce 7ème congrès des amazighes du monde, je les remercie pour l'honneur qu'ils ont fait à Tiznit en nous permettant d'accueillir tout ce beau monde.

C'est vraiment un privilège, pour moi et pour la province tout entière, d'être tout au long de week-end, au centre de l'attention de la cause amazighe dans toutes ses dimensions.

Je voudrais également profiter de l'opportunité qui m'est offerte pour féliciter tous ceux et celles qui inlassablement durant des semaines, d'une manière ou d'un autre, n'ont ménagé aucun effort pour la tenue et la réussite de cette rencontre.

Mesdames et Messieurs,

Je suis surtout ici, aujourd'hui, pour vous souhaiter la bienvenue, et vous remercier pour le choix de Tiznit, mais je ne m'empêcherais pas de partager avec vous quelques réflexions modestes certes mais contextuelles de même :

1/ Sur le plan de TAMAZGHA comme au niveau de chacun des Etats de la région, soyons à la fois conscients et fiers de notre diversité, notre unité ne sera que renforcée croyez-moi ! la fragmentation géographique, linguistique mais aussi Géopolitique est un fait, une réalité pour Tamazighte : le pan-amazighisme, la standardisation sont des chantiers de longue haleine!

Mesdames et Messieurs....

Je vais me permettre, je vais oser de me mettre dans la position, dans la situation de donneur de conseils, chose qui n'est pas du tout facile devant un auditoire de militants et de connais-

seurs bien avertis : saisissons l'occasion de ces rencontres pour déjà discuter et débattre des cloisons et des fossés internes, les contrariétés endogènes sont, à mon sens, une priorité pour Imazighen, il ne s'agit pas là d'une fuite en avant ni d'une quelconque tentative de détournement des vraies questions ! le regrette Mohamed Khair Eddine natif de cette région et son nom est porté par cette même institution ou nous nous réunissons, n'avait-il pas parlé d' "exister ou disparaître" !!! il l'avait dit dans un contexte d'auto-critique (إيمازيغن، أدلين نغ أفوضن) Comme vous remarquez, j'ai cité Mohamed Khair Eddine, mais j'aurais bien pu citer

"سورة الرعد" "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

C'est parce que l'immunité est un système qui se développe à l'intérieur de l'organisme et non pas ailleurs, vous aurez tout compris !

Pour le cas du Maroc, l'africanité et l'amazighité du royaume avaient toujours besoin d'être confirmée : la constitution de 2011 a en effet consacré l'officialisation de Tamazight et la dignité de toute une nation a enfin été retrouvée.

Cependant, une mise en garde est à considérer : l'amazigh ne doit surtout pas être perçue comme objet de patrimoine, c'est une langue, une culture, une identité mais la patrimonialisation est une véritable menace au même titre que toute tendance à la sacralisation.

Tamazight a plutôt besoin de dynamiques, de vitalité citoyenne (Tamazight doit être vécue tout simplement!) et la ritualisation n'est pas un gage, une garantie de conservation, cela mènerait plutôt vers une muséification (والعياد بالله)

Sur le plan local, cette fois ci, nous avons choisi à Tiznit (dans la ville et dans la province) un positionnement volontariste vis-à-vis de tamazight et sa promotion, un positionnement, marque par un certain engagement civil, mais également institutionnel, je vais me contenter de vous citer quelque actions aussi illustratives que significatives :

-Après l'adoption de Tifinagh comme caractère officiel de Tamazight au Maroc (c'était en 2001), l'une des communes de la province (Ammelne pour ne pas la nommer) a déjà en 2005/2006 (6ans avant la constitutionnalisation) amorcé la généralisation de Tifinagh sur les panneaux indicatifs des villages et des équipements, depuis quelques années d'autres communes

font de même et la ville de Tiznit a, en outre, entrepris la louable initiative consistant à adopter des appellations judicieusement amazighes à un grand nombre d'équipements socio-culturels et sportif de la ville (Tin Hinan, Anarouz, MKD)

Soulignons aussi l'initiative de l'organisation chaque année en marge du festival Tifawin et ce depuis 2006, d'un concours national « olympiades Tifinaghe » l'occasion pour les élèves scolaires des 16 académies régionales d'éducatrices et de formation de concourir en orthographe tifinaghe et ainsi faire valoir le côté usager de la langue !

Autre indice illustrant ce positionnement de Tiznit, celle-ci a abrité en 2013 deux des plus éminents événements hautement symboliques dans les registres de l'amazighité du Maroc, à savoir les grandes fêtes du nouvel an amazigh (Id Yennayer 2963) ainsi que les fêtes commémoratives du 2ème anniversaire de la constitutionnalisation de Tamazighte .

Et je ne saurais pas oublier une initiative d'une grande valeur en terme de l'apprentissage de Tifinagh, cette fois ci au profit des acteurs locaux (représentations des services étatiques, élus, acteurs associatifs) ce projet pilote par le conseil provincial, en partenariat avec l'IRCAM, le DEN, l'association régionale des enseignants de tamazighte amazigh, sera lancé très prochainement ! ..

L'accueil de votre congrès par Tiznit est évidemment un signal fort de ce positionnementet. Tiznit mériterait ainsi le titre de capitale amazigh de par son actif, fortement honorable !

Toutes ces initiatives, ces actions et bien d'autres enseignent sur une réalité que nous voulons souligner :

La promotion de l'amazigh passe par sa territorialisation et par conséquent, la cause amazighe est après la constitutionnalisation une affaire de territoires.

بإسم المجلس الاقليمي لتيزنيت أتمنى لكم مقاماً طيباً بين ظهرانينا و أتمنى من قلبي الخالص كامل التوفيق لأشغال مؤتمركم راجياً أن تتخذ من توصيات واستنتاجات تزييد من تقارب شعوب المنطقة التي عانت عبر التاريخ من ويلات الاستعمار وحان أوان استقرارها وازدهارها.

Mesdames et messieurs

Vivement la Déclaration de Tiznit et bon congrès !

Mohand n'est pas un prénom courant dans ce pays, ces porteurs se comptent sur les doigts. Mohand est synonyme de bravoure et de rébellion. Le Mohand dont il s'agit dans ce billet est Mohand Saidi, un peintre un enseignant d'art, un militant de la cause amazigh, en tout est plus simple n'existera un brave homme sur cette terre.

Mohand est né, comme moi et d'autres, dans ce Maroc oublié de tous. Mohand, comme moi, n'avait que l'école pour accéder à l'ascenseur social. Mohand, comme moi, n'avait pas de choix que d'être celui que je suis, qu'il était, un militant de notre juste cause, la cause de ce peuple, la cause de cette terre, la cause Amazigh.

Mohand, depuis son jeune âge, était attiré par les belles choses et les beaux paysages de l'Atlas oriental. Son amour pour l'art l'a conduit, après des études universitaires, à devenir un professeur des beaux-arts au lycée. En parallèle à son travail, Mohand a transformé sa maison en un atelier d'arts plastiques et de calligraphie. Les tifinagh et les symboles amazigh étaient toujours présents dans ses tableaux. Mohand était toujours présent lors des grandes manifestations amazigh dans le Sud-Est et ailleurs, par ses tableaux où le tifinagh est principalement le symbole AZA est bien mis en évidence à chaque occasion.

J'ai connu Mohand il y a plus de 15 ans dans le Sud-Est lors d'une manifestation organisée par le mouvement amazigh d'Assammer (Sud-Est) et depuis, nous avons développé une relation d'amitié et de fraternité. Impossible de passer par Errachidia sans le voir, sans visiter sa maison, sans passer des heures et des heures de discussions sur la cause amazigh, sur le Sud-Est et sur l'art.

En plus de l'art plastique, Mohand était un artiste dans la confection des objets en se basant sur ses dessins. Mohand a organisé plusieurs ateliers au profit des femmes partout dans

A Dieu Mohand,.....

Moha Arehal

la région du Sud-Est. Ces ateliers ont été d'un grand intérêt pour les participantes qui continuent à les fabriquer pour gagner leurs vies.

Mohand, le militant, a toujours répondu présent lors des manifestations du mouvement Amazigh. Jamais je n'oublierai les nuitées passées, chez-moi à rabat, en préparation des manifestations qu'organisait le groupe d'action Amazigh de Rabat. Les artistes Mohand, Azegaw, Yeshou et Meryem en plus d'autres militants s'activaient pour écrire les banderoles. Mohand, laissait à chaque fois son empreinte dans chaque manifestation.

Avec le développement du mouvement amazigh estudiantin à Errachidia et comme Mohand résidait dans cette ville, sa maison était l'auberge ouvert pour tous les militants. En plus il participait financièrement à toutes les activités dudit mouvement. Mohand assurait la réalisation des banderoles et des affiches dont les militants avaient besoin.

Mohand était toujours présent par ses caricatures dans la presse, des journaux amazigh ornent souvent leurs articles par les caricatures de notre artiste. Mohand n'a jamais de-

mandé des royalties pour ces journaux. Les caricatures de Mohand suivaient l'actualité de notre cause au jour le jour.

Les deux dernières années, et malgré sa souffrance suite à sa maladie, il n'a pas arrêté de travailler. La dernière fois que je lui ai rendu visite chez sa sœur, il y a une année à Kénitra en compagnie avec des amis, Mohand, malgré sa fatigue apparente, conséquente de sa maladie et des médicaments qu'il s'adminis-

trait, n'a pas arrêté de parler du futur de l'Amazigh et les problèmes du mouvement.

La dernière fois que je l'ai rencontré, c'était à Rabat, il est venu assister à la soirée Amazigh du festival Mawazine et cette fois aussi, il était, encore présent, avec moi pour soutenir les militants Amazigh suite à la confiscation des drapeaux Amazigh par les forces de l'ordre.

Mohand, lors de ces derniers moments, avait émis le souhait que son corps soit enveloppé de l'étendard Amazigh en route vers sa perpétuelle demeure. Un islamiste, non convié à notre malheur, n'a trouvé rien à dire que de nous demander de retirer ce symbole qui pour lui n'est que signe (3alama). Je ne me suis pas contrôlé quand je lui répondis que c'est pour

ce symbole que le défunt a vécu et que c'est son vœu. Le barbu n'a pas répliqué.

Mohand avec ses tableaux, avec ses dessins, ses caricatures et ses créations n'est pas mort, il restera vivant par ses œuvres par ses sourires qu'il a distribué pour tous et partout.

Merci Mohand

Mohand vivra en nous

Mohand tu es en nous

Repose en paix cher ami

Le combat continue



COMITE PREPARATOIRE
DE LA COMMEMORATION DU 40^{ème} JOUR APRES LE DECES DE L'ARTISTE AMAZIGH
MOHEND AMEZYANE SAIDI



APPEL

La commémoration du 40^{ème} jour après le décès de l'artiste et militant amazigh **Mohend Amezyane SAIDI** aura lieu le samedi 01 février 2014 à Midelt.

Le comité préparatoire de ladite commémoration, formé le jour des funérailles avec l'accord de la famille du défunt, lance un appel à l'opinion publique pour participer massivement à cet événement, qui sera, nous le souhaitons, à la hauteur de notre regretté artiste et militant.

Le Comité préparatoire :

Moha OULHAJ (GSM : 06 61 45 74 70)

Mustapha BERHOUCHE (GSM : 06 68 69 01 90)

Said BAJJI (GSM : 06 62 62 38 20)

ξθθ%ζ +.00. Λ +%0ξ| Λ υ%κ
 ξχ. +%| Λ ξ%|ζξζ|,ξ++%κ +.
 Λ%|+ ξ ξ%|ζξζ| | ξκξυζ.00 00
 ζ.κκ. 0Λ +%||%κ.00 ζ.κκ. ξ
 ξ%000. | ,00 +κ%κ%κ. | ,00 0%-
 κ%0| +%κκ.κ.00 ζ.κκ. ξ %Αθ-
 θ%ε ||%0,00 ξ++%χ00.Α.ξΛ
 |%++ . ξ++%00 00 ζ. | %%|ζξζ
 0κ%ζ Α0%Υ .ζΛ 00 ξθθ%ζ +%
 Λ%0+.ξ00%00. ξ υ.0+0.ξ0υ.
 ξ+θ%|+ +%χ"0ξ0ξ| :

.oXXxΛ ΣCΙΘΣ oC Uo !xΘЖ%
 %ΛxΘ xI% ,%O xoΛ YxY oΛ
 CC%G+xY.C%G+. o/- o/-Λ %O
 +GxY oGolxX.xoEЖ%E,%O xHx
 oCC +oEЖx II%O.

၀၀ တတဉာဏ် ၀၈ နိဗ္ဗာန်
 နိဗ္ဗာန်၊ နိဗ္ဗာန် ၀၀ ၀ နိဗ္ဗာန်
 နိဗ္ဗာန် :

[illegible]

+ZZZC O +ZYOOO.Ж X S.+
+ZYCQ+.OO O +O.U(X).

[illegible]

+ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039

- ξΘ +ꞆXX"ꞆΛ οΛ οC XXꞆOY?
X.Θ ICΞKΞΛ.CꞆO ΘΘΞIY ΞΛ οΛ
Ξ ξΘΘꞆUΛK UꞆ+CΞ ꞆO IIΞY οΛ οC

Λ- ο.υξϣ ξχϙ.ηι χ ξε.ιζξηξα
ο.λ +%θ.υ.ι.η.ρ.λ.%ο .ζ λ ς%θς
ο.λ +χ.ι.λ θ +ςϣ%οθ.μ.

[illegible]

11%0 1%00.0 %0 2%000 0. 0
 2%00%0 0. 0%000 1 2%0000 1 1 “0. 0.
 0%0” 11. 1 2%0000. 0%00 1 1%00.
 0%0 1%0 1%000 0. 0 1%0000%00
 0%0 11%0, 0%0 1 1%000. 1%00.
 0. 1%0 1%00, 0 1%00000000
 1%0-1%0. 0 0%00 2%00000 0
 1%000 1 0%00, 0%0-0%0. 1%0.
 1%0 0. 0 1%000 2%000 1 1%0.
 0%0 1%00000000 1%00000000
 1%0 1%00000, 0 1 1%0000
 0 0%000, 0 1%000000 0%00
 0%0 1 1%0000 11%0 1%00 %0
 0%0 1 1 1%0000 1%0000000
 1 2%0000 1 1%00000 11%0. 1%0
 1%0 0%0 1%00 1%0000 11%0
 0 0%0 1 1%0000 11%0. 0%0
 1%0 1%00 1 1%0000 11%0. 0%0
 1%0 1%00 1%0000 0. 0%00
 0 1%00000 11%0. 1%0000%00
 1%00 0 0%000 1 1%000.
 (1%00000, 0%000, 1%00000).

[illegible]

* ΣΗΛΟ

Les prénoms féminins amazigh

𐤆𐤋𐤐 - zada: village près de sétif
 𐤆𐤍𐤕𐤐 - zagza: de izegza: légumes
 𐤆𐤍𐤍𐤐 - zalla: peu d'esprit
 𐤆𐤍𐤍𐤕𐤐 - zallage: ville numide en Tunisie
 𐤆𐤋𐤐 - zama: alors, ensuite?
 𐤆𐤋 - zan: ville numide en maurétanie
 𐤆𐤋𐤐 - zana: nom ancien
 𐤆𐤐𐤐 - zara: la vue
 𐤆𐤋𐤐𐤐 - zawra: la couverture
 𐤆𐤍𐤕𐤐 - zaya: de zayer: serre
 𐤆𐤍𐤕𐤍𐤐 - zaylala: bête de somme
 𐤆𐤍𐤕𐤍 - zazi: être lourd
 𐤆𐤍𐤕𐤍𐤕𐤐 - zediga: propreté
 𐤆𐤍𐤕𐤍𐤕𐤐 - zegaâ: de zegzan: vert
 𐤆𐤍𐤕𐤍𐤕𐤐 - zegza: de azegzar: récolte encore verte
 𐤆𐤋𐤐𐤐 - zehwa: la joie
 𐤆𐤍𐤕𐤐 - zelma: de zelmad: gaucher
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zemoura: champs d'oliviers
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zemra: agnelle
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zenata: nom ancien
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zenkada: gazelle
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zenzar: rayon de soleil
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐 - zerbua: se suivre
 𐤆𐤍𐤕𐤐𐤐𐤍𐤐 - zerbulla: ville numide en al-
 gérie

𐤆𐤌𐤏 - zerda: la fête
 𐤆𐤌𐤓𐤏 - zerria: graine, semence
 𐤆𐤌𐤆 - zerza: de tazerzayth: la varicelle
 𐤆𐤌𐤕 - zetta: tissage
 𐤆𐤌𐤔𐤏 - zesiha: sans protection
 𐤆𐤌𐤆 - zezu: de azezzu: le genêt
 𐤆𐤌𐤆 - zezza: ville numide près de constantine
 𐤆𐤕𐤌 - zghala: colère
 𐤆𐤔𐤏 - ziana: ziana
 𐤆𐤔𐤏 - zima: de tazdimth: la paire
 𐤆𐤔𐤌 - zina: de errzina: calme
 𐤆𐤔𐤓 - ziri: de tiziri: le c
 𐤆𐤕𐤓𐤏 - zitra: bourg anci
 𐤆𐤕𐤕 - ziva: une haine, u
 𐤆𐤕𐤔𐤏 - zmira: fort
 𐤆𐤌𐤆 - zanza: vendre
 𐤆𐤕𐤔 - zuga: ville numide p
 tine
 𐤆𐤕𐤕𐤕 - zuwagha: nom a



𐤆𐤆𐤏 - zuzi:opérer une
 saisie
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zura: l'ainée la
 première
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zwawa: de
 Azwaw qui signifie ka-
 byle
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zwila: ville nu-
 mide en algérie
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zwina: de zwi,
 secouer
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zwira: la coura-
 heuse
 𐤆𐤏𐤕𐤕 - zayda: surplus

*** dictionnaire des
noms et prénom bér-
bères
de Shamy CHEMINIS**

*** dictionnaire des noms et prénom
bérbères
de Shamy CHEMINIS**

[illegible]

- .07 .08||.09 人々%4.

+%0\$ £££0 11.4 | 1.1.1 1.1.
 +.11%,+1.1 1 %0.11 £1+.11£ 0
 +X%£££ 11%0,1£-11. X +111.
 +0%110+ +.1%\$1.1+.+11%0 0.1-
 1.0 0.0 +%X11%\$ 0 +0.111.1%0
 +00£1£ 0.1 0.11%\$ 0 +0%0-
 0%£ +£1£.+00%QY. 0 0.1.
 ,+%00£1 + 11.1.1 0.1,+1%0\$ 00
 +.1.1+ X \$,+ +0.1.0+ 0%QQ.
 1 %0%0+%£.+%00%10 00 £10.
 11%0.1111 +0. 0.1 ++%11% +%11.
 00:

- ƁƁ-1 Ƴ%Q Ƴ +. ƁƁƁ" + ƁƁ%Ƴ, Ɓ Ɓ
1%Ƴ⊙. Ƴ. Ƴ ƳƳƳ.

- 80 1154 0.1 0.14 0.1 1154
 4000.

$$+ \frac{1}{2} \circ X \frac{1}{2} \text{C} \text{C} \frac{1}{2} | + \text{I} \frac{1}{2} | \text{E} \circ \text{E} :$$

-Σ Γ₀ oX ?

- 67% 人。 米。 Q 1 + + 8 人 人 8 1 6 5 7 0 1
1 5 1 0 8 0 4 1.

-Σ 0KHK5 ?0AA0A 0A +0I +Σ-
⊙ΣIA.

- [0. 0. / ^ ++ΣΘΣ|Υ X ΣOX.ЖI ?

-+.-||. 00 20021 20X.Ж| 0.+
00 +0||2 .人 +0人入00.

- ㄱ. ㅇㅈ ? ㄴㅇ + ㅎㅇㅇ. + ㅎㅇㅇㅇ + ㅊ.ㅇ
 ㅅㅇㅇ ㄴㅇㅇ. ㅈㅇ ?

- 0. + 1x + 1x . 5A x + + 0. XH + xE E%
 YQxI YxH xY. QxI . 0. + 1x + 1x
 . Cx + %H . + U% O x I 0% I 0% Q Q
 I + X% C C x. xY % O I% C x. 0 0. I A
 . C x O X. JI A A% Y C. 0 + O x A
 . A I% A A% O . 0. I 0 0% A O + . O U.
 I I% Y ? 0 x . + . A + U% I X x C + I I% C.
 0. + x. I U. 0 0 . A 0 0 x I C% A A% I
 + % x x x I 0% I Y x H x C. U I I U. 0 O. U
 I I% C. X% C C% C x % 0 x x. , I% A A% C
 x x C. H. 0. + % O I + + % x. x x x H . A
 I% A A% O A A. U % C. H% I % O X. J.
 . A % O + % x x% I A + x H H% x + I I% C
 A. + . 0 I, . A . C H x x I % + C x A
 + C% H 0 x +.

- 𐤆 𐤌 𐤀 𐤓𐤕𐤕 𐤀 𐤕 𐤕𐤓𐤕𐤕 ?

- 0Z !X +YΛ +.G:CX.1.G+
 ?X +YΛ +.W1XZC+ CXΛ :O: ?

- 80 + 1154.00 + 1154.00 + 5.00.

- 0 + . A X O Z Y C G O I x + R -
R x A.

- 00 1234 5678 9+ +012 345
6789 0123 4567 8901 2345

†₀₀ ∪ (∪₀₀ + †₂ ∧ $\mathbb{N}$ ∩ K) + ⊙ +₀ - $\mathbb{N}$ ∩ E

-o s o A s s o l o ! E o o + Y x A . A
E o A I Y x H H E.

-Q00Z 05A Z++00Z1 01%JL%L
Z1%1%++0 05A 00 ZYZ1.

- 00-555 8884.884 00 80
+000008 45X 5.X%Q 00 %X01
08 00 +00%18 +0XX%0+ 11%0
80+ “00+0’

ΣΧΕΔΙΑΣΜΟΣ ΚΑΙ ΔΙΑΚΟΝΙΑ

-ꠘ ꠐ ꠔ ꠕꠤꠌ ꠕꠒꠈ ꠖꠏ ꠕꠤ
ꠑꠢꠗ ꠑꠇꠐꠐꠐ ꠕꠕꠙ ꠙꠙꠋ ꠚꠓꠕ-
ꠕꠐ.

+0%00 +I%|E.E .E.E ||%0
 YΣX +ΣE ||%0 +.X(X).0+ :

- 001 + 2E 11. 00 00 0X 0Y Y 2X 2.
00- 222 882Y . 2Y + 2008 200.
0X 12- 8.

-o^ o[|sεxε|+.

+θ%ΛΛ。X%∟OξOξ,οO+θ%κ-
 Oξ∟ θ+I%Iε。εII%θ。οO++θ%OX“%。
 +%ΛΛ。ςοI %ΛOOξ∟ ξκκ%Υ κξ
 +X%∟∟ξ II%θ I%++。Λ ς。+ +θ%ΛI+。
 +%∟ςοII。Λ +∟%I Xξ∟+ II%θ “ΛIξΥ
 ξθ IθοI Υ%Q θ。X X%ΛξI。οθ ξI%θ-
 Xο∟I Λ +I%θ Xο∟ξI。∟οI ξ∟ε Λ。
 ++%X X。οΛ +%I +%θI%θθ%X?”%O
 ξκκξ %∟ςο。οκκ%ς +οII%ς ςοI %O-
 Xοκ ξκκ%Υ οκΛ ςο+ +ος+ε+。
 +%QΛθ,+%∟θο∟κ Λ +∟%I Xξ∟+
 II%θ ΛξΥ :”∟οθ+OοοΛ +%I +%θ-
 ∟%Iθ%∟ I%++ο+ ξθ∟%∟∟%ςI κ%X
 %OςξO+ ?%O ξΛ ς-II。∟ξ +Υ%ς。
 ξκκ。ε。X ∟ο∟οκ...%O +κκ%κ οΛ
 +%θ∟%I ξ∟%+∟οI Λ +∟%+∟ξI θ
 +ο∟IIξΛοI ξΛOξ∟I.κκξΥ ςο-οο
 Υ%κ Λο +θθοοο。+OοοΛξ +ο∟ς
 X %θοIκ II%θ。ος-IIοΥ οθ ξ +%X∟
 ο∟οI ,+∟%Oςξ +οΛο∟+。+κκ%ε∟ξ
 +∟%I Xξ∟+ οκκ%ς %O X∟∟ξ∟Υ
 X ∟ο∟οκ II%θ。οO ++%θ%ε ξ +%-
 ΥQξκ+ II%θ οΛ +I%∟οO +κ%Λ-
 Λ%∟ ξ +οκο+ II%θ οθο %O +%κξ
 ∟οςΛ+OοοΛ +%κΛ∟ Xοθ ξΥθοI

[illegible][illegible][illegible]

80 + 8 * 9 < . 5 . . 11 8 < 8 8 8
 8 . + . 0 . 0 < + + 8 * 5 5 5 5 :

- ၄၆၆ ၂၈၈။ “၈။၈၈၆” ၀။
“၈။၈၈၆” ၂၈၈။

† 𐎶𐎵𐎫, 𐎧𐏁𐏁𐎠𐎶𐎵𐎠 𐎶𐎠𐎥
𐎠𐏁𐏁 𐎧𐎥𐎠 𐎠𐏁𐏁 :

- [o o / \ o [+ % H | o ?

†⊙∇Σ|ℋΛ :

- 6. 80 + 1154.

-。𐌆𐌆 !!𐌰𐍅 𐍅𐌌 𐌱𐌱。𐌰 𐌰𐌌𐌰𐍅𐍅。
 𐍅𐌆𐌶𐍅 ?。𐌱 𐍅𐌌 𐌰。𐌱𐌰 𐌱𐍅𐍅𐍅 𐍅𐍅-
 𐍅𐍅。𐌱 𐌱𐍅𐌌 𐌱 𐌰𐌌𐍅。𐍅𐍅𐌱 𐌱𐍅𐌌。𐍅𐍅+
 𐍅𐍅 𐌰+𐍅𐍅𐌰。𐌆𐌆𐌰𐌰 𐍅。𐌱 𐌰𐍅𐍅𐍅 𐌶 𐌰𐌰。
 𐌱𐍅𐍅𐍅。

-X。Θ 。ΛΙ Σ 。Λ Θ。Κ。Υ ।⊗ЖЩ⊗
Σ|⊗.

- 0. + 20. 0. + 45. 0. + 2. 0. 20. 20.
2. 40. 11. 20.

», n'est même pas au stade de projets concrets.

Excellence,

La perpétuation de la discrimination et de la ségrégation contre l'amazighité et les Amazighs au Maroc ne se manifestent pas seulement par le blocage de la mise en œuvre de l'officialisation de la langue amazighe, ainsi que la permanence de l'interdiction des prénoms amazighes et l'interdiction de l'utilisation de l'amazighe, à l'écrit et à l'oral, au sein des différentes institutions de l'Etat marocain, sinon aussi dans le blocage injustifié de l'apprentissage de l'amazighe, de son frein à sa généralisation dans l'enseignement primaire et secondaire, de son exclusion des campagnes de l'alphabétisation des adultes et de son manque d'intégration dans les médias écrits et audio-visuels. Diverses promotions de diplômés en langue amazighe sont confinées au chômage. La ségrégation persiste en ce qui concerne le soutien de l'Etat au cinéma, à l'art, aux associations, aux journaux, à la culture et aux auteurs amazighs.

Excellence,

Les prisonniers politiques amazighs, parmi lesquels Mustapha Oussaia et Hamid Adouch continuent à être incarcérés à la prison de Meknès, sans que le Conseil Consultatif des Droits Humains ni le ministère de la Justice, à la différence des autres prisonniers (islamistes, gauchistes, ...), se préoccupent d'ouvrir de nouveau leur dossier juridique caractérisé par bien des anomalies, malgré nos appels répétitifs.

Excellence,

Jusqu'à maintenant l'affaire des cinq victimes amazighes brûlées de la province d'Alhoceima (Imad Alqadi, Jawad Benqaddour, Jamal Salmi, Samir Lbouzaoui et Nabil Jaafar) lors des manifestations pacifiques du vingt février 2011 n'est toujours pas élucidée et l'état n'a diligenté aucune enquête approfondie pour délimiter les responsabilités, alors que les populations du Rif sortent à chaque fois dans les rues pour réclamer l'élucidation du crime (voir : <http://voymaroc.blog.lemonde.fr/2012/02/11/nouveaux-elements-dans-laffaire-des-5-cadavres-dalhoceima/>). De même, les assassinats suspects de Kamal Hussaini à Ait Bouayach, de Karim Chaïb à Sefrou, de Kamal Ammari et Mohamed Boudourou à Safi, et de Fadwa Laaroui à Souk Sebt, et les procès de dizaines de prisonniers politiques du Mouvement du 20 février sont restés sans suite dans les coulisses des tribunaux marocains où la justice est malheureusement encore aux ordres.

Excellence,

A ce jour, le bilan des derniers gouvernements marocains est très négatif et fort décevant en ce qui concerne la question amazighe. En outre, durant le mandat, on a pu relever des décisions racistes, des pratiques ségrégationnistes et des répressions inédites contre les populations Amazighs (Ayt Bu Ayache/Imzuren, Tinghir, Imider, Ayt Sgugu à Mrirt, Ait Baha au sud, Targuist, Amskrout...). La continuation de la spoliation des terres collectives des tribus amazighes sur la base de décrets coloniaux, et dont certaines parcelles sont offertes à des prix symboliques aux « émirs arabes »...

De même, la presse écrite marocaine, qu'elle soit arabophone ou francophone, et qui s'accapare de 99,996 % des subventions de l'Etat (réservant une proportion dérisoire de 0,004% à la presse amazighe), est tout aussi discriminatoire que les formations politiques, les responsables gouvernementaux et les conseillers du palais royal. Elle marginalise tout ce qui a trait à l'autochtonie, à l'amazighité et à l'africanité. A titre d'exemple, la septième assemblée générale des Amazighs du monde qui vient de se dérouler à la ville de Tiznit est passée sous un silence assourdissant comme si elle n'a pas eu lieu !

Discrimination et exactions dans la République Algérienne Démocratique et Populaire

Monsieur le Secrétaire Général de l'ONU,

L'Algérie n'a de démocratique et populaire que le nom et pratique, elle aussi, une politique d'apartheid anti-amazigh notoire qui sévit dans tout le pays, comme en attestent les récents et violents événements de Ghardaïa et le comportement éminemment raciste de la police et de la justice algériennes à l'encontre des activistes des droits humains de la communauté mozabite, et qui s'est soldé par l'assassinat récente de jeune Mohamed Abderrahmane (voir cette vidéo : <http://www.youtube.com/watch?v=DECRe9vZzs&feature=youtu.be>). La situation des citoyennes et des citoyens amazighs est des pires du fait que le pouvoir se base sur la politique du « baâthisme arabe », imposée de son temps par Houari Boumediene, et qui se base sur le génocide culturel et le nettoyage ethnique.

Excellence,

Au lieu de faire d'élire des responsables algériens au sein du Conseil des Droits de l'homme des Nations Unies, ces derniers devaient se retrouver plutôt sur les bancs des accusés du Tribunal Pénal International de la Haye pour répondre de plus de 200 000 victimes du terrorisme d'état algérien, selon l'aveu même d'ex-agents algériens, qui accusent les propres services de sécurité algériens.

Excellence,

L'assassinat en 1998 du célèbre chanteur et militant des droits de l'homme Lounès Matoub, a été imputé automatiquement par les autorités algériennes, à des groupes islamiques sans qu'aucune enquête concluante n'ait été entamée à ce sujet à ce jour. Plus de quinze ans après ce vil assassinat, sa veuve, sa famille, ses amis et la communauté mondiale amazighe attendent toujours que la vérité soit rétablie et que les auteurs de cet assassinat soient traduits devant la justice. Après sa mort, des émeutes ont éclaté et trois autres personnes ont été assassinées par la police, là aussi, sans qu'aucune enquête, n'ait été faite pour connaître les circonstances exactes de ces événements et sans qu'il y ait de suite judiciaire.

Excellence,

Durant le « printemps noir de 2001 », commémant le « printemps berbère de 1980 », les gendarmes algériens ont ouvert le feu à balles réelles et explosives, contre des jeunes innocents qui manifestaient pacifiquement dans la

région de la Kabylie, précédant « les printemps des peuples de 2011 ». Les autorités algériennes ont tuées 126 jeunes ; le premier à tomber fut feu Massinissa Guerma et à cette date aucun gendarme ni officier n'a été jugé ni incarcéré. C'est de l'impunité totale et c'est totalement inadmissible.

Excellence,

Vous n'êtes pas sans savoir, que le président Bouteflika, qui n'a plus de faculté physique ni psychique, est maintenu comme une marionnette par la junte militaire au pouvoir qui lui fait briguer un surréaliste quatrième mandat. Bouteflika est le responsable premier de cette impunité en promulguant la charte sur la réconciliation nationale en 2005, qui a constitué comme le prétexte pour « amnistier » les terroristes d'état, qui sont les responsables directs de tous les crimes qu'ils ont commis depuis le coup d'Etat contre le gouvernement du FIS. Ces terroristes comme Hassan Hattab, ancien chef du GSPC, protégé par le système, et qui aurait beaucoup de choses à avouer y inclus sur l'ignoble meurtre de Matoub, circulent librement et en toute impunité, devant les regards impuissants des familles des victimes du terrorisme.

Excellence,

Du fait de cette injustifiable impunité, les responsables de la DRS algérienne excellent en réussissant à exporter leur terrorisme en dehors de leurs propres frontières. Ainsi, ces derniers, fort vraisemblablement, selon les aveux de l'ancien agent algérien Karim Moulay, réfugié actuellement en Angleterre, seraient derrière l'attentat de l'Hôtel Atlas Asni à Marrakech, le 24 Août 1994, où ont été tués deux touristes espagnols (Torras Salvador de Barcelone et Antonia Garcia Cuevas de la province de Malaga). De même, la DRS algérienne serait le plus probablement aussi derrière l'assassinat ignoble des sept moines de Tibhirine (voir ce témoignage : <http://www.youtube.com/watch?v=n2iVcwKb-Ks>). Espérons que le juge Trévidic, autorisé récemment à visiter l'Algérie, puisse ne pas être entravé dans son travail.

Excellence,

L'autre région où a été exporté le terrorisme algérien n'est que le Grand Sahara, qui était connu auparavant comme la région la plus paisible et la plus sécurisée. La DRS algérienne, dirigée par les généraux Mohamed Tawfik Medien et Smaïl Lamari, ne veulent guère entendre de la création d'un Etat Touareg indépendant, ou même d'une simple autonomie régionale de ses populations autochtones tant discriminés sur sa frontière sud. C'est pourquoi les accords conclus entre la rébellion touarègue et les autorités maliennes, par étapes successives et sous la supervision d'Alger, ont tous échoués complètement. La première raison c'est qu'un Azawad stable, sous souveraineté d'un état fédéral malien ou indépendant, permettrait l'exploration pétrolière dont la nappe est la même que celle de l'Algérie dans les zones touarègues et qui se trouvent bien sûr au sud de l'Algérie. Une manne pétrolière colossale que les responsables algériens gaspillent en finançant ce terrorisme immonde. La deuxième raison c'est que l'Algérie, - parrain du Polisario - est toujours obsédée, pour des raisons géostratégiques, d'une ouverture un

itinéraire sur l'océan Atlantique pour ses exportations pétrolières et gazières. Du fait du blocage de la résolution du problème du Sahara occidental, et du mur de sécurité érigé par l'Etat marocain, les généraux algériens essaient de trouver un autre itinéraire alternatif qui traverserait le nord du Mali et la Mauritanie. C'est pourquoi certains groupes algériens d'AQMI ont même essayé de déstabiliser le fragile Etat Mauritanien et soutenu l'«Etat islamique de l'Azawad», où les salafistes n'ont perdu aucune minute pour appliquer strictement la loi islamique, avant d'être débarqué par l'opération française Serval, avec le soutien des rebelles du MNLA (voir l'étude incontournable de François Gèze et Salima Mellah dans : www.algeria-watch.org/fr/aw/gspc_etrange_histoire_intro.htm). En définitive, AQMI, qui sème la terreur au Grand Sahara, et qui essaie de déstabiliser Tunisie, la Libye et le Maroc ne serait en fait que l'émanation du GSPC (Groupe Salafiste pour la Prédication et le Combat), qui à son tour, ne serait que la continuation des GIA (Groupes Islamiques Armés), et qui au fond ne sont que des créations des services secrets militaires algériens, comme moyen de s'éterniser au pouvoir. N'oublions pas que la plupart des grands chefs des mouvements sanguinaires précités, coupables de milliers d'assassinats de citoyens et d'intellectuels innocents, (y compris les 17 employés de votre propre organisation, l'ONU, commis à Alger le 11 décembre 2007), que ce soit Djamel Zitouni, Hassan Hattab, Antar Zouabri ou Nabil Makhloufi sont bizarrement tous d'anciens militaires algériens.

Excellence,

En conclusion, je fais appel à votre sens de la responsabilité et de la sagesse pour que l'honorable institution qu'est l'Organisation des Nations Unies, ne soit pas utilisée pour blanchir les violations quotidiennes des droits humains, pour blanchir des criminels dont les mains sont ensanglantées par l'assassinat d'innocents dont les crimes ne sont pas encore élucidés, pour ignorer cette politique d'apartheid à l'encontre des citoyens et populations autochtones, pour taire le non respect de la déclaration universelle des droits humains, ni de la Déclaration des Nations Unies sur les Droits des Peuples Autochtones.

Excellence,

Je vous invite, par rapport au Maroc, à l'instar d'Human Rights Watch, à faire pression sur les autorités marocaines pour que soient transformés les droits sur le papier en réalité quotidienne. Quant à l'Algérie, il conviendrait de forcer à l'ouverture urgente d'une enquête internationale portant sur les archives de la DRS algérienne, afin de délimiter ses responsabilités dans le terrorisme qui s'empare de toute Tamazgha et de traduire tous les coupables devant la justice internationale.

En vous remerciant de votre diligence, veuillez agréer, Excellence, l'assurance de ma considération fort distinguée.

* Signé: Rachid RAHA
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

LETTRE OUVERTE À MONSIEUR BAN KI-MOON, SECRÉTAIRE GÉNÉRAL DES NATIONS UNIES

Objet : Protestation pour l'élection des états du Maroc et d'Algérie au Conseil des Droits de l'Homme de l'ONU.

Excellence,
A l'occasion de la célébration du 65ème anniversaire de l'adoption de la Déclaration universelle des Droits de l'Homme, j'ai l'honneur d'appeler votre attention sur la situation des droits humains, particulièrement, dans deux pays, de notre région de Tamazgha (Afrique du Nord), qui viennent d'être récemment élus au sein du Conseil des Droits de l'homme de l'ONU, le 12 novembre dernier, à savoir le Maroc et l'Algérie.

Monsieur le Secrétaire Général des Nations Unies,
Alors que lorsque le monde célèbre la triste disparition de notre grand héros africain qu'est Nelson Mandela, qui a réussi à casser le système d'apartheid anti-noir au sud de notre continent, permettant aux africains de se réconcilier avec eux-mêmes et d'accéder au summum du pouvoir par la démocratie, les états précités que sont le Maroc et l'Algérie continuent de pratiquer une politique d'apartheid à l'encontre des citoyens autochtones, en l'occurrence les amazighs ; une politique suivie depuis leurs indépendances respectives, en 1956 et 1962, assez subtile et très bien dissimulée par rapport à celle des sud-africains. Les amazighs, qui sont dans leur grande majorité des africains blancs, subissent de la discrimination, des exactions voire des crimes de la part d'une minorité qui se donne des généalogies « arabes », et qui a la même couleur de peau qu'eux.

Mais en quoi se manifeste cette politique d'apartheid institutionnalisée de ces deux états qui ont fermé des frontières séparant les peuples de Tamazgha (Afrique du Nord ou « Afrique blanche » comme l'appelle certains anthropologues), depuis déjà vingt ans?

Discrimination et exactions au Royaume du Maroc

Excellence,
En ce qui concerne le Maroc, avec l'avènement de jeune roi Mohamed VI, un grand espoir est apparu lorsqu'il a pris l'initiative de la création de l'Instance Equité et Réconciliation, inspiré justement de l'Afrique du Sud, pour se pencher sur les graves violations des droits humains, des années de plomb, commises sous le règne de Hassan II. La dite instance a permis à certaines victimes de s'exprimer et de les indemniser sous forme de maigres compensations financières. Mais, l'Instance Equité et Réconciliation n'a jamais abordé le crime contre l'humanité commis à l'encontre des populations amazighes civiles de la



Rachid RAHA

région du Rif durant les années 1958-59, ni apporté les éclaircissements sur les nombreux assassinats politiques commis à l'encontre des membres de l'armée de libération dont Abbas Me-saadi, ni encore traduit les responsables des crimes et exactions devant les tribunaux, ni même enclenché une réelle politique de développement économique régional intégré des régions amazighophones, (qui comptent avec le grand nombre des victimes de ces années de plomb), comme l'un des moyens de réconciliation nationale, et encore moins, permis aux citoyens amazighs, qui représentent la majorité de la population marocaine d'accéder à une participation au pouvoir...

Excellence,
Toute formation politique amazighe est interdite, comme celle du Parti Démocrate Amazigh Marocain (PDAM), par ordre judiciaire du 1er janvier 2010, alors qu'on continue à autoriser la création de partis politiques sur les bases de l'idéologie arabo-islamique, dont le Parti de la Justice et du Développement (PJD) au pouvoir. Ces dernières formations, qu'elles soient au gouvernement ou dans l'opposition, continuent à exclure encore le fait amazigh et continuent à parler du « Maghreb Arabe » comme si elles se trouvaient au lointain Proche Orient et malgré le fait que la constitution marocaine du 1 juillet 2011 reconnaît comme officielles l'identité et la langue amazighes.

Excellence,
Nous avons déjà dénoncé devant le CERD, en août 2010, la politique marocaine d'apartheid anti-amazigh qui s'affiche par les nouvelles cartes d'identité nationale où les citoyens amazighs sont signalés discrètement par la lettre « z » de la première écriture



BAN KI-MOON

africaine qu'est le tiffinagh. De même, sur les cartes distribuées aux personnes de descendance religieuse dites les « shurfa », qui s'adjugent des généalogies proche orientales « arabes », il est ordonné aux autorités de leur apporter soutiens et facilités administratives et autres, au détriment des citoyens ordinaires et quelconques! Même au sein du palais royal, toute personne qui manifeste de la sympathie avec les amazighs finit par être écartée, comme cela s'est passé avec l'intellectuel et ancien porte-parole royal, Hassan Aourid, actuellement poursuivi devant les tribunaux par un parti politique administratif, créée par un conseiller royal « arabe », pour avoir osé parler de soutien indéfectible de l'état au dit parti. Les conseillers royaux, formant le gouvernement de l'ombre, détiennent le vrai pouvoir sans que personne ait voté pour eux, et font comme si le Maroc n'était qu'un état de « sujets arabes » ; ainsi l'hommage royal fait uniquement aux artistes « arabes » lors de la dernière fête du trône, en oubliant délibérément des centaines et des milliers d'artistes amazighs. Le seul ministre pro-amazigh qui a proposé le changement du nom de dénomination de l'UMA (Union du Maghreb Arabe) en Union du Grand Maghreb, en l'occurrence l'ex-ministre des Affaires Extérieures Saaeddine El Othmani, en accord avec la nouvelle constitution, n'a pas tardé à être évincé lors du dernier remaniement gouvernemental.

La Haute Autorité de l'Audiovisuel (HACA) ne s'exprime pas contre la SNRT et 2M SOREAD, en ce qui concerne les programmes télévisés en langue amazighe pour non respect des cahiers de charge. Pire, au moment de la confrontation publique entre les responsables de ces deux dernières sociétés et le ministre islamiste de la com-

munication, ce fut au tour d'un amazigh encore une fois de payer les frais, à savoir M. Ahmed Ghazali. Ces conseillers « arabes », pour lesquels personne n'a voté, font et défont les responsables des institutions de l'Etat marocain, et ne se soucient guère si le Maroc dégringole dans l'indice de développement humain, l'indice de démocratie, ne s'inquiètent guère de l'indice de la corruption, ni de la liberté d'expression, ni de la détérioration généralisée du système éducatif... Ils n'oseront jamais toucher l'un des leurs comme M. Ahmed Lahlimi Alami, Haut Commissaire au Plan, un fervent amazighophobe, qui maquille honteusement les statistiques, et qui a falsifié délibérément le nombre des amazighophones, en les réduisant à un chiffre délirant de 8,4 millions, soit 28,4 %, lors du recensement de 2004. Quand aux autorisations de circulation des moyens de transport (taxis, camions, bus...) ainsi que les permis d'exploitation des gisements miniers ils sont souvent réservés prioritairement aux proches de ces conseillers, sans qu'il y ait d'appel d'offre public à la concurrence.

Excellence,
Même si, en tant que militants amazighs, nous avons réussi à arracher quelques revendications comme la création de l'Institut Royal de la Culture Amazighe (IRCAM) et la Télévision amazighe (TV8), la première vient d'être amputée de son conseil d'administration et la deuxième ne compte plus avec un budget et une direction autonomes. Mais en ce qui concerne les engagements de l'état marocain suite aux revendications du Mouvement de la jeunesse du vingt février 2011 et du mouvement amazigh, notamment la reconnaissance, dans la constitution du 1er juillet 2011, de l'Amazighe en tant que langue officielle pour tous les marocains, celle-ci est restée lettre morte. Et en dépit du temps passé, les principes constitutionnels qui devaient être traduits sous forme de loi organique, de décrets, arrêtés et circulaires d'applications du caractère officiel de la langue africano-amazighe, sont renvoyés aux calendes grecques. Le gouvernement ne manifeste aucune préoccupation et ne se soucie guère de l'interdiction faite aux députés Fatma Tabaamrant et Abdelatif Ouammou de parler en amazighe au sein du parlement. Pire, un parti politique qui était dans l'opposition, en l'occurrence le RNI, vient de retirer son projet de loi un mois juste après son entrée au gouvernement. Quant à la loi organique devant préciser le droit à l'autonomie des régions comme la meilleure forme de réconciliation de l'Etat avec ses citoyens autochtones, dans le cadre de la « régionalisation avancée

السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ويوم عطلة



كل بقاع تمازغا رأس السنة الأمازيغية (فاتح يان أيور 2964) الموافق لـ (13 يناير 2014 اللاتيني). والذي يحمل في طياته حدث وصول القائد الأمازيغي شيشونغ إلى الحكم بمصر سنة (950 قبل الميلاد). بعدما أن استطاع أن يضع حداً لجبروت و طغيان الفراعنة، حيث انتصر عليهم في معركة شديدة وأطاح بالأسرة الفرعونية الحادي والعشرون وبذلك بقيت هذه المحطة خالدة في ذاكرة إيمازيغن و جعلوا منها مناسبة لابد من الوقوف عندها و تخليدها عن طريق مجموعة من الطقوس التي تعكس مدى حب هذا الإنسان لأرضه و عشقه للحرية، والشجاعة و الثبات في وجه الأعداء.

و بهذه المناسبة نذكر على مستوى السنة الماضية (2963) إستمرار المخزن في نهج سياساته الإقصائية و التصفية لكل ما هو أمازيغي، من خلال طمس هويته الحقيقية و تزوير تاريخه العميق. إذ نسجل على مستوى تمازغا تحالف القوميين العربيين من أجل تصفية إيمازيغن وإباداتهم، و خير دليل على ذلك نموذج «أزواد» الذي لازال يعاني من الهجمات التصفية التي تشنها هذه المليشيات العروبية. إضافة إلى محاولة الركوب على نضالات الشعب الأمازيغي واستغلالها لصالح أهدافهم الضيقة المتمثلة في بلوغ المقاعد العليا والسلطة و تمرير أيديولوجياتهم عبرها لاستكمال مشروعهم العروبي الهادف إلى تعريب شمال إفريقيا (تمازغا) و نهب خيراتها.

أما على مستوى الساحة الوطنية فلا يزال المخزن العروبي القائم هجوماته الشريرة في حق كل ما هو أمازيغي من خلال تهميته و إقصائه في كل مجالات الحياة اليومية، و كذلك استمراره في نهب ثروات هذا الوطن (خنيفرة، إيمضر). كما نسجل أيضاً استمراره في إتمام مسلسل التعريب و طمس الهوية الحقيقية لهذا الشعب الذي طالما كان من طبيعته المقاومة و الانتفاضة ضد كل أشكال التهيمش و الإقصاء و خير دليل انتفاضة: (إمضر، تغيجت، كرامة، آيت بعمران، آيت بوعياش، خنيفرة...) و كل الانتفاضات الشعبية، بالإضافة إلى استمرار مسلسل الاعتقالات السياسية و الاختطافات التعسفية في حق كل الأصوات الحرة التي تنادي بالحرية و الديمقراطية والعيش الكريم.

وبناء على هذا نعلن للرأي الوطني و الدولي تنديداً بالهجمات المخزنية على الشعب الأمازيغي بالجزائر (مزاب، غرداية). واستمرار مسلسل الاعتقال السياسي و الاختطافات في حق أبناء الشعب الأمازيغي. ونهب ثروات الشعب الأمازيغي وقمع انتفاضاته (إمضر، كرامة، خنيفرة، تغيجت، آيت بوعياش...). وسياسة التعريب و طمس الهوية الحقيقية للشعب الأمازيغي. وقمع الانتفاضات التعسفية و الاعتقالات السياسية وسياسة التحالفات الإمبريالية ضد الشعب الأمازيغي في أزواد.

تأكيدنا على ضرورة الإفراج الفوري و اللامشروط عن معتقلي الحركة الثقافية الأمازيغية وكذا معتقل إمضر. والتشبث بالحركة الثقافية الأمازيغية والإستعداد للشهادة من أجل قيمها الإنسانية. وحق ساكنة إمضر و كذا كل الشعب الأمازيغي في المطالبة بحقوقه المشروعة المادية و المعنوية.

تضامننا مع موقع أكادير إثر الهجمات التي تعرض لها. معتقل أحداث موقع أكادير مصطفى الناصري (سراح مؤقت). وجميع الشعوب التواقة للاندثاق و التحرر (الشعب الأمازيغي، الكوردي، الفلسطيني...). والانتفاضات الشعبية عبر العالم ومعتقليها. وعائلات المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية. و«الصمت مرادف للموت، أنت إذا تكلمت تموت وإذا سكت تموت، إذا تكلم ومت» الطاهر جاوت.

* عاشت الحركة الثقافية الأمازيغية صامدة ومناضلة أمكناس

وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم معتقلي الحركة الأمازيغية ومعتقلي الريف الصامد. وفك العزلة ورفع التهيمش عن المناطق الأمازيغية ووقف سياسة تعريب المجال والإنسان. ومنح الريف حكم ذاتي لتدارك ستون سنة من التهيمش الممنهج. وإجبارية تدريس الأمازيغية والتدريس بها لكل المغاربة. وإنشاء مستشفى يستجيب لحاجيات المواطنين باعتبار الصحة حق لكل المواطنين.

وإدان استمرار اعتقال مناضلي الحركة الأمازيغية ومناضلي الريف. وسياسة التهيمش ونزع الأراضي، ومسلسل التهمج على الأمازيغية وإيمازيغن من خلال استغلال منابر المساجد كذا بعض المنابر الإعلامية. وسياسة تعريب أسماء الأحياء بمدن إقليم الدريوش.

وكذا الإهمال الذي تعرضت له الشهيدة فاطمة بمستشفى النظام المخزني.

كما اعلنوا تضامنهم المطلق واللامشروط مع كافة الشعوب التواقة إلى التحرر والاندثاق وعلى رأسها شعب أزواد الصامد ونضالات المعطلين بأيث وليشك.

فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان باشتوكة أيت باها يخلد رأس السنة الأمازيغية

بمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة 2964، وتحت شعار «من أجل تفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية في جميع المجالات ومن أجل جعل هذا اليوم عيداً وطنياً مؤدى عنه» نظم فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان باشتوكة أيت باها يوم الأحد 12 يناير 2014 حفل «تاكلا» وأمسية فنية احتيتها المجموعة الشبابية «أردار باند» بمقر الفرع بأيث باها.

الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة 2964 بتاهلة



مكان الأنشطة قاعة الاجتماعات بلدية تاهلة

في إطار الاهتمام المتواصل لجمعية أدرار للتنمية والبيئة بتاهلة بالتراث الثقافي الأمازيغي، باعتباره مكوناً أساسياً للهوية المغربية، وبمناسبة السنة الأمازيغية الجديدة 2964، تنظم الجمعية سلسلة من الأنشطة الفكرية والثقافية والفنية، تحت شعار «السنة الأمازيغية: الاحتفال والدلالات»، يُوْطَرها مثقفون وفنانون، وذلك يومي 18 و 19 يناير 2014 بقاعة الاجتماعات ببلدية تاهلة. وضمن البرنامج، ندوة حول التعدد اللغوي على ضوء التجارب الدولية، تجربة سويسرا نموذجاً، تقدمها داکمار شميدت، ممثلة عن سفارة سويسرا بالمغرب.

كما سيحيي كل من الفنانين ناصر ميكري وعبد الهادي أمناي وإنشادن وتاميدوليت وإيزي آيت وراين، فقرات فنية طيلة اليومين، كما سيتم عرض شريط وثائقي حول شعراء الجنوب، وشريط حول رأس السنة الأمازيغية، إضافة إلى إحياء الطقوس المحلي «طومطيشت».

ويأتي كذلك هذا الاحتفال، بهدف الترافع والمطالبة بجعل رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً.

الحركة الثقافية الأمازيغية أمكناس : بيان أسكاس أماينو

بحلول هذا اليوم المجيد، يخلد الشعب الأمازيغي في

كراض :إدانتنا كل الهجمات الإعلامية المقيته الرامية لتشيويه الإنسان الأمازيغي.

ككوز :تندينا بالسياسة الممنهجة من طرف المخزن في نزع الأراضي و الثروات و تشبثنا بحق جبر الضرر الفردي و الجماعي.

سموس :مطالبتنا إيقاف كل عمليات ما يسمى بتحديد الملك الغابوي

وإرجاع كل الأراضي التي ارتمت عليها ما يسمى المندوبية السامية للمياه و الغابات بإعتماد ظواهر استعمارية.

سضييس : تضامننا المبني و اللامشروط مع الأساندة المرابضين في شوارع الرباط من أجل إنتزاع حقهم.

سا : نندد بالفساد الذي ينخر قطاع الصحة العمومية بالأقليم، و نطالب المجلس الأعلى للحسابات بفتح تحقيق في شأنه

تتام : شحبنا للاستغلال المهين للشغيلة من طرف اللوبيات الفلاحية و المتواطئة مع المسؤولين عن القطاع بالمنطقة.

ترا : تشبثنا بحركة تاوادا، حركة احتجاجية جماهيرية ديمقراطية و مستقلة منبثقة من عمق الاحتقان الشعبي.

مراو : تضامننا مع كل مغربي مغبون في حقه في العيش بكرامة في هذا الوطن،

يان د مراو : عزمنا على مواصلة النضال الراديكالي إلى غاية تحرير شعبنا الأمازيغي .

* السنة الأمازيغية تعيد الحركة الأمازيغية بقوة في الريف

على غرار ما عرفته أطيايف ومكونات الحركة الأمازيغية؛ من فعاليات ثقافية وجمعيات مدنية ومنظماتها السياسية والحقوقية، سواء تعلق الأمر بتلك المتواجدة داخل الوطن أو خارجه،

نظمت الحركة الأمازيغية بالريف بايث أوريشش -بلدة ابن طيب- التابعة لإقليم الدريوش، وبمؤازرة الحركة الأمازيغية بوسط الريف (زاو، آيث سعيذ، ثمسمن، الدريوش، أزلاف،

مبضار، ...)، مسيرة إحتجاجية وسلمية، تم خلالها رفع مجموعة من الشعارات طالب فيها المحتجون الجهات الرسمية بجعل رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً كسائر الأعياد الوطنية

الأخرى، وكذا يوم عطلة مؤدى عنها، وإعتبار المصالحة الحقيقية التي ستؤسس عليها المواطنة الحقيقية في الدولة المغربية لا يمكن أن

أن تتحقق إلا بالإعتراف الصريح للدولة المغربية بالهوية الأمازيغية، والتعبير عنها في كافة السياسات العمومية التي تنهجها في مختلف

القطاعات، بدءاً بالتعليم الذي يتوجب فيه -التدريس بالأمازيغية ولغة الأمازيغية- تبعاً لمنطق التخطيط الإجباري لكافة المغاربة، والوقف

الفوري لسياسة التعريب الممنهجة للمجال والإنسان الأمازيغي عامة والريف خاصة...

عموما شهدت المسيرة حضوراً مكثفاً من طرف مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية خاصة وساكنة آيث أوريشش عامة.

وإذ انطلقت المسيرة من ساحة أنوال مع الساعة الثانية زوالاً من يوم الأحد 12 يناير 2014 الموافق لـ 31 دجنبر 2963، وبعده جابت المسيرة شوارع وأزقة بلدة بنطيب، لتقف أمام المركز الصحي

حيث تم التنديد بتردي الخدمات الصحية بمنطقة الريف، كما تضامناً المحتجون مع عائلة الشهيدة فاطمة أزهرىو من بلدة بني بوعياش،

والتي راحت ضحية للإهمال الطبي، وكذا التراكم الخطير بفعل حرب الغازات السامة بالريف،

وعليه طالب المحتجون بإسراع الدولة المغربية بتشديد مراكز صحية لمعالجة السرطان بالريف. وفي خطوة أخيرة تواترت كلمات الفاعلين الأمازيغيين من مختلف مناطق الريف، ليطلقوا

على الساحة المتواجدة أمام بلدية ابن طيب، إسم ساحة محمد بن عبد الكريم الخطابي تكريسا

لقيم الهوية التاريخية التي ميزت منطقة الريف عامة، والمنطقة خاصة.

وقد عرفت التظاهرة اصدار بيان طالب فيه المنظمون بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية. وإعادة كتابة التاريخ الوطني و إعادة الاعتبار إلى المحطات والرموز الوطنية والشهداء الحقيقيين للشعب المغربي.



* MCA موقع وجدة تظلم أسكاس أماينو 2964

وقوفا عند رأس السنة الأمازيغية 2964 الذي يصادف يوم 13 يناير من كل سنة ميلادية، خلدت الحركة الثقافية الأمازيغية موقع وجدة هذه المحطة التاريخية التي تحمل دلالات سياسية وثقافية عند إمازيغن على مستوى المغرب وشمال إفريقيا على وجه العموم.

تخليد هذه المحطة كان عبر حلقة فكرية داخل الحي الجامعي تم خلالها مناقشة الأبعاد التاريخية لذات المحطة عبر الخوض في نقاش دلالات التقويم الأمازيغي وكذا أشكال الإحتفال

لدى إمازيغن على مستوى تمازغا، أما الشق الثاني من ذات الحلقة الفكرية فقد تم خلالها مناقشة كرونولوجية الأحداث السياسية التي عاشها الوطن وكذا ربوع شمال إفريقيا

وحصيلة النضال الأمازيغي على مستوى الشارع السياسي وكذا المسار النضالي للحركة الثقافية الأمازيغية من داخل موقع وجدة وكل المواقع الجامعية لذات التنظيم.

وقبل اختتام هذا الشكل النضالي كانت الجماهير الطلابية المتحلقة بكثافة على موعد مع أغاني أمازيغية ملتزمة ليتم بعد ذلك توزيع المأكولات الجافة التي لها رمزية تاريخية في هذه المحطة

الموشومة في ذاكرة إمازيغن.

* وقفة ببيوكري بمناسبة رأس السنة الأمازيغية

كما دأبت الحركة الأمازيغية على تخليد رأس السنة الأمازيغية كمحطة نضالية و تاريخية تجدد فيها العهد على مواصلة الكفاح من أجل

تحرير شعبنا من كل استغلال و استلاب. نخلد اليوم رأس السنة الأمازيغية الجديدة للمطالبة بجعل فاتح السنة الأمازيغية عيداً رسمياً وعطلة

مؤدى عنها كمطلب ديمقراطي و شعبي و للتنديد كذلك بكل الخروقات التي لا يزال المخزن يرتكبها

في حق الشعب الأمازيغي الذي مازال وفيا لنهج أجداده وشهادته ومعتقله في المقاومة و النضال ضد كل الممارسات الدنيئة والمؤمرات الخسيسة التي تروم إجثقات وتذجين الصوت الأمازيغي الحر.

ونحن إذ نودع سنة ونستقبل أخرى، فإننا نستحضر بمرارة شديدة استمرار الهجمة الشرسة للمخزن ضد السكان الاصليين بكل

مناطق المغرب بالتزامي على أراضيهم وإنتزاعها من ملاكها الحقيقيين وتفويتها لأديال المخزن بأبأس الأثمان، مما يؤكد وبجلاء استمرارية

النظام في سياسته الإستعمارية و التهجيرية لأبناء هذا الوطن الجريح، كما نسجل كذلك التراجع

الخطر الذي يشهده مشروع تدريس الأمازيغية وإدراج الأمازيغية في الحياة العامة، مما يطرح أكثر من علامة إستفهام حول وجود إرادة

سياسية حقيقية لدى المخزن في تدبير كل الملفات الخاصة بالأمازيغية. ونسجل أيضاً بأسف بالغ

التراجعات الخطيرة التي تهم الحريات الفردية والجماعية وحقوق الإنسان ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التصريحات العنصرية

لأبوزيد، وهبي، بنكيران... الرامية إلى إحتقار الشعب الأمازيغي والحط من كرامته و تكريس دونيته، وقمع التظاهرات الاحتجاجية وعلى

رأسها إحتجاجات الشغيلة التعليمية في شوارع الرباط... ونسجل كذلك بضيق ما يتعرض له أشقاؤنا في أزواد وليبيا من إقصاء ممنهج من

طرف أعداء الشعب الأمازيغي. وعليه فإننا نعلن للرأي المحلي والوطني و الدولي

يان : مطالباتنا بجعل فاتح السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة مؤدى عنها، سنين : ضرورة الإفراج الفوري و اللامشروط عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية :حميد اعشوش، مصطفى أسايا، أشطوبان، و كافة المعتقلين السياسيين.

مأساة مستشفى محمد الخامس بالحسيمة تعيد النقاش حول قضايا الريف إلى نقطة الصفر

البرية منها و البحرية و كذا العلاقة مع الجارة اسبانيا بكل تعقيداتها و باقي العالم.

- تدبير ملف ريفي الشتات و تحويلاتهم المالية و المادية.

- التكفل بملف التعليم ليس على المستوى اللغات فحسب بل بكل مناهج التربية و المعرفية و العلمية.

- ملف الصحة مع إعطاء الأولوية للأمراض الفتاكة التي يعاني منها سكان المنطقة كالسرطان مثلا، بحيث تتحدث العديد من المصادر و الإحصائيات بان ما يقارب 65 إلى 70 في المائة من مرضى السرطان في المغرب هو من جهة الريف الكبير، بسبب ما تعرضت لها المنطقة من قصف كيماوي في العشرينيات من القرن الماضي.

لكن كل هذه المطالب لا يمكن أن تتحقق على الأرض إلا إن رص الريفيون و الريفيات صفوفهم في إطار حوار ابناء الشمال/ ريفي ريفي أولا، و ريفي مغربي ثانيا و بدعم قوي للقوى الديمقراطية بالمغرب المحبة للحرية و العدل و التضامن و التأزر مع ضرورة إقناع المتخوفين و المترددين منهم أن مشروعنا المتمثل في مغرب الاوطونوميات سيعزز أكثر الوحدة الوطنية المبنية على المواطنة الحقيقية في إطار مغرب فيدرالي ديمقراطي قوي يتسع لكل أبنائه. مغرب التعدد و الحرية و العدل، يعطي حق أبناء الجهات التاريخية بالمغرب تدبير شؤونهم بأيديهم بعيدا من فتاوى المركز و قمعه.

الثاني.

- الاعتذار عن كل الجرائم التي اقترفتها النظام في حق سكان شمال المغرب / الريف الكبير و ضرورة تعويض الريفيين و الريفيات على سنوات الجمر الرصاص (القضاء على الجيش التحرير، القمع الوحشي لانتفاضتي 58/59 و 1984 و ما تلاهما من قمع و قتل و تشريد و تهجير و اهانة الريفيين و الريفيات).

- معاقبتها على سياسات التجهيل المنهج للناس و تفجيرهم و تهجيرهم.

- إخلاء الريف من سكانه الأصليين عبر تشجيع الهجرة و غياب التنمية و انعدام فرص الشغل.

- التهميش المتعمد للمنطقة باعتراف الملك الحسن الثاني نفسه في خطاب رسمي في يناير 1984.

خاتمة

و بما أن الدولة المركزية المغربية لم تفعل أي شيء في ملف الريف الكبير منذ الاستقلال إلى يومنا هذا (و حالة مستشفى محمد الخامس شاهدة على ذلك)، ماعدا السياسات المبنية على الانتقام و الأحقاد و الحكرة، فمن حق أبناء و بنات الشمال المغربي تدبير شؤونهم بأيديهم كما من حقهم أن يتمتعوا ببرلمان و حكومة ديموقراطية مستقلة محلية في إطار حكم ذاتي أو اوطونوميا و حقها في تدبير العديد من الملفات بما فيها الأكثر حساسية منها داخليا و خارجيا.

- من حق الحكومة المحلية أن تدبر ثروات المنطقة

منهم في الحرب الأهلية الاسبانية.

- تصفية الاستعمار في المدينتين السليبتين سبتة و مليلية و الجزر الشمالية المجاورة لهما.

- ملف الهجرة بكل تعقيداته

- ملف التهريب و الكيف

مطالب متعلقة بالدولة الفرنسية

- تحميلها المسؤولية الكاملة في تدمير الثورة الريفية و اعتقال تم نفي قائدها محمد بن عبد الكريم الخطابي، و التي أفضت إلى القضاء على أول دولة حديثة ديمقراطية تقدمية في شمال إفريقيا في القرن الماضي و المتمثلة في جمهورية «اتحاد قبائل الريف».

- تحمل مسؤوليتها تجاه تورطها المؤكد في قصف الريف بالقنابل السامة.

- كواليس اكس لبيان و نتائجها المكروسة لاستمرار «دولة البوطي» على عموم التراب المغربي تحت يافطة «الاستقلال».

الدولة المغربية

- محاسبته على مسؤولية تدبيرها لتركبة الاستعمارين الاسباني و الفرنسي، كونها لم تفعل أي شيء منذ «الاستقلال» إلى اليوم في موضوع التنمية و البناء و لا في ملف العلاقة بالدولة الاسبانية الاستعمارية و أن أقصى ما قامت به الدولة المغربية إلى يومنا هذا في موضوع سبتة و مليلية المحتلتين مثلا هو المطالبة ب«خلق خلية تفكير» في عهد الحسن

بروكسيل/ سعيد العمراني

أدى وفاة الفتاة البوعياشية فاطمة ازهريو، ذات الرابعة عشر من عمرها بمستشفى محمد الخامس بالحسيمة من جراء الإهمال الطبي المتعمد، و انعدام الضمير المهني، و غياب الحدود الدنيا من المسؤولية لدى البعض، إلى إعادة النقاش حول قضايا الريف و مطالب أبناء الشمال المغربي و انشغالاتهم إلى الواجهة، و اعتبار هذه الحادثة ليست بالمعزولة عن سياقها الزمكاني الذي عاشه و يعيشه الريف لا في ماضيه و لا في حاضره.

فبالإضافة إلى ضعف البنية التحتية من مستشفيات و مدارس و معاهد و مصانع و معامل و موانئ و مطارات، هناك مطالب مرتبطة بالماضي الأليم الذي عاشه الريف، سواء تلك المتعلقة بالاستعمار الاسباني المباشر، او ما هو مرتبط بالدولة المغربية و التي يمكن تلخيصها بما يلي:

مطالب متعلقة بالدولة الإسبانية أبرزها:

- التعويض عن سنوات الاستعمار بكل ما صاحبها من قتل و تعذيب و تخريب للإنسان و الطبيعة و البيئة.

- تحمل مسؤولياتها تجاه قصف الريف بالقنابل المدمرة و الغازات الفتالة السامة (و بإمكان رفع هذا الملف إلى المؤسسات الدولية و اعتباره ملفا يدخل ضمن الجرائم المقررة ضد الإنسانية).

- التعويض عن تجنيد المغاربة و خاصة الأطفال

التخطيط الاستراتيجي وآليات الترافع في العمل المدني

الأعمال بإيجاد الحل المناسب وهو عمل يشتمل على عدد من الإستراتيجيات التي تهدف إلى التأثير على صنع القرار وواضعي السياسات على جميع المستويات لجعل الجماهير تشارك في اتخاذ القرارات العامة، ويمكن تلخيص الهدف الأساسي من سؤال الترافع هو تمكين المواطن العادي من التأثير في القرار العمومي، وأكد الأستاذ المؤطر في معرض حديثه عن ضرورة التنصيص على روح المرونة في النص القانوني ليتلاءم و المستجدات الوطنية.

بعد العرض النظري تم إحداث أورش تطبيقية لتعزيز المهارات وتلاقح التجارب وتبادل الخبرات والمعارف لدى المشاركين، و تهدف هذه الأورش إلى ترجمة المعطيات النظرية إلى تصور استراتيجي عملي لرصد و معالجة الخروقات والانتهاكات القانونية و تقديم آليات ذات الصلاحيات القانونية للثبث في الإشكالات القانونية. وقد تفاعل المشاركون الذين يمثلون أكثر من جهة و إطار بشكل إيجابي عبر طرح جملة من العيقات المثقلة في المنظومة القانونية حيناً كإشكال تحديد الملك الغابوي و الدعم العمومي المخصص للجمعيات و مشروع التنوع البيولوجي أو غياب تنزيل النصوص القانونية بشكل شفاف و مؤسس كإشكال القوانين المنظمة لحق تأسيس الجمعيات.

قام كل أعضاء الأورش بتحليل الإشكالات من خلال ربطها بالمرجعية القانونية و سؤال التنزيل الفعلي و قدموا اقتراحات و توصيات لتجاوز الإشكالات منها أساسا تفعيل المقاربة التشاركية مع هيئات و منظمات المجتمع المدني في صياغة القوانين ومراجعتها بعد أن سجلت أشغال الأورش غياب ملائمة القوانين الوطنية مع المواثيق الدولية الموقع عليها وغياب الضمانات القانونية وضرورة الدفع بالتزام المغرب بما تنص عليه الاتفاقيات الدولية خصوصاً في ملف الأرض. وخلص المشاركون إلى أن التنصيص على الحقوق الإدارية والمدنية للمواطنين غير كاف دون تنزيلها و ترجمتها بمعطيات عملية لإحقاق الحقوق وهذا يناهز بإرادة سياسية تؤسس لأرضية أساسية لتمكين المواطن من حقه، وأكدوا كذلك على ضرورة مواكبة ورصد الأوضاع الفعلية للإنسان المغربي وأهمية تنوير و تثقيف المجتمع المدني بوعي قانوني و مؤسساتي لصون الحق في الحماية القانونية وكسر طابو الممارسة السياسية.

وفي الأخير نوه الأستاذ أحمد أتركي مؤطر اللقاء، بتفاعل المشاركين وإيجابية تنوع الإطارات الممثلة و ألح على ضرورة برمجة دورات تدريبية و تكوينية في مجالات الترافع و الفعل المدني.

* محمد ايدسان

استمررا لفعليها التنويري و التثقيفي نظمت جمعية تيماتارين الثقافية و الاجتماعية دورة تكوينية حول محور التخطيط الإستراتيجي و آليات الترافع في العمل المدني يوم الأحد 29 ديسمبر 2013 بالمركب الثقافي الرئيس سعيد أشوتك من تأطير الأستاذ و الفاعل في المجال الحقوقي أحمد أوتركي.

افتتحت أورش الدورة بكلمة عضو مجلس تيماتارين المكلف بالعلاقات مع التنظيمات و الجمعيات رحب فيها بالحضور وتناول خلالها الإطار العام للدورة بوصفها خيارا استراتيجيا يأتي لتعميق الوعي القانوني والحقوقى، وإرسائه وترسيخ ثقافته لدى الفاعلين الجمعويين واكتساب المهارة حول الترافع و آلياته كأساس للعمل المدني، وبياعته مجالا عمليا رئيس في تكوين أي فاعل مدني، ودعا إلى الاهتمام الجاد بمحور الدورة الذي يهدف إلى تدشين أرضية جديدة لبوابة الرؤية القانونية والإدارية عبر آليات الترافع لتوسيع آفاق الاشتغال الجمعوي وتثمين الجهود الميدانية المبذولة.

عقب ذلك قام الأستاذ المؤطر بوضع صورة شمولية عن محاور الدورة التكوينية و المزاوجة بين الدرس النظري والتأطير العملي، ثم أبدى عن مدى الضرورة الآتية لبرمجة دورات تدريبية و الاهتمام بمجال الترافع، وتفعيلاً لآلية بيداغوجية استثمر المدرب دقائق للتعارف بين الحضور الذي كان نوعياً (أزيد عن ثلاثين مستفيد) و يعكس الاهتمام من قبل المشاركين و رغبتهم في صقل قدراتهم و تطوير مهاراتهم وفق إطار منهجي متقدم.

البداية كانت بالمحور النظري المتمثل في الورشة العامة التي تناولت مفهوم الترافع وآلياته الذي أعتبره شكل من أشكال النضال من حيث هو وقوف أمام هيئة قضائية أو مؤسسة قطاعية أو سياسية أو محلية هدفه البحث عن الإنصاف و طلب العدل عبر تطبيق القانون أو تغييره إذا ما تعارض مع مصلحة المواطن أو إحداث قانون جديد يتلاءم والطرفة الثقافية والاجتماعية و السياسية والمادية والنفسية للمجتمع، وقدم الأستاذ المؤطر مثال طيور الإوز التي تتضامن وتتعاوض لأجل خلق كتل يحق الأمان.

الخصوف في أشكال الترافع استدعى استثمار دراسات علمية و أوراق علمية حديثة مهمة بموضوع الدورة حيث قدم تعريف الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة IPPF للترافع من حيث هو عملية يتم من خلالها دعم قضية ما عبر بناء قاعدة دعم للقضية والتأثير في الآخرين لدعم القضية وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع وعرج إلى تعريف ريتو شارما الرائدة في مجال قضايا المرأة الدولية والسياسة الخارجية للولايات المتحدة المتمثل في التوصل إلى وضع إحدى القضايا على جدول

عمل اجتماعي تربوي لفائدة تلاميذ و تلميذات دار الطالب والطالبة بايت عبد الله اقليم تارودانت

نظم طلبة الماستر المتخصص «التواصل المؤسساتي» بكلية الآداب و العلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر أكادير عمل اجتماعي تربوي لفائدة تلاميذ و تلميذات دار الطالب و الطالبة بايت عبد الله اقليم تارودانت وذلك يوم السبت 11 يناير 2013.

يأتي هذا النشاط، المنظم من طرف مجموعة من الطلبة، في إطار الزيارات التي يقوم بها طلبة الماستر و كذا تشجيع التلميذ القروي على التمدرس و أحد من ظاهرة الهدر المدرسي خاصة بالوسط القروي.

تميز اليوم بلقاء مع رئيس و مديرة دار الطالب و الطالبة ايت عبد الله تم فيه تقديم فريق العمل، الأهداف و برنامج العمل. ابتداء اليوم بتهينة قاعة المطالعة بدار الطالبة وذلك بترتيب مجموعة من الكتب في الخزنة، وضع الحواسيب و الصيدلية.

تلاها تنظيم لعبة الكرسمس، و التي تم فيها إشراك جميع تلاميذ و تلميذات الدار ، حيث تم تكوين مجموعات مكونة من سبعة تلاميذ و تلميذات، كل واحدة مطلوب منها المرور عبر سبعة لعب يتم في كل واحد منح نقط للفريق و في الأخير تم تنويع الفريق الأسرع كفايز في اللعبة. فترة بعد الظهر، تم تخصيصها لتوزيع الملابس، الحفاظ و اللوازم المدرسية على 169 تلميذ منهم 113 من الذكور و 49 من الإناث و تم أخذ صور تذكارية مع التلاميذ الشيء الذي رسم الإبتسامة على محيا التلاميذ.

الفترة المسائية تميزت بحضور جميع الفاعلين المحليين كرئيس الجماعة القروية ايت عبد الله، أستاذة الثانوية الإعدادية ايت عبد الله، الدرك الملكي، و بتنظيم مسابقة ثقافية تم فيها خلق جو من المنافسة بين فريق الإناث و فريق الذكور، حيث تم طرح أسئلة في الثقافة العامة ترتبط بمجال: السينما، الموسيقى ، التعرف على شخصيات.....، كما تم تقديم مسرحية من طرف تلميذات دار الطالبة تناولت موضوع تشغيل الطفلة كخادمة في البيوت و حرمانها من حقها في التمدرس و التعلم لتلتها فقرة الفكاهة مع تلميذين من دار الطالب.

تواصلت الأمسية مع الفرقة الموسيقية «إمانان»، المكونة من تلاميذ دار الطالب ايت عبد الله، و التي أتحتفت الحضور بأغاني أمازيغية، تلتها فرقة الدقة الرومانية و المراكشية ثم مجموعة غنائية قدمت أغاني شعبية.

جمعية تاوادا تنظم قافلة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وتخلد السنة الجديدة 2964 بورزازات

في إطار أنشطتها، نظمت جمعية تاوادا للثقافة و التنمية وحقوق الإنسان بشراكة مع الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة، يوما مفتوحا للتحسيس بضرورة تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية بحضور سفارة كل من سويسرا النرويج والولايات المتحدة الأمريكية وذلك يوم الجمعة 10 يناير 2014 بساحة الموحدين.

وعويا منها كذلك بأهمية التعريف بكل مقومات الحضارة الأمازيغية، تخلد جمعية تاوادا بورزازات السنة الجديدة 2964 في نسختها الثالثة. وسيتخلل حفل هذه السنة عدة أنشطة تشمل صبحية لفائدة 120 طفلا من المدارس الابتدائية بورزازات وامسية موسيقية للعموم بساحة الموحدين يليها حفل عشاء بفندق فينت لفائدة 400 ضيف من عائلات المنخرطين والمتعاطفين. وسيتم التذكير خلال هذه الأنشطة بالحقائق التاريخية لهذه المناسبة التي يخلدها الأمازيغ في جميع انحاء تامازغا. وتهدف الجمعية من خلال هذا النشاط المساهمة في ترسيخ الإحتراف بهذا العيد الأمازيغي العريق في أوساط عامة الشعب باعتباره جزءا من التراث الثقافي الإنساني والتاريخ الضارب في الحضارة و القدم. وبالمناسبة تناشد جميع الغيورين على أمازيغية الهوية الوطنية، استخدام كل الوسائل المتاحة للضغط على الدولة المغربية من أجل تحقيق عاجل لجعل رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا و يوما بدون عمل مؤدى عنه. تجدر الإشارة إلى أن هذه النسخة ستخصص لتكريم احد أعمدة الشعر الأمازيغي في الجنوب الشرقي « الشيخ زايد أوبجنا»

من هنا وهناك

*إعلان

تفعيلا لبرامجها الإشعاعية والدينية والاجتماعية ، نظمت جمعية تسيير المدرسة العلمية العتيقة « انامر اساكن» لإقامة فعاليات الملتقى السنوي للمدح بفضاء هذه المدرسة العتيقة . وتتوزع أبعاد هذه التظاهرة الدينية والعلمية بين تعزيز التسسيق والتواصل الاجتماعي والمعرفي بين الطلبة القدامى والجدد، وتسليط الضوء على التطورات التي شهدتها المدرسة على مستوى المناهج الدراسية وأساليب التدريس، كما شكل ذلك مناسبة لجمع ثلة من العلماء والفقهاء الذين درسوا في هذه المعلمة الرائدة في نشر التعاليم الإسلامية وسماحة الدين الحنيف.

*نفيجيت

نظم العشرات من ساكنة الجماعة القروية تجبجت بإقليم كلميم مسيرة سلمية احتجاجية بالشارع الرئيسي بالجماعة يوم الأربعاء 15 يناير 2014، من أجل المطالبة بالمعالجة الفورية للأوضاع الصحية المزرية التي تعرفها الجماعة، خصوصا غياب طبيب قار بالمركز الصحي، و توفير مرضين إضافيين، وتوفير الأدوية والتجهيزات بالشكل الكافي بالمركز الصحي والمستوصفات التابعة للجماعة...

وتجدر الإشارة إلى أن ساكنة المنطقة نظمت منذ أيام وقفة احتجاجية أمام المركز الصحي بتجبجت، تنديدا بالوضع الصحي المتردي بالمنطقة، قدمت بعدها المندوبية الإقليمية للصحة حلو لا لم رضي ساكنة المنطقة، التي وصفتها في بيان للتنظيمات الجمعوية و السياسية المؤطرة للاحتجاجات بالمنطقة، بأنصاف الحلول، داعين إلى فتح حوار جدي و مسؤول مع الفعاليات المحلية من أجل إيجاد حلول للمعضلة الصحية بالمنطقة.

و قد أكد المشاركون خلال مسيرة اليوم عزمهم على تنظيم برنامج نضالي تصعيدي، في حالة استمرار الوضع الصحي على ما هو عليه...

نعرية

* ببالخ التأثر والأسف تلقينا في مكتب جمعية أسبگل بمدينة بيوكرى نبأ وفاة والد الأستاذ والفنان التشكيلي عبد الله أمنو، عضو مكتب الجمعية، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم مكتب الجمعية بناية عن كافة أعضائها بأحر التعازي إلى الأخ عبدالله وإلى كافة أفراد أسرة الفقيد.

وإننا لله وإنا إليه راجعون.

* ببالخ الاسي و الحزن ، تلقت رابطة تبرا للكتاب بالامازيغية نبأ وفاة الشاعر الامازيغي عبد الله حفيطي ، و بهذه المناسبة الاليمة تتقدم الرابطة بأحر تعازيها لعائلة الفقيد.

و الشاعر الفقيد من مواليد قرية «تيسينت» شرق مدينة طاطا، اشتغل بالتدريس منذ سنة 1959 أستاذًا للغة الفرنسية ليتسلم مهام الإدارة الى أن تقاعد سنة 2001، ويعرف عن الفقيد قوة شعره و تناوله معظم القضايا ، وله الكثير من القصائد الشعرية الامازيغية جمع البعض منها في ديوان « تايري د أوتكيد» الصادر سنة 1996، تغمد الله الفقيد برحمته. كما تتقدم رابطة تبرا بتعازيها الحارة للأستاذ والكاتب عبد الله أمنو في وفاة والده، تغمده الله برحمته.

هل ستقدم وزارة التربية الوطنية على عزل آلاف الأساتذة المضربين؟

* مصطفى ملو



لتحمل مسؤوليتها التي ستنتج عن إشغال الساحة؟ *الكلفة العلمية و التربوية. استمرار إضراب آلاف الأساتذة لما يقارب الشهرين مكلف جدا ليس فقط من الناحية المالية و الاجتماعية ، بل الأهم من الناحية العلمية التربوية، إذ إن أكثر من نصف مليون تلميذ مازالوا محرومين من آلاف الحصص الدراسية نتيجة هذا الإضراب، مما يفوت عليهم فرصة الاطلاع على "الآلاف المعلومات و المهارات و

فهب الوزارة باشرت فعلا هذا الإجراء، فبمن و كيف ستعوض أكثر من 3000 أستاذ مازالوا يواصلون إضرابهم، بل أنى لها أن تعوض حتى 2000 أو 1000 أو 500 أستاذ؟ هل قامت الوزارة بإحصاء الكلفة المالية التي ستنتج عن إجراءاتها؟ لنفترض أنها عزلت هذه الألوف، فهل ستفتح مباراة لتوظيف أساتذة جدد لتعويضهم؟ وإن هي فعلت، فهل قامت بحساب كم ستكلفها تلك المباراة من الأموال التي ستخصص للتصحيح و الإعلان و أوراق الامتحانات و باقي التكاليف؟ بل الأكثر من ذلك: هل وضعت في الحسبان كم أموالا سيكلفها الأساتذة الجدد طيلة مدة التكوين، خاصة و نحن نعلم أن أستاذا واحدا يكلف الدولة 500 درهما على الأقل في كل وضعية مهنية، و باحتساب مجموع الوضعيات المهنية التي تصل إلى العشرات لآلاف الأساتذة الذين سيتم توظيفهم لتعويض "الأساتذة المطرودين" و أجرة الأساتذة المكونين و مباراة التخرج و الكفاءة سنحصل على ملايين الدراهم؟

أم هل تعوضهم بأساتذة سد الخصاص غير مكونين ضاربة جودة التعليم بعرض الحائط، و تضطر في كل سنة إلى عقد الاتفاقيات مع الجمعيات المهتمة التي تكلفها ملايين الدراهم، لتجد نفسها في الأخير أمام مطلب من نوع آخر و هو مطلب أساتذة سد الخصاص بالإدماج و الترسيم في السلم العاشر. الطرف في الأمر أنه في حال إقدام الوزارة على طرد المضربين، فإنها ستستحق أن تدخل كتاب كنيس كأغبي وزارة للتربية الوطنية في العالم، حيث ستطرد أساتذة ترفض إدماجهم في السلم العاشر، لتأتي بأساتذة تحتاج إلى تكوينهم ثم تخريجهم في السلم نفسه الذي ترفض إدماج المضربين فيه، أي السلم العاشر، أليس هذا هو الغباء بعينه؟! أليس الأفيد أن يتم إدماج هؤلاء المضربين الذين لا يحتاجون إلى تكوين في السلم العاشر و بذلك توفر الوزارة على نفسها ملايين الدراهم و هي التي تتذرع بالأزمة المالية؟! *الكلفة الاجتماعية و الأمنية.

طرد 3000 أستاذ أو أكثر من ذلك بكثير أو أقل بقليل، يعني حرمان نفس العدد من الأسر من مصدر عيشها، علما أن هناك من المضربين من يعيل أسرا تتكون من أفراد كثيرين، فهل تعتقد الحكومة أن هذا العدد الهائل من الأسر ستستكت في حالة وقع عليها هذا الظلم؟ هل وضعت في الحسبان درجة الاحتقان و الخطورة التي ستنتج عن هذا الإجراء الأخرى؟ هل تعرف مدى التهديد الأمني و المخاطرة باستقرار الوطن الذي ستسقط فيه بهذا الإجراء؟

إن الإقدام على طرد الأساتذة سيكون بمثابة بركان سيأتي على الأخضر و اليابس، ولن يسلم منه أحد، وسيتم بالبلد إلى وجهة مجهولة لا أحد يستطيع توقع عواقبها، فهل الوزارة مستعدة

أمام إصرار آلاف الأساتذة على مواصلة إضرابهم المفتوح الذي سيدخل شهره الثاني بعد أيام، والذي لا يتوقع له أن ينتهي إلا بعد تحقيق جميع مطالبهم، أمام هذا الوضع الذي ينذر بكارثة في المدرسة العمومية بسبب عزم المعتصمين مقاطعة الامتحانات الإشهادية التي ستجرى على بعد أسبوعين على الأكثر و تشبثهم بعدم تسليم نقط المراقبة المستمرة، مما يهدد آلاف التلاميذ بسنة بيضاء، لم تجد الوزارة المعنية غير لغة التهديد و الوعيد لثني الأساتذة عن مواصلة درب نضالهم، فبعد أن فشل أسلوب الإقناع الذي كانت تراهن عليه الوزارة فأسلوب التعنيف و الاعتقال الذي طال العشرات، ثم إصدار بلاغات تدعو فيه الوزارة جميع النواب و الأكاديميات لمباشرة مسطرة الانقطاع، التي فشلت هي الأخرى في شوطها الأول بفضل رفض العديد من المدراء الشرفاء تسجيل أساتذة مؤسساتهم كمنقطعين، و التأكيد بدل ذلك على كونهم مضربين إضرابا قانونيا مؤطرا نقابيا، و التشبث باعتبارهم مدافعين عن حقوقهم و ممارسين لحق من حقوقهم الدستورية ألا و هو حق الإضراب.

فشلت كل هذه المحاولات، لتدخل الوزارة شوطا آخر دشنته تارة بالتسول و التوسل إلى المديرين العارفين بالقانون و المدرسين لخطورة تطبيق مسطرة غير قانونية، و تارة أخرى بتهديدهم هم أيضا باتخاذ الإجراءات الصارمة بحقهم في حالة رفض مباشرة هذا الإجراء الظالم في حق الأساتذة المضربين، أي إجراء الانقطاع، ناهجة أسلوب الوعد و الوعيد، الترغيب و التهيب في وجه كل من يقف ضد تعنتها و "سياساتها" الجائرة.

كل الذي تقدم يدفعنا إلى التساؤل عن النتائج التي ستترتب عن هذه السياسة الخرقاء للوزارة، وعمما ستؤول إليه الأوضاع في حال إقدامها على تطبيق هذا الإجراء الذي لا شك ستكون عواقبه وخيمة على كل المستويات، فهل الوزارة مستعدة لتحمل تبعات كل ذلك؟

*الفاتورة المالية التي ستنتج في حال تطبيق الانقطاع.

تبر الحكومة ومعها الوزارة تعنتها و رفضها الاستجابة للمطالب البسيطة للأساتذة المضربين، بما تمر به البلاد من "أزمة مالية"، وهي مبررات واهية و غير مقنعة، لأن الأزمة المالية حتى ولو افترضنا وجودها فعلا، فلن يحلها الاحتجاز و الاستحواذ على دريهمات العودة للأساتذة، بل إن الحكومة بترويجها "لمقولة الأزمة المالية" و رفعها في وجه كل مطالب بحقه، وفي المقابل إجبار المدراء على تطبيق مسطرة الانقطاع، يوقعها (أي الحكومة) في تناقض واضح.

تنغير: التآمر على حضارة محلية في زمن ما بعد ترسيم الأمازيغية!

أن يكون ذو صبغة و آثار إيجابية لا أن يبدأ ب "الهدم و التخريب" تحت دواعي أمنية.

ألا يحق لمدينة تنغير أن تمتلك واجهة قديمة تزخر ف حاضرها و تدود عن هويتها المتنوعة في التاريخ و تحكي عن ماضيها الغابر بانتصاراته و هزائمه تحالفاته و تشققاته، أفراده و أتعاسه، فترات أمنه و لا أمنه، طقوسه و عاداته القائمة و الزائلة ... هل مدينة تنغير لم تولد في "فترة التاريخ" كي نحرما من عناصر و مكونات الانتماء إلى التاريخ مثل فاس و الرباط و الدار البيضاء و غيرها من مدن "المركز" التي حافظت على مدنها القديمة؟ كل ما أشياه هو أن يتم هدم قصبات و مآثر مدينتنا التعيسية و يتم استبدال أسمائها المحلية الحبل بالرمزية بأخرى مستوردة ذات رمزية كذلك. أخشى أن يستبدل "إغرم ن أفانور" القديم مثلا ب "تجزنة" عقبة بن نافع أو "حديقة" موسى بن نصير! يعترفون بك على الأوراق، و يتحنيون الفرص لضربك في الأعماق!!!

* مقال لحمزة الشافعي بتصرف أفانور، تنغير



من الظهور البهلواني لرئيس الحكومة الحالي حين وصف حروف تيفيناغ الامازيغية بـ "الشنوية" مروراً بالاستمناءات العرقية العقيمة للمقرئ ابو زيد "الأدريسي" و هو يسخر من امازيغ سوس الشرفاء واصفا إياهم بالبخل و بنيرة مليئة بالعنصرية انتهاء بمؤامرة يتم نسج خيوطها هذه الأيام بين السلطات المحلية لمدينة تنغير و ثلة من "الأشخاص" لهدم و القضاء على قصبات و مساجد أفانور العريقة يتضح أن حال الامازيغية ليس على ما يرام رغم التحول الطارئ في الخطاب الرسمي للدولة المغربية إزاءها بعد إعلان رسميتها في دستور المملكة الأخير.

مما لا شك فيه أن الامازيغية رغم ترسيمها في دستور البلاد لا تزال تعاني من غياب إرادة حقيقية لإعادة إدماجها في كل مناحي الحياة العامة لتتطلع بدورها الأساسي باعتبارها لغة و هوية غالبية الشعب المغربي نظرا لغياب استراتيجيات تفعيل الحقيقي لمقتضيات الترسيم على أرض الواقع. الأخطر من ذلك هو بروز مجموعة من المؤشرات السلبية تنذر بتراجعات جد خطيرة تمس و تهدد في التصميم الوضعية الراهنة للامازيغية كلفة و كثقافة و حضارة. من جملة تلك التراجعات التي تمس الشق الحضاري في مغرب ما بعد إعلان رسمية الامازيغية مؤامرة الهدم و التدمير التي يتم الإعداد لها وفق مشاورات برءاء امني و تطهيري بين السلطات المحلية لمدينة تنغير و نفر قليل جدا من الأشخاص للقضاء على تراث ما يري حضاري و إنساني يخزن بين ثنايا جدرانها تاريخا و حكايات و الغاز تهم واحدة من القبائل الامازيغية التي اختارت إحدى ضفاف وادي تودغي مستقرا لها لعصور من الزمن لتتخرط كغيرها من القبائل المجاورة و المناقسة في غالبية الأحيان في حياة الاستقرار و التعمير و الزراعة و الحرب و الهدنة و السلم حسب الإملاءات و الشروط الذاتية و الموضوعية لكل حقبة زمنية. لتتميز وتتفرد عن غالبية تلك القبائل بحيازة تراث لا مادي نادر يتمثل في "أعراف" مكتوبة خاصة بها إضافة إلى "مؤلف التوحيد" الذي لا زال محفوظا و منقوشا في صدور شيوخ و عرائس ال تودغي مما يعكس السبق النخبوي و الثقافي لتلك القبيلة.

المطلوب من السلطات المحلية هو دعم كل ملاكي تلك القصبات من أجل ترميمها وإعادة الحياة إليها و تشجيعهم على الاستثمار فيها سياحيا لمحاربة نسبة و لو ضعيفة من البطالة و النهوض بها ثقافيا لتتمين الموروث العمراني المحلي و تعزيز أواصر الانتماء الحضاري. إن أي مبادرة تهم مصالح الأفراد و و الموروث المحلي بشكل عام يجب

الامازيغية بين مطرقة اللوبي الزنجي وسندان الانتهازية الإيرانية



يستضيف العديد من قادة الحراك الأمازيغي في فضاءاته وإذاعته. وقد تراوحت أخباره بين الرغبة الأزلية في الانفتاح على العالم العربي، بسبب حمل

أبو بكر الأنصاري

الأزوايين المثقفين بالعربية شعلة النضال من أجل الاستقلال في ظل غياب للمثقف الأزوايدي بالفرنسية، الذي يرى أنه إفريقي وبين اندفاع أمازيغ المغرب والقبائل الجزائريين وأغلب رموزهم فرنكفونية نحو الانفتاح على محيطهم المتوسطي، أي الاتجاه شمالا نحو الضفة الأخرى من المتوسط بسبب أسهم من القوميين العرب الذي تفننوا في شيطنة الأمازيغ.

وتعمل المرجعيات الأمازيغية على توحيد تشخيص الواقع الأمازيغي وإيجاد الحلول الناجعة لكل أعراضه، وبلورة مشروع أمازيغي متكامل سياسيا واجتماعيا وثقافيا، يراعى خصوصية كل مكون أمازيغي وارتباطاته التاريخية والمذهبية وحلفائه، بحيث تصب كلها في خدمة القضية الأمازيغية سواء تعلق الأمر بتحرير أزواد من الاحتلال الزنجي أو ترسيم ودسترة الأمازيغية، وصولا لبناء منظومة أمازيغية يتم فيها رد الاعتبار للإنسان الأمازيغي الذي كان عنصر محوري في بناء الحضارة الإسلامية في الأندلس وفي دولة المرابطون.

وصولاً لوضع مثل الشعوب المشابهة كالأرد ولبشتون والأترار والكرد، وكلها شعوب مسلمة تملك مشاريع وطنية قومية تتحدث بلغاتها وتقوم بتدريس العلوم الدينية بالعربية، كما تقوم بتدريس الطب والهندسة بالانجليزية فحافظت على لغاتها وأبقت العربية لغة لتعليم الدين والانجليزية لغة لتعليم التقنيات الحديثة، وتعيش مع جيرانها من القوميات الأخرى باحترام وسلام وتعايش ضمن دول متعددة الأعراق، وتعاملت مع الغرب بندية ومع العالم العربي وفق المصالح المشتركة، ضمن احترام ثوابت الطرفين وهي متطورة تقنيا ومتقدمة اقتصاديا مثل النور الأربعة " كوريا الجنوبية وماليزيا وتايوان وتاييلاند".

إن النضال السلمي أجدي وأنفع للقضايا العادلة، وإن المقاومة الذكية عبر القلم أفضل من العنتريات الكاذبة، كما أن الدعوة إلى الإسلام تبدأ من تلميع صورته ثم تشجيع الجاليات الإسلامية في الدول الغربية على المشاركة السياسية في بلدانهم، والدخول في تحالفات لخدمة قضاياهم وتلميع صورة الإسلام، وجعله رقم صعب في سياسة بلدانهم، التي يحملون جنسيتها والمساهمة في تعديل دساتير وأنظمة وقوانين بلدانهم، إعطاء الدين الإسلامي مكانة تساوي بقية الأديان السماوية الأخرى في الغرب، واستصدار قوانين وتشريعات تخدم الإسلام وبنية ورموزه، وتجرىم الإساءة للشعوب المسلمة مثل قوانين معاداة السامية وقوانين تجريم إنكار مذبحه الأرمن.

*رئيس المؤتمر الوطني الأزواي

أوباما، الذي يقوم بالهجوم بالطائرات بدون طيار ضد المسلمين البيض الباكستانيين واليمنيين تحت غطاء محاربة القاعدة.

ولا يخفى الشباب الأزوايدي تعاطفه مع العشائري في الأنبار، التي تعاني من تكالب الفرس واللوبي الزنجي، وقد شهد عام 2012 قيام بعض شيوخ عشائر الخزرج والجور وشمر بتحركات وأنشطة تحسيسية لمناصرة قضية أزواد، داخل العراق، كما أن عشائر الأنبار والموصل وديالى والفرات الأوسط والجنوب مثل إقليم كردستان والموريتانيين والصحراويين في تعاطفهم ومساندتهم لقضية أزواد.

إن ما يحدث في الأنبار هو المرحلة الثانية من تحرير العراق، حيث انتهت المرحلة الأولى بجدولة الانسحاب الأمريكي وبالاتفاقية الأمنية لتعلن انتصار الشعب والمقاومة على الغزو الصليبي، الذي يقوده اللوبي الزنجي المعادي للمسلمين البيض، والذي كان يرى في جرائمه بالعراق انتقاما من الإنسان الأبيض على عهود الرق والعبودية والعنصرية، التي عانى منها عبيد أمريكا مثل أسلاف كولن باول وكوندليزا رايس وجسي جاكسون وسوزان رايس وباراك أوباما.

والحقيقة أن اللوبي الزنجي لا يعدو كونه نزوة مر بها المجتمع الأمريكي، لإظهار نفسه كمتمساح عرقيا وسوف تنتهي بنهاية الفترة الرئاسية الثانية لباراك أوباما، وسوف تعود أمريكا لنهجها السابق الذي يحرم السود من تولى مواقع سيادية بعد الكوارث الاقتصادية التي حلت بالأمّة الأمريكية، من جراء جرائم اللوبي الزنجي عبر العالم.

والمرحلة الثانية التي بدأت في الأنبار هي انتفاضة سلمية وربيع عشائري لتحرير العراق من الاحتلال الفارسي، الذي يمثلته الائتلاف الصفوي الإيراني الحاكم بقيادة حزب الدعوة برئاسة نوري المالكي، الذي يرتدي القناع الشيعي لينفذ المشروع الصفوي الفارسي " ولاية الفقيه " المدعوم من طرف اللوبي الزنجي الأمريكي، الذي منع أبناء العشائر العراقية الشرقية من دخول البرلمان، عبر قانون اجتثاث البعث وسمح لبعض الفرس بتمثيل الشعب العراقي في البرلمان.

لقد بدأ الحراك الأمازيغي يعيد ترتيب بيته الداخلي ويرتب أوقافه وأولوياته، ويعيد حساباته مع القوى الكبرى على مبدأ " الأمازيغ أولا " ثم حلفاء الحراك الأمازيغي والمتعاطفين مع القضية الأمازيغية، وقد أصبح الحراك على محورين هما تحرير أزواد من الاحتلال الزنجي وهي القضية المحورية للشعوب الأمازيغية، ثم ترسيم ودسترة الأمازيغية في بلدان المغرب الكبير والدول الأوربية، التي يوجد بها مناطق ذات أغلبية أمازيغية ودمج القوانين العرفية الأمازيغية في القوانين الوضعية لتلك البلدان، وأن علاقات الأمازيغ مع أي قوة إقليمية أو دولية يحددها تفهم أو تعاطي تلك القوى إيجابيا مع القضية الأمازيغية.

وقد بدأت الجاليات الأمازيغية في أوروبا وأمريكا الشمالية بالانضمام في تجمعات وتنسيقيات، وتتواصل مع لوبيات صناعة القرار بالتعامل معها وفق تعاطيها الإيجابي مع القضايا الأمازيغية، وقد شهدت السنوات الماضية تشكيل جمعيات صداقة أمازيغية مع الأرمن واليهود والكرد، كما شكل الأمازيغ العمود الفقري للعديد من منظمات حقوق الإنسان العالمية ومنظمات الشعوب الأصلية، وبدأت بصمات الأمازيغ تتضح في سياسات كثير من اللوبيات في أمريكا وفرنسا " مثل اللوبي اليهودي واللوبي الأرمني واللوبي اللاتيني "، وبدأت روسيا عبر قيصرها الجديد فلاديمير بوتين تقترب من رموز الحراك الأمازيغي والإعلام الروسي

سرفال، شخصيات وطنية تريد حماية استقرار مالي من مؤامرات المشروع الأمازيغي الصهيوني كما تسوق إيران في معسكر الممانعة، ويروج اللوبي الزنجي عبر العالم، وتصبح إيران التي تقتل عشائر الأنبار السنّة حامية للعروبة والإسلام في وجه مشروع الأمازيغي، ويصبح تنظيم القاعدة الذي صنعه اللوبي الزنجي الأمريكي أبطال لأنهم يحمون مالي من التقسيم الذي يخطط له المشروع الصهيوني الأمازيغي كما أعلن زعيم القاعدة عبر قناة الجزيرة.

و تعاني عشائر الأنبار من هجمة شرسة على يد نظام نوري المالكي الذي ينفذ المشروع الفارسي الصفوي الإيراني الذي يرتدي قناع المذهب الشيعي، المدعوم من اللوبي الزنجي الأمريكي والحليف الإستراتيجي للوبي الجنرالات الشاوي الجزائري الذي رعى اتفاقية الجزائر عام 1975، التي سمحت لإيران بامتلاك نصف شط العرب مقابل تنفيذ عقود شركة سونترام مع مصافي عبادن كما كان الخميني منذ انقلابه عام 1979 حليف للشاذلي بن جديد، ضمن معسكر الصفوي والتحدي والممانعة وكانت الجزائر والقوميين الناصرين والبعث الأسود من الداعمين لإيران. في الحرب العراقية الإيرانية وقدموا لها صواريخ أسكود لقتل أطفال مدرسة بلاط الشهداء في بغداد في الثمانينيات.

وقد عرف عن معسكر الممانعة الذي تقوده إيران الخمينية الصفوية وينتمي إليه لوبي الشاويين الجزائري، أنه يتلاعب بعواطف الشعوب العربية ومداعبة مشاعرها بسبب وشتم إسرائيل والتظاهر بعدم الاعتراف بها، وإطلاق تهديدات وعنتريات ضدها لمنح النظام شيك على بياض، لإرتكاب جرائمه بحق الشعب ومن ذلك حرب حزب الفرس اللبناني ضد إسرائيل عام 2006، للتغطية على التطهير العرقي الذي تقوم به المخابرات الإيرانية ضد العشائر السنّة في الأنبار وديالى والموصل على يد خدام المشروع الفارسي الصفوي في العراق " نوري المالكي وإبراهيم الجعفري وموفق الربيعي وعبد العزيز الحكيم ومقتدى الصدر".

وقد انطلت على الشعوب العربية تلك البطولات والعنتريات الوهمية، وصاروا يصفون قائد حزب الفرس حسن نصر الله بأنه مجدد أمجاد صلاح الدين الأيوبي، وما هو إلا عميل إيراني يحمل الجنسية اللبنانية يغطي على جرائم الفرس بحق عشائر أبناء الرافدين، للانتقام منها لأنها هزمت الخميني في حرب دامت 8 سنوات، انتهت بتحرير الفاو والسلامة وجزر مجنون، حتى قال الخميني كلمته المشهورة " أن تجرح السم أهون عليه من قبول قرار مجلس الأمن 598 " الذي ينص على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران.

ويقوم اللوبي الزنجي الأمريكي في إطار تحالفه الإستراتيجي مع إيران الصفوية الفارسية، ومع نظام الجنرالات الفاسدين، بنشر المذهب الشيعي في غرب إفريقيا تحت غطاء محاربة المشروع الصهيوني والإمبريالي، حيث باتت طهران تعطى منح لدولة مالي، كما تقوم بتدريسهم المذهب الشيعي في قم وفي النجف وكرلا بالعراق ولبنان وبناء حسيينيات في بعض مدن مالي.

وتعتبر مالي أرض خصبة لنشر التشيع بسبب الفقر والحاجة، كما أن طهران ترى في الأزوايين الطوارق أنهم سنة مالكيون، مثل عشائر الأنبار بينما تحارب إيران السنة في الساحة العراقية، وتعد طهران من أهم الحلفاء العسكريين لبماكو وحلت محل القاهرة، وهذا الدعم هو الذي قربها من اللوبي الزنجي الأمريكي المعادي للمسلمين البيض، الذي ينتمي إليه

يتساءل الكثيرون عن موقع الأمازيغية من خارطة التطورات الإقليمية التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط والمغرب الكبير، وأين هي من شد الحبال بين القوى الكبرى حول إفريقيا؟ وأين هي من صراع النفوذ الإيراني التركي وصراع المشاريع في الساحات الشرق أوسطية وإفريقية؟ وما موقع الحراك الأمازيغي من الإعراب فيما يقال عن سايس بيبكو جديدة تشهدها المنطقة منذ بداية ما أطلق عليه بالربيع العربي؟

يذكر أن الحراك الأمازيغي يعاني من استهداف اللوبي الزنجي الذي يسعى لأحتكار توجيه السياسة الخارجية الأمريكية في إفريقيا، وقد أبدى " لوبي السود" حقدًا على الأفارقة البيض كما تأمر ضد الهوية الأمازيغية، لأنه ينظر للأمازيغ على أنهم تجار عبيد كانوا يبيعون العبيد للأوروبيين الذين نقلوهم للقارة الأمريكية، وهو ما جعل الأمازيغ في الداخل يضغطون على جالياتهم في فرنسا وأمريكا من أجل كبح جماح تلك الدسائس.

وقد نجم عن ذلك بلورة مشاريع بديلة من إنتاج الأمازيغ بمختلف أطرافهم وتجمعهم، في شراكة مع بعض الشعوب البيضاء التي تعاني من نفس المشكل كالأكراد والتركمان والأرد ولبشتون والعشائر السنّة العراقية، التي تعاني من تكالب الفرس ولوبي السود الأمريكيين، في ظل خذلان واضح من قبل النظام الرسمي العروبي الذي وجد في مسامرة مؤامرات اللوبي الزنجي وسيلة للحفاظ على علاقاته مع واشنطن.

وقد شهدت المنطقة أحداث على صعيد تمازغا وعلى مستوى بعض الحلفاء التاريخيين لقضية أزواد، يتخيل البعض ألا رابط بينها ظاهريا لكنها في العمق حلقة في سلسلة تامة، حيث عمد نظام الجنرالات الجزائريين الفاسدين إلى إقتراف جرائم تطهير عرقي بحق أمازيغ المزاب في غرداية، وسط تعميم إعلامي لم يفاقمنا نحن الأزوايين، حيث كان شعبنا يباد منذ عقود في صمت على يد آلة الإكراه المالية المدعومة من لوبي الجنرالات الجزائريين، بسبب سياسة شراء ذمم وضماير وسائل الإعلام المملوكة لدول، تربطها عقود ومصالح نفطية مع شركة سطرانك الجزائرية.

وقد جمعتنا علاقات نضالية مع إقليم كردستان الحليف للحراك الأمازيغي، ومع عشائر الأنبار الكريمة المؤيدة لقضية أزواد حيث كنا جزء من مشروع يواخي بين المستضعفين من الشعوب التي عانت القهر والاستبداد، وقد كانت عشائر الأنبار من أقوى الداعمين لذلك الطرح، الذي لقي رفضا وتصدي من طرف اللوبي الزنجي الأمريكي المعادي للمسلمين البيض الداعم لمالي العنصرية، الذي ينتمي إليه الرئيس باراك أوباما وكوندليزا رايس، ومن إيران الفارسية حليفة مالي والجنرالات الفاسدين بالجزائر.

ويجري توزيع للأدوار بين إيران الفارسية الصفوية واللوبي الزنجي الأمريكي على الساحة الإفريقية فتقوم طهران باستخدام المخابرات الجزائرية، لتأليب عرب أزواد ضد الأمازيغ وتخويفهم من المشروع الأمازيغي بينما يقوم اللوبي الزنجي باستخدام مخابرات مالي لتأليب السنغاي والفلان ضد الأمازيغ، وتسويق مالي من قبل تلك الأطراف على أنها نظام ديمقراطي متعدد الأعراق، وأن ثلاثة من أصل أربع من مكونات أزواد وهي " السنغاي والفلان والعرب " يؤيدون الوحدة المالية، بينما يسوق الإيرانيون واللوبي الزنجي الطوارق على أنهم يحركهم المشروع الأمازيغي الصهيوني ومشروع القاعدة الإرهابي لزعت استقرار مالي الديمقراطية.

ويصبح " أباد غالي وأعوانه والهجي غامو والذهبي ولد سيد محمد " الذين يجوبون المنطقة بحماية

بيان الى كل فعاليات المجتمع المدني والهيئات الحقوقية والسياسية وكل ذوات وذوي الحقوق من قبائل ايت اسكوكو

لهذه الجماعة قصد تغطية بعض دواويرها بالكهرباء تحت ذرائع التغطية الشاملة والدراسة العامة ومبدأ الأولويات وهلمجرا تبريرات يروم المجلس القروي إلى ربح الوقت في انتظار اللحظة الانتخابية المناسبة لتسخير الملفات في المقايضات والمزايدات حيث يفوز بالصفقات من يستطيع جمع الأصوات، شراء الذمم وتقديم الولاءات الضامنة لبقاء أعضائه فوق الكراسي إلى أجل غير مسمى. فإننا نعلن إلى الرأي العام المحلي الإقليمي الجهوي الوطني والدولي ما يلي:

- رفضنا جملة و تفصيلا لكل خلاصات اللقاءات التي تلت الاعتصام لأنها لا تستجيب لتطلعات ومطالب المعتصمين.
- تمسكنا بكل النقاط الواردة في اللائحة المطلبة للاعتصام
- عزمنا على العمل مع لجنة الساكنة قصد إعادة فتح الاعتصام بنفس الشعار ونفس المطالب يومه 25/01/2014.

- تساؤلنا عن مصير حزمة المساعدات المالية الضخمة التي قدمها البنك الدولي للمغرب للنهوض بالطاقة الكهربائية القروية والطاقات المتجددة.
- تشبث الجمعية بنصيب الجماعة السلالية لأيت سكوكو من الغلاف المالي السنوي المرصود للجماعات السلالية والمقدر ب 120م درهم، وكذا من نصيبها من 97 مشروع لقائدها بغلاف ماي مقدر ب 45م درهم للكهربة القروية وتطوير البنيات الأساسية.
- تشبث الجمعية بنصيب الجماعة السلالية لأيت سكوكو من 455م درهم المقرر توزيعها على ذوي وذوات الحقوق من 109 جماعة سلالية بالمغرب.

حيث عمد صاحب الوعد؟؟ إلى عقد لقاء ثان يومه 2013/12/12 مع نفس الأطراف بناء على طلب معرفة مستجدات الملف تقدمت به الجمعية أمام حضرته يوم 2013/12/02 خلاصة هذا اللقاء كرس في مجملها المنظور المخزني الذي تتعاطى به السلطات مع مطالب الجماهير وذلك عبر تظميناته الواهية أن الملف بصدد الدراسة ويحتاج ذلك إلى الكثير من الوقت وسلسلة من الإجراءات والمساطر وعدد من القنوات الرسمية في ما يشبه سباق المسافات الطويلة عندعب الرحمان منيف في وصفه الساخر كيف يتلاعب المفاوض الإسرائيلي بنظيره العربي من خلال متاهات لا متناهية. وعبر إعلانه أن الملف قد أصبح لدى رئيس الجماعة القروية للحمام القنزة الرسمية بحسبه متناسيا

أن هذا الرئيس القنزة كان قد رفض مد المعتصمين بالخيمة واللوجستك الخاصين

بالجماعة للاستعانة بهما في الاعتصام وهو المفترض فيه السهر على إنجاحه خدمة لمصلحة تآخيه.

كل هذا ينم عن النية المخزنية في الالتفاف حول مطالب الساكنة قصد امتصاص زخمها وتسيسها بما يخدم أهداف اللوبيات المحلية النافذة التي سبق للجمعية أن كشفت بالقرائن الدامغة تواطؤها في المسلسل المفضوح لمصادرة الأملاك الجماعية لأوسكوكو تحت يافطة المحافظة العقارية لولا يقظتها.

إننا إذ نستنكر هذا الالتفاف المكشوف لرئيس الجماعة القروية حول ملف الساكنة بإيعاز من قائد الحمام وكذا التفاهة السابق حول الاعتمادات المالية التي كان قد خصصها المجلس الجهوي

في تقريرها المنشور و الفصل حول اعتصام منطقة تاشيشاقت التابعة للجماعة القروية لقيادة الحمام بميريت إقليم خنيفرة ليومه 2013/10/20 كانت الجمعية قد وقفت على مجموع الحثيات و التفاصيل التي كانت وراء تنظيم هذا الاعتصام كان أهمها اختصار رغبة جامحة لدى مجموعة من قبائل أيت سكوكو التابعة لهذه الجماعة في الذهاب لأبعد الحدود في مطالبة الجهات المختصة بمد دواويرها بالطاقة الكهربائية والبنيات الأساسية المنعدمة، و ذلك من خلال عرائض التوقيعات التي بادرت الجمعية دون غيرها إلى فتحها أمامهم إيماناً منها بشرعية مطالبها وأحقية ذوي وذوات الحقوق في الاستفادة خصوصا من الطاقة الكهربائية إذا علمنا أن نهر أم الربيع الذي ينتج منه و أن أراضيهم الجماعية مقام عليهما سد ضخّم لإنتاجها الذي يؤول فوق أجوائهم و رؤوسهم في أسلاك التيار العالي إلى وجهات لا يعلمون أي شيء.

كما وقف التقرير عند نتائج هذا الاعتصام الذي تزامن تنظيمه لسخرية الأقدار مع وفاة شخص غرقا جرفته السيول نتيجة انهيار بنية طرقية مغشوشة و متبائلة؛ والتي تجسدت في الإلتزام الذي أطلقه الممثل المحلي للسلطة في اللقاء الذي جمعه في نفس يوم الاعتصام بممثلي الجمعية و لجنة الساكنة ومستشارين عن الجماعة حينما التمس رفع الاعتصام في مقابل ضمانة مبدئية وأخلاقية بتبليغ الملف المطالب ووضعه على طاولات كل الأطراف ذات الصلة في إطار مقارنة شمولية له.

لكن الظاهر أنه بعد هذه المبادرة و بعد هذا الوعد، عادت حليلة إلى عاداتها القديمة حيث المقاربة الأمنية تعلق فوق المقاربة التنموية

أمازيغ ليبيا ينفردون بتخليد رأس السنة الأمازيغية كعيد بعطلة



وباستثناء المناطق الأمازيغية في ليبيا فإن كل بلدان شمال إفريقيا خلد فيها الأمازيغ رأس السنة الأمازيغية قبل وقته نهاية الأسبوع خاصة يوم السبت، وذلك بسبب عدم إقراره عيداً وطنياً بعطلة رسمية في أي بلد من تلك البلدان، وخاصة بالمغرب الذي فاجأ عدم إقراره الكثير من نشطاء الحركة الأمازيغية خاصة وأنه مرت ثلاث سنوات على ترسيم الأمازيغية في دستور البلاد.

هذا وبالإضافة لإقرار رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني بعطلة رسمية، سبق للمجالس المحلية للمناطق الأمازيغية في ليبيا أن اتخذت قرارات كثيرة من طرف واحد لإدماج الأمازيغية في التعليم والإدارة ومختلف دواليبها، دون انتظار الإدارة المركزية أو المؤتمر الوطني العام أو حتى الدستور الليبي المقبل، الذي يقاطع الأمازيغ هياة صياغته ترشحاً وانتخاباً.

احتفالات مشابهة كان أكبرها بمدينة كاباو في جبل نفوسة، وتضمن الموسيقى وعرضاً للأزياء الأمازيغية، بالإضافة لإلقاء خطابات تؤكد على أهمية القضية الأمازيغية، وعلى نفس المنوال في بقية المناطق، استثمر أمازيغ ليبيا رأس السنة الأمازيغية لإعادة تسليط الضوء على قضيتهم ومطالبهم، المتمثلة بالأساس في ضرورة الاعتراف الدستوري بالأمازيغية كلفة رسمية، وإقرار الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية، وتمثيلهم بشكل مناسب في لجنة صياغة مشروع الدستور الليبي، وإقرار مبدأ التوافق حول حقوق المكونات اللغوية والثقافية، وهي المطالب التي لا يزال المؤتمر الوطني الليبي يرفض الاستجابة لها، ما دفع بالأمازيغ طيلة السنة الماضية إلى تنفيذ احتجاجات وصلت إلى حد توقيف ضخ الغاز والنقط وإغلاق الحقول والأنابيب النفطية وموانئ التصدير خاصة المجمع النفطي في زوارة. ويتهم أمازيغ ليبيا الحكومة المركزية والمؤتمر الوطني العام بتهميش الهوية الأمازيغية، والتركيز فقط على أهمية الهوية واللغة العربيةتين، وتكريس القومية العربية التي عانى منها الأمازيغ زمن النظام البائد، ويرون أن لا حل يضمن حقوقهم سوى صياغة دستور ديمقراطي يقر التعددية اللغوية

طالب ذات القرار الذي أعلن نهاية السنة الماضية المؤتمر الوطني الليبي العام وهو أعلى سلطة تشريعية في البلاد، باعتماد هذه المناسبة ضمن جدول العطلات الوطنية الرسمية، وهو الأمر الذي لم تتم الاستجابة إليه إلى حدود الآن كما بقية مطالب أمازيغ ليبيا حول دسترة لغتهم وإقرار حقوقهم اللغوية والثقافية. وقد اعتبر رؤساء المجالس المحلية للمدن الناطقة بالأمازيغية أن الاعتراف الرسمي بالسنة الأمازيغية، يعد اعترافاً بالبعد الأمازيغي للبيبا كبعد أصلي وأصيل، وتأكيذاً على أن جذور ليبيا تمتد في أعماق التاريخ، ومن شأن إقرار المؤتمر الوطني العام لرأس السنة الأمازيغية كعيد وطني أن يكرس كون الأمازيغية ملك لجميع الليبيين وتراث مشترك بين أبناء البلد كل. وفي زوارة غرب ليبيا على الحدود مع تونس، خرجت يوم الإثنين 13 يناير 2014، بكل عائلتها للاحتفال بالعام الأمازيغي الجديد 2964، وتم إطلاق الألعاب النارية، وتنظيم حفلات فنية، بالإضافة لإلقاء كلمات تذكر بأهمية القضية الأمازيغية، وهي مناسبة جدد فيها أمازيغ زوارة عزمهم على مقاطعة انتخابات لجنة الستين، ترشحاً وانتخاباً في ظل استمرار تجاهل مطالبهم الدستورية. كما عرفت مختلف المناطق الأمازيغية بليبيا تنظيم

خلد أمازيغ ليبيا رأس السنة الأمازيغية يوم 13 يناير الحالي، كعيد وطني بمناطقهم التي أعلنت فيها عطلة رسمية بالمناسبة في مختلف المدن الأمازيغية، وذلك انسجاماً مع قرار المجالس المحلية لتلك المدن رغم عدم اعتماد هذا العيد من قبل السلطات الليبية المركزية في طرابلس إلى حدود الآن. وهذا التاريخ يعد موعداً لبدء السنة الفلاحية عند الأمازيغ، ويعود إلى قبل الميلاد وبالتحديد حين استيلاء الملك الأمازيغي ذو الأصول الأمازيغية الليبية شيشونغ (شيشق)، على عرش مصر الفرعونية ليؤسس الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين سنة 950 قبل الميلاد، لتحكم بعدها أسر أمازيغية مصر الفرعونية لمدة قرنين.

هذا وقد خلدت عشر مناطق جنوب، وجنوب غرب، وغرب ليبيا رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني، كما أعلن عطلة رسمية في زوارة، وقاهرة سبها، ووادي الاجال، وجادو، ونالوت، ويفرن، وكاباو، والقلعة، والرحبات، وأوباري، وذلك تفعيلاً لقرار المجالس المحلية لتلك المناطق الذي نص على أنه تقرر اعتبار اليوم الأول من السنة الأمازيغية الموافق الثالث عشر من شهر كانون الثاني/ يناير عطلة رسمية في مناطق هذه المجالس، كما

استمرار الهجمات العنصرية ضد أمازيغ المزاب

الدائرة بين شباب بعض أحياء مدينة غرداية، جنوب البلاد، والتي أوقعت في الأسابيع الأخيرة العديد من الجرحى. وأضاف الوزير خلال ندوة صحافية دورية أن رئيس الوزراء على اتصال يومي بأعيان ولاية غرداية، وأنه سيعمل قريباً على مبادرة في هذا الموضوع، مشيراً مع ذلك إلى أن الوضع يبدو هادئاً في المنطقة، وذلك على عكس التقارير التي ينشرها النشطاء المزابيين، وكان آخرها يوم 16 يناير 2014، حيث قام عرب الشعاينة بمحاولة اقتحام قصر مليكة في الساعة العاشرة صباحاً، إذ أقدموا على رجم متوسطة الحاج محمد مطهري بات مليشت، وفي حوالي الساعة الثالثة زوالاً قاموا بالإعتداء على تلاميذ أمازيغ أثناء



تعرف عدة أحياء في مدينة غرداية الواقعة على بعد ستمائة كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة المواجهات بين جزائريين عرب وأمازيغ من المزابيين. وقد تاجع النزاع مؤخراً بعد نشر فيديوهات تظهر عشرات العرب وهم يشعرون في الهجوم على أمازيغ المزاب أمام أنظار قوات حفظ النظام التي لم تحرك ساكناً، واندلعت الاشتباكات منذ أسابيع واشتد عنفها منذ 24 ديسمبر 2013، ولا زالت مستمرة إلى حدود كتابة

هذه السطور وقد تركزت في حي السوق وحي المجاهدين وسط مدينة غرداية الجزائرية. وقد دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في وقت سابق على خلفية أحداث ولاية غرداية إلى ترجيح قيم التسامح والوئام والحوار، بعد الصدامات التي شهدتها الولاية، وأسفرت عن سقوط عشرات الجرحى بالإضافة لاستشهاد شاب مزابي. وتدور المواجهات بين سكان من أمازيغ المزاب الإياضيين وسكان من قبيلة الشعاينة العربية. وقد جرت مواجهات عنيفة خصوصاً في المدينة القديمة قرب الجامع الإياضي العتيق الذي يطل على ساحة السوق، وفي حي حاج مسعود الشعبي، واستخدمت قوات مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتصارعين. وقد تحدثت شهود عن إرسال تعزيزات كبيرة من قوات الأمن بعد سقوط العديد من الجرحى من الطرفين، بعضهم أصيب بجروح خطيرة جداً، التعزيزات التي لم تمنع ممثل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان كمال الدين فخار من اتهام الشرطة بدعم الشبان العرب، بل وذهب إلى حد اتهام السلطات الجزائرية المركزية نفسها بالعمل منذ استقلال البلاد قبل أكثر من خمسين سنة على كسر المجتمع المزابي، وهي اتهامات عززها نشر فيديوهات وصور تظهر بوضوح عناصر من قوات الشرطة الجزائرية وهم يساندون العرب في هجماتهم على أمازيغ المزاب ويوفرون لهم الحماية، بدل الوقوف على نفس المسافة من الطرفين. ويسود التوتر بين أمازيغ المزاب وعرب الشعاينة منذ سنوات، حيث شهدت المنطقة سنة 2008 مقتل شخصين في صدامات مشابهة بغرداية، المدينة السياحية التي صنفتها اليونسكو ضمن التراث العالمي. وكان وزير الاتصال الجزائري عبد القادر مساهل قد أكد أن رئيس الوزراء عبد المالك سلال سيعمل قريباً على مبادرة لوضع حد نهائي للاشتباكات

شيشونغ فرعون أمازيغي صنع التاريخ وذكر في التوراة

المصريين أخبار انتصاراته في فلسطين وتاريخ كهنة آمون من أبناء أسرته. وعلى جدار معبد الكرنك سجل شيشق انتصاراته الساحقة على إسرائيل في فلسطين، وقد حفر في هذه الرسوم على الحائط الجنوبي من الخارج. وبهذه الفتوحات والغزوات يكون شيشق قد وحد منطقة مصر والسودان وليبيا والشام في مملكة واحدة لأول مرة، ونقوشه تصور ما قدمته هذه الممالك من جزية بالتفصيل وتحديد حسابي دقيق، مما يؤكد أنها لم تكن مجرد دعايات سياسية طارئة كما يتضح أن شيشق لم يضم الشام كلها



يخلد كل أمازيغ العالم اليوم السنة الأمازيغية الجديدة وفق التقويم الأمازيغي الذي يعود لفترة سيطرة الأمازيغ على عرش مصر الفرعونية، زمن الملك الأمازيغي شيشونغ، وقد تعرف العالم على هذا الفرعون الأمازيغي شيشونغ أو شيشنق أو شيشونق أو شيشونك، بعد اكتشاف مقبرته من قبل الفرنسي البروفيسور مونيته في سنة 1940م، والتي وجدت بكامل كنوزها ولم تتعرض للنهب، ولحجم الفضة التي عثر عليها بمقبرته سمي بالفرعون الفضي، وكان هذا الاكتشاف سيسهل حدثاً هاماً مثل حدث اكتشاف

مقبرة توت عنخ آمون، لولا أن توقيت هذا الاكتشاف كان على أعتاب الحرب العالمية الثانية فلم يئل التغطية والاهتمام كما حدث عند اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.

استطاع شيشنق أن يتولى حكم مصر ويحمل لقب الفرعون، وأسس بذلك لحكم أسرته «الأسرة الثانية والعشرين» في عام 950 قبل الميلاد، التي حكمت قرابة قرنين من الزمان. وقد عرفه الإغريق فسموه سوساكوس.

خلال حكم الأسرة الحادية والعشرون الذي دام مائة وثلاثين عاماً تقريباً، عصفت الأحداث بمصر من الداخل والخارج وعم الفساد بالدولة، كما أنهكت الضرائب كاهل الشعب، مما أدى إلى تفكك البلاد ولم يجد الفرعون بداً من محاولة حل المشاكل سلمياً، واضطر من خلالها إلى مهادنة مع إسرائيل التي كانت قوتها تتعاظم في فلسطين تحت حكم داود، وفي هذه الفترة ظهر شيشنق وتزوج من ابنة الفرعون بسوسنس الثاني آخر ملوك هذه الأسرة. وأعلن قيام الأسرة الثانية والعشرين، وكان ذلك حوالي عام 940 قبل الميلاد. تتجه الروايات التاريخية اتجاهين في ذكر سرية شيشنق، فالأول، يرى أن شيشنق وصل إلى حكم الفراعنة عن طريق السلم والكفاءة الذاتية والترقي في المناصب السياسية، إذ كان قائداً للجيش المصرية الليبية، ومستشاراً للملك الفرعوني. بينما اتجه آخر يذهب إلى أن شيشونغ، الزعيم الليبي الأمازيغي المقاوم، قد استولى على عرش مصر بفضل تضعيع الحكم الفرعوني بعد فترة حكم رمسيس الثالث ثاراً وانتقاماً بسبب مجموعة من الهزائم التي مني بها الجيش الليبي في مصر.

بالنسبة لعمر الأسرة التي أسسها شيشنق فقد خص مانتون الأسرة الثانية والعشرين بمائة وعشرين عاماً فقط، ولكن التسلسل الزمني المقبول حالياً يجعل المدة تزيد على قرنين كاملين، من 950 ق.م إلى 730 ق.م. أول عمل قام به هو تعيين ابنه أوبوت كاهناً أعظم في طيبة ليضمن السيطرة على هذا المركز الهام، وبعد ذلك بدأ بتنفيذ برنامج عمراني واسع مازال آثاره الخالدة حتى هذا اليوم، منها بوابة ضخمة تعرف الآن باسم بوابة شيشنق، وكانت تدعى في عصره ببوابة النصر، وهي جزء من امتداد الجدار الجنوبي لبهو الأعمدة الشهير، وقد سجل على هذه البوابة كعادة الملوك

فحسب بل ضم السودان.

* شيشونغ في التوراة

ورد ذكره في التوراة (ملوك أول 14/25 – 28)، كان حاكماً قوياً رفع من شأن مصر، كان يريد بسط نفوذ مصر على غرب آسيا، فسيطر على لبنان وفلسطين. كان يربعم من قبيلة إفرام يرى أنه أحق بالملكة من النبي سليمان، فثار على سليمان بعد أن منحه شيشنق الحماية، وذلك على الرغم من العلاقة الطيبة التي كانت تربط شيشنق بسليمان، وبعد موت سليمان استطاع يربعم أن يتولى قيادة عشيرة قبائل عبرانية ويستقل بها وسماها المملكة الشمالية. وفي عام 926 قبل الميلاد، وبعد موت سليمان بخمسة سنوات، قام شيشنق ملك المملكة الجنوبية، بمهاجمة رحبعام بن سليمان ونهب كنوز الهيكل، وقد دمر القدس وسبأ أهلها وأخذ كنوز بيت الرب يهوذا وبيت الملك، والآلاف الأتراك الذهبية المصنوعة في عهد الملك سليمان، كما قام بحملات خاطفة دمر فيها عشرات المدن اليهودية والمستعمرات التي في سهل يزرل وشرقي وادي الأردن، كما يبدو أنه هاجم المملكة الشمالية أيضاً، وتدل النقوش التي على معبد الكرنك أن شيشنق هاجم كل فلسطين فأخضع فيها مائة وستة وخمسين مدينة، وقد دونت أخبار هذه الحملة على جدران معبد الكرنك في مصر.

كما تروي التوراة (الملوك الأول، 14:25) «و في السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشق ملك مصر إلى اورشليم 26، وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك وأخذ كل شيء وأخذ جميع آتراس الذهب التي عملها سليمان 27، فعمل الملك رحبعام عوضاً عنها آتراس نحاس وسلمها ليد رؤساء السعاة الحافظين باب بيت الملك 28».

وتجدر الإشارة إلى أن التقويم الأمازيغي مبني على النظام الشمسي، ويعتبر رأس السنة الفلاحية هو رأس السنة الأمازيغية، وبخلاف التقويمين الميلادي والهجري، فإن التقويم الأمازيغي ليس مرتبطاً بأي حدث ديني أو تعبد، بل مرتبط بحدث تاريخي، إذ بني على تاريخ هزم الأمازيغ للمصريين القدامى واعتلاء الملك الأمازيغي شيشونغ «شيشنق» الأول العرش الفرعوني زمن رمسيس الثاني.

* عن ويكيبيديا بتصرف.

مستمعو أصوات يتوجون خديجة رياضي شخصية 2013



كعادتها نظمت إذاعة أصوات الحدث السنوي «شخصية السنة» وبعد تصويت كثيف استمر ثلاثة أسابيع، اختار مستمعو أصوات، المناضلة الحقوقية خديجة رياضي شخصية السنة بالمغرب التي احتلت المركز الأول في التصويت بنسبة 29 بالمائة متبوعة بالفنان حسن الفذ الذي حصل على نسبة 24 في المائة من تصويت المستمعين ثم فريق الرجاء البيضاوي الذي حظي بنسبة 16 بالمائة.

و قد تم الإعلان عن شخصية العام عبر أصوات خلال برنامج مباشر بث عبر أمواج الإذاعة اليوم الاثنين 13 يناير 2014 من الخامسة مساء وحتى السادسة والنصف، حضرته خديجة رياضي والفنان حسن الفذ ومحمد الناصري مدير فريق الرجاء البيضاوي والناطق الرسمي باسمه.

و خديجة رياضي هي الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومنسقة شبكة المنظمات الحقوقية المغربية، وتعرف الرياضي بنضالها ضد قضايا الفساد والانتهاكات الحقوقية ودفاعها عن حقوق الإنسان في المغرب.

وبحصولها على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لسنة 2013 وضعت الرياضي اسمها إلى جانب شخصيات عالمية بارزة منحت لها الجائزة مثل مارتن لوتر كينغ، والرئيس الأمريكي جيمي كارتر، والزعيم الإفريقي الراحل

وكانت أصوات قد اقترحت عشر شخصيات تميزت خلال سنة 2013 ليتم التصويت عليهم عبر موقعها الإلكتروني، في مجالات مختلفة هي الفنون والثقافة، الرياضة، الاقتصاد، المجتمع المدني، والسياسة.

و ضمت لائحة المرشحات والمرشحين خلال هذا الاستفتاء الأسماء التالية: الفنان حسن الفذ والمفكر عبد الله العروي في مجال الفن والثقافة وكل من فريق الرجاء البيضاوي ونوال المتوكل ومدرّب فريق الدفاع الحسني الجديدي عبد الحق بنشيخة في مجال الرياضة، كما اقترحت هيئة تحرير أصوات على المستمعين كلا من نزار بركة وشكيب بن موسى في مجال الاقتصاد، وجمعية إنصاف والحقوقية خديجة رياضي في مجال المجتمع المدني، أما في المجال السياسي فضمت لائحة الترشيحات اسم كل من حميد شباط ومحمد ساجد.

فاطمة.. فاطمات، فاطمون' أو هكذا يموتون عندنا !

لأخيرة، وبأقوال أخرى لا تذكر إحتراما لذكرى فاطمة !
أتخيل أحلامها المسكينة، قبل المرض، براءتها، سذاجتها حد تركيزها على لا شيء سوى كراساتها ودفاترها.
أتخيل أسرتها المكرومة، قبل المرض، ماذا كانت ترتجي من هذه الإبنة؟ معلمة، طبيبة وربما ربة بيت صالحة؟ أي شيء، أي شيء عدا كابوس طفلة ماتت بين دلو تقياً فيه الدم و قطة تنتظر دورها ليس من الفتات، لكن من كل شيء !



هناك يموتون بالتخمة، بجرعة فرح زائدة، بمرض لم ينفع معه علاج.. وهنا عندنا يموتون بسبب الإهمال، وأي إهمال؟؟ إهمال في أمن ما لدى الإنسان: صحته !
فاطمة ماتت في إحدى المباني التي اصطلح على تسميتها 'في بلدنا أيضا' 'مستشفيات' ! دخلت لتعالج من مرض خبيث ففتك بها مرض أخبث : الفساد !

هل كان على فاطمة أن تكون إبنة مسؤول كبير، إبنة تاجر معروف، سليلة العاقدة، حتى تخط قدرا غير هذا وتختار وجها للاستشفاء عدا وجه الإهمال ؟
هل كان على فاطمة أن تعرف أن الوطن ليس كراستها الملونة، ليس الجمل، الصور والدروس المقررة ؟ هل كان عليها أن حق الصحة مكفول ليس حقا للجميع ؟
هل كان على أحد أن يخبرها أن الوطن ليس للجميع حقا ؟

لو تعلمين يا فاطمة أن هناك فاطمات و' فاطمون ' مثلك وغيرك في هذا البلد السعيد، وربما لم تكوني تعلمين أن هناك بالمقابل، مهملون و مهملات، فاسدون و فاسدات، مجرمون ومجرمات و هلم جرا من قواميس لا يجدر بك أن تعلميها، فمقامك البريء لا يحتمل، لن يحتمل.

قطاع الصحة لا يحتاج أنبياء في بلدنا، لكن يحتاج ضماير، حكامه، محاسبه، والإهتمام الذي يليق بصحة بني البشر على كل المستويات خاصة تلك التي تعاني أشد، أقصد الصحة النفسية و المريض النفسي.

بالمنااسبة : من يتذكره ؟
ختاما، أترحم على فاطمة الصغيرة، على ابتسامتها و على أحلامها الكبيرة التي لم يكن الوطن جديرا بها فانسحب و انسحبت.
و يبقى السؤال، إلى متى سنستمر في الانسحاب ؟
* زينة الناصري

فهل تعلم أن فاطمة فتاة ذات أربعة عشر ربيعا، ماتت في مستشفى بمدينة صغيرة بعد أن نزفت حد الإهمال، حد الموت دون أن تعوض بالدم الكاف ؟
هل تعلم أن الدم -هذا- الذي كان يلزم فاطمة كان متوفرا على إعتبار أن مجموعة من المتبرعين كانوا قد توجهوا للمستشفى لأجل التبرع وإدارة المستشفى منعته من الدخول (لما ؟ لست أعلم)

هل تعلم أن فاطمة أثناء محنتها المرضية والتي امتدت لأربعة أشهر، كانت قد وجهت نداء إستغاثة لأجل التبرع لها بدم من فصيلتها، كشكل من أشكال مقاومة المرض في بلد 'دوي على راسك وشوف تشوف' ؟
هل تعلم فاطمة أنه كان عليها أن توجه نداءها بصيغة أخرى و لوجهة أخرى عدا ندائها الأصلي ؟ فمثلا يا فاطمة لو ناديت أيها المسؤولون هلا قمتم بأعمالكم، بواجبكم كما يجب ؟ هل تتقاضون أجرا على مهنكم، هذه حالتني، أروني أدواركم !

فاطمة يا سادة لم يقتلها القدر، بل قتلها الوطن ! مريض السرطان هناك يموت بعد سنين من المحاولة والمعالجة، يموت بعد أن يكون قد إستوفي جميع مراحل القدر البشري إلى القدر الأعلى.. لكن هنا، هنا القدر البشري يقوم بكل شيء، بالامتعاظ، بالإهمال، بالقتل ثم الإنكار !

وفاطمة مرت من كل هذه المراحل ياسادة، بدم بارد، بقولة 'هادشي لي عطا الله'، بقولة 'ماشي هي لولا ولا

المساواة قضية عدالة ومصالحة وطنية وليست فرقة إعلامية

* اكليد عبد الحق ايت اسماعيل

لذا فقد أثرت هذه التربية على عقول النساء كثيرا إضافة لأنانية الرجل الذي كان يوهم المرأة بأن جاذبيتها وطبيعتها الفطرية هي في خضوعها ومن هنا نرى بأن العادات والتقاليد والأعراف هي من لعبت الدور الأساسي وليس تحليلا نظريا مصحوبا بتجارب على أرض الواقع، ولذلك لا ينبغي النظر على قضية المساواة بين الرجل والمرأة على أنها قضية أعراف ورأي عام وإنما قضية عدالة ومصالحة ومنفعة للبشرية، فتعطيل طاقات أكثر من نصف الجنس البشري هو بحد ذاته كارثة، فنحن لم نجرب تحقيق الفوائد العملية الناجمة عن تحقيق المساواة بين الجنسين بحيث تختفي بينهم قضية الفروقات الذهنية والعقلية والقدرات وتصبح نسبية من فرد لآخر فربما كان ذلك سيدفع بعجلة التقدم البشري بشكل أكبر ونحن نعرف أن مقياس تقدم الكثير من المجتمعات على مر التاريخ كان بناءا على اقتراب مستوى الحرية بين الجنسين .

نعلم جميعا بأن حجة (طبيعة النساء) هو شيء مصطنع ذلك أن المرأة فرض عليها منذ البدء نمط حياة معين وقيود عقلية ونفسية وجسدية وأعراف وتقاليد أثرت في تكوين شخصيتها ونفسياتها ولو كان هناك منذ البدء مساواة حقيقية بين الجنسين لكننا سنعرف على الأقل الفوارق العقلية والمعنوية بشكل موضوعي دون تحكم الأعراف في ذلك ودورها الفعال في تنشئة المرأة .

من هنا فإن على مجتمعنا أن لا يكتفي بالحكم النظري في قضية تضم أكثر من نصف المواطنين وإنما إتاحة الفرصة للمرأة عمليا وضرورة تغيير الكثير من المفاهيم والطرق التربوية التي أثرت على عقول كثير من النساء وإن قضية المساواة هذه لهي مسألة وقت لا أكثر و تحتاج إلى الاستماع لصوت النساء الحر و المستقل بدل تبني القضية من طرف تيارات تتاجر بحقوق المرأة و تستعملها لإغراض دعائية و مصالحاتية تارة لتبرير وجود تيار إيديولوجي معين يدعي الوصاية على الدين و تارة من طرف تيار يدعي الحداثة و التحرر لكنه في الحقيقة يتشدد بمطالب لا يؤمن بها و لا يسعى لإقرارها و يبحث فقط على الفرص للصدام بالفريق المناوئ لاضهار مدى رجعيته

قضايا المساواة في الإرث و تعدد الزوجات لا يتم الحسم فيها عبر تهيج المواطنين و استعراض العضلات في برامج تلفزيونية هي اقرب إلى معارك الكوليزيوم منها إلى مناظرات علمية رفقا بالمرأة و حقوقها من فظلكم أيها الرجال



سجل التاريخ ظهور الكثير منهن يطالبن بحقوقهن المشروعة، كما أن النساء قد تربين منذ صغرهن على أن هناك أمورا غير لائقة بل تتعارض مع جنس الأنثى يحدثنا التاريخ أنه لم يسبق أن طالبت فئة مستعبدة بالحرية كاملة مرة واحدة، بل تكون في البداية فقط مطالب لتخفيف حدة المعاناة والعبودية ثم تتطور المطالب شيئا فشيئا، وقد كانت النساء تعلمن جيدا أن الشكوى ستكون مبررا للرجل على أن يسي معاملتها بشكل أكبر ولذلك خشين على أنفسهن من الرجال الذين لم يكونوا يريدون الطاعة وحسب وإنما كذلك إخضاع مشاعرهن وإقناعهن أن عبديتهن أمر طبيعي، ولتحقيق هذه الغاية فقد استخدم الرجال قوة التربية فجميع النساء ينشأن منذ نعومة أظافرهن على الإيمان بأن شخصية المرأة المثالية هي الضد المباشر لشخصية الرجل، أعني الشخصية التي لا تكون لها إرادة ذاتية حرة ولا قدرة على ضبط النفس وإنما الشخصية الخاضعة المستسلمة لإرادة الآخرين وسيطرتهم.

جميع القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تربت عليها الفتيات تؤكد لهن أن واجب النساء وكذلك طبيعتهن بما تنطوي عليه من مشاعر وعواطف متدققة أن يعيشن من أجل الآخرين وأن يعتدن نكران الذات، فينكرن أنفسهن إنكارا تاما.

في كل مرة تثار فيها قضية حقوق المرأة ببعض الجراءة نجد مجموعة من المهرجين و التكفيريين ينقضون على المضمون يفرغونه من محتواه الفريق الأول يحاول قدر المستطاع اكتساب بعض النقاط على حساب القضية الجوهرية ليبدو في مظهر الحدائي المدافع عن حقوق المرأة و الفريق الثاني يرد بتكفيره و إهدار دمه فتضيق المطالب و تتحول الأنظار إلى حرب الرجال على المواقع بدل التفكير العلمي المنهجي و الحوار الهادئ العقلاني حول المساواة بين الجنسين

قضية المرأة لم تكن يوما مسألة مقارعة الحجة بالحجة ولو كانت كذلك لكان من السهل أن يتم هز أسس الاعتقاد بأدلة أقوى لحق المرأة في الحياة العادلة مع الرجل ولكنها متأصلة الجذور في مشاعر الناس لذا فإن على الذين لا يؤمنون بحق المساواة بين الرجل والمرأة والذين يذهبون إلى أن الرجال لهم حق السلطة والمرأة الإجابة أن يقدموا الحجج الكافية التي تثبت ذلك أو يتم رفض دعواهم .

فلسفة استعباد النساء لم تكن خاضعة منذ بدء التاريخ على النظر والتروي أو التأمل في صلاحية المرأة من عدمها، بل وجدت المرأة نفسها في حالة عبودية لرجل ما، مصحوبة بضعف قوتها البدنية، ومن ثم تحولت هذه العلاقة بين السيد والعبد إلى قانون سياسي يوطر علاقة الرجل بالمرأة على أساس الاستعباد، مما أضفى على الفعل شرعية وغطاء بل حماية للرجل والسادة ليضمنوا مصالحهم المشتركة في العصور الأولى، حيث كانت الغالبية العظمى من الرجال فيه عبيدا كما كان الأمر كذلك بالنسبة للنساء وبذلك كان قانون الأقوى هو القاعدة التي تحكم الحياة منذ عصور غابرة وعلى فترات تاريخية طويلة، بدأ البشر في فهم أن بناء العلاقات بين الناس على أساس هذا القانون ينافي العدالة الإنسانية و مع وجود خطوات تدريجية ناجحة اتجاه تحرير العبيد، ظل استعباد النساء قائما إلى يومنا هذا وذلك نظرا لتأصلها الشديد في مشاعر الناس حيث تحولت الألفة والعادة إلى قانون طبيعي أصبح فيه من الغريب على الفرد أن يتصور وجود قائدة تدير شؤون البلاد أو جندي في الجيش، غير أن هناك قائلا سيقول بأن حكم الرجال على النساء لم يكن مبنيا على قانون القوة وحسب، بل إن النساء قبلن ذلك عن طواعية ولكن الحقيقة هي أنه منذ أن أصبح للنساء القدرة على تدوين مشاعرهن عن طريق الكتابة في أوروبا مثلا فقد

مبارك أولعربي "نبا" حي لا يموت والجنّة دفنت يوم 9 يناير المشؤوم ؟؟؟؟



* بقلم / منتصر إثري

بحلول 9 يناير من كل سنة نستحضر فاجعة رحيل أحد أعمدة الفن الأمازيغي والثقافة الأمازيغية بشكل عام أنه المناضل والفنان المبدع ومايسترو فرقة صاغرو باند ومؤسسها الفقيه مبارك أولعربي والمعروف اختصارا عند محبيه بـ "نبا".

رحل "نبا" بعد مرض عضال ألزمه الفراش و لم ينفع معه العلاج فأجهز عليه في شهور معدودة بعد تنقله بين المستشفى العسكري وابن سينا بالرباط وسبب موته ما زال لغزا محيرا للأقربائه وأصدقائه

ومعجبيه في المغرب وخارجه كيف لا وشهرته تجاوزت الحدود في وقت قياسي جدا ،دون أن أنسى كلمته الشهيرة وهو على فراش الموت "من يرد موتي بهذه الطريقة؟؟؟؟ السؤال محير فعلا

غنى المرحوم مبارك أولعربي ومعه مجموعة " صاغرو باند" للحرية، والبطالة، وهمومه الشعب، كما غنى للحب، وللعدالة. اقترنت أغاني المجموعة بهوموم الإنسان التي تجسد، في أبهى صورها، وضعية الإنسان البسيط المقهور المغلوب على أمره بفعل الظلم والاستبداد الذي يعاني منه. كما تتبدى، من خلال أغانيه، إرادة هذا الإنسان وعزمه الذي لا يقهر من أجل الدفاع عن حقوقه ونضاله ضد الظلم والاستبداد، انخرط "نبا" في كل هذه الهوموم من خلال الكلمة الملزمة واللحن الهادف سواء في الدفاع عن القضية الأمازيغية أو عن القضايا الإنسانية بشكل عام، حيث تنوعت أغانيه وحاولت ملامسة مواضيع مختلفة إذ غنى للحرية، والبطالة، والحب، وهوموم الشعب دون أن ينسى قضيته الأولى ألا وهي الأمازيغية، التي رضى عن ثدييها معنى الحرية والكرامة.

* مبارك أولعربي (نبا) في سطور ...

ولد نبا أو مبارك أولعربي سنة 1982 بقرية "أملعب" بإيمتغن إقليم الراشدية، أو إعرم نالسوق سابقا، ودرس بنفس البلدة ثم بمدينة الراشدية وانتقل بعدها إلى جامعة مكناس حيث حصل على الإجازة في العلوم السياسية سنة 2003 وبعدها إجازة ثانية في الدراسات الفرنسية سنة 2006. ويعتبر نبا فنانا متعدد المواهب، حيث أنه يعزف على القيثارة والسكسوفون والعود والناي، كما أنه فنان تشكيلي يتقن فن "البورتريه" ورسم الطبيعة، بالإضافة لقرضه الشعر بكل من الأمازيغية والفرنسية والإنجليزية.

* إسم مجموعة " صاغرو باند "

" صاغرو باند"، اسم جبل الشموخ والمقاومة جبل صاغرو الذي يعتبر آخر معاقل المقاومة بالمغرب وهذا هو الاسم الذي اختاره لمجموعته كما اختارت مجموعة نبا الأغنية الملزمة كوسيلة لأداء رسالتها الفنية

الى روح المناضل الأمازيغي : الفنان موحند السعيدى



شاء القدر أن يغادرنا المرحوم على حين غرة بعد أن نال منه المرض، بعد أن ارتوينا نحن من أمل شفائه الذي لم يكتب. الأمل، ذلك الشعور الذي اتخذته فقيدينا سلاحا لمواجهة سقمه بعد أن اتخذته رسالة يغرسها في نفوس الشباب على وجه الخصوص. هناك أشرف من مناضل أوصى أهله بوضع علمه الأمازيغي على نعشه؟؟ لا أظن. إنها لغة التحدي الذي لا يموت، لغة الإيمان القوي بعدالة قضية، إيمان يتجاوز الوسيلة والمصلحة بل وحتى الحياة. سرنا وراءك في موكب حزين، تبعناك حتى متواك الأخير، تأثرنا لهول المشهد، دمعت أعيننا لقتامة المنظر، حزنت قلوبنا أشد الحزن وقد أبت أفئدتنا أن تودعك كما فعلت أعيننا التي استسلمت أمام قساوة

فلترقدي في سلام أيتها النفس المطمئنة...

فلترقدي في سلام بعد أن فارقت جسد إنسان ليس كغيره من بني جنسه، إنسان سخر طاقته، وقته، ماله، تفكيره وموهبته لقضية اسمها القضية الأمازيغية، إنسان ذو حس مرهف اتخذ الألوان والريشة لغة لمخاطبة غيره، انسان يوثر على نفسه ليزرع الأمل ويرضى طموح الغير، إنسان يؤمن بالعزيمة ولا يمل من طرد اليأس من النفوس.

موحند...ذلك الرجل الذي يعني اسمه الكثير لكل الشرفاء، وخاصة لطلاب الجامعات عبر ربوع المغرب، صال وجال عارضا تحفه الفنية التي اختار لها قلوب المؤمنين بقضيته، تحف فنية تيمتها لا تكاد تزيغ عن "الحرية"... تلك الحرية التي ظل موحند يبحث ويدافع عنها حتى اختطفته يد المنون وأتاه اليقين، تحف فنية أثر الراحل أن يضعها رهن إشارة أنشطة الطلاب في جامعاتهم والمناضلين في جمعياتهم، وحرمانها، رغم قيمتها الفنية العالية، من أروقة معارض المال والأعمال والأضواء، ليس لغناه بل لعفافه وجعله الفن تلك الرسالة التي تعتبر غاية لا وسيلة.

موحند...ذلك الاسم الذي استطاع أن يلج القلوب دون استئذان وأن ينقش اسمه في سجل النضال الشريف، نضال الجسد والروح، نضال العقل والعاطفة، نضال القول والفعل.

بيان قبيلة أفانور على إثر استهداف التراث المادي للقبيلة

الاندثار بدل نهج أسلوب الهدم والتخريب واللامبالاة. دعوة كافة الشباب والمثقفين والساكنة المحلية وفعاليات المجتمع المدني وممثلي السكان والجهات المعنية بالمجال العمراني التراثي والثقافي والسياسي بمدينة تنغير إلى المبادرة وتحمل مسؤولياتهم التاريخية والوقوف ضد أي مخطط يستهدف الهوية والحضارة والثقافة المحلية. "يعترفون بك على الأوراق ويتحينون الفرص لضربك في الأعماق"

أفانور. (1) التراجع الفوري عن مؤامرة هدم وتخريب التراث المادي للقبيلة

أفانور. (2) المبادرة إلى "ترميم وإصلاح" تلك القصبات والمعالن التاريخية

حفاظا على الحضارة المحلية من

على رموز هويتنا وثقافتنا تحت ذرائع أمنية و تطهيرية و حيث إن هدم وتخريب تلك القصبات والمباني العتيقة هو ضربة أخرى توجه لبقايا الحضارة الأمازيغية بالمنطقة ككل و هو كذلك خرق واضح لدستور المملكة الداعي إلى النهوض بالأمازيغية لغة وثقافة و حضارة فإننا نطالب بما يلي:

(1) التراجع الفوري عن مؤامرة هدم وتخريب التراث المادي للقبيلة أفانور.

(2) المبادرة إلى "ترميم وإصلاح" تلك القصبات والمعالن التاريخية حفاظا على الحضارة المحلية من

على إثر تأمر السلطات المحلية لمدينة تنغير مع بعض الأشخاص نصبوا كممثلين لكافة ساكنة قبيلة أفانور الصامد لهدم وتخريب تراث مادي عريق مشكل من قصبات ومساجد عتيقة ومآثر تاريخية وفق محضر مؤامرة بتاريخ 19/12/2013 إذ نقف نحن شباب وساكنة أفانور المهتمين والغيورين على تراثهم المادي الأصيل على الوضع الهوياتي والثقافي والحضاري والعمراني المتردي والمستهدف من كل الجوانب جراء سياسات متعاقبة جوهرها "الهدم و الانقراض"

التراث المادي الأمازيغي في خطر: مساجد وقصبات أفانور نموذجا

يسهل " احتواءه " أولا ثم " احتقاره " ثانية بدعوى عدم امتلاكه لهوية و لغة و حضارة خاصة به.

إن هدم قصور وقصبات ومساجد أفانور العريقة جدا سيليه مسلسل هدم القصبات والقصور الممتدة على طول وادي تودغى لأن "أكل الثور الأبيض يسهل أكل باقي الثيران". فكيف سيكون رد باقي قبائل الجنوب الشرقي عموما وقبائل تودغى خصوصا حول هذا المستجد الخطير الذي يهدد العمران والحضارة المحليين؟ وكيف سيكون رد الجمعيات الأمازيغية والعالمية التي تهتم بالتراث المادي والعمراني القديم؟

سيقول المبرون لأمر الهدم أن الهدف الأسمى هو محاربة المخدرات والحفاظ على الأمن لكن ألا يعلمون جيدا أن جدران تلك القصبات ليست هي من يتاجر بالمخدرات. أكثر من ذلك، فتلك القصبات الشامخة تنتصب في الصيف والشتاء مستميتة ومدافعة عن وجودها لتحكي عن تاريخ وعقيدة إنسان أمازيغي واجه ولا يزال يواجه أعداء بأفئعة وبذلات وخطابات وأعداء و سياسات حربائية جوهرها ومنطقها "الهدم" بدل "الإصلاح و الترميم"، هدم كل ما هو أصيل وقائم أساسا لإقامة الأوهام والوعود التي لن تتحقق أبدا.

* حمزة الشافي افانور- تنغير

تعترم السلطات المحلية لمدينة تنغير هدم قصور وقصبات قبيلة أفانور في مؤامرة واضحة ومكشوفة ضد تراث أمازيغي عريق لا يزال شاهدا على مهارة وإبداع الإنسان المحلي تحت ذريعة محاربة المخدرات و استتباب الأمن.

إن إقدام السلطات المحلية على هدم قصبات ومساجد أفانور هو استمرار لمخطط أكبر يروم القضاء على الحضارة الأمازيغية على جميع الأصعدة: مادية ولامادية ونفسية-وجدانية.

إن هدم تلك القصور القديمة جدا إضافة إلى معلمة "مسجد إقلالن" التي شكلت في الماضي مدرسة عتيقة و زاوية قرآنية تخرج منها جهابذة من الفقهاء والعلماء يناهز عمرها أكثر من 400 عام هو بمثابة " اغتيال " جزء مهم من تاريخ حضارة عريقة. إنه حقا اغتيال في أشنع تجلياته لتراث مادي/نفسى وجداني "إنساني" تتمنى دول أخرى وصلت من الحضارة ما وصلت إليه و لو امتلكتها أو حافظت على مثله في زمن التقنية والعولمة والانسلاخ والتشذير الهوياتي.

إن مبادرة بصيغة "الهدم" بدل "الإصلاح و الترميم" تكشف بالملحوس عن أنياب مكثرة لعقود عجاف مع سبق الإصرار والترصّد غايتها محو كل آثار الهوية العمرانية المحلية بعدما انخرطت المدرسة و الإعلام ولعقود طويلة كذلك في مسلسل المسح اللغوي والثقافي بغية صناعة إنسان "هجين"

اوزاد يعرض مسرحيته الجديدة «أقبورن»

بتشخيص ادوار هذه المسرحية كل من محمد بنهمـسو، محمد كرمـوس، ابراهيم بن الشيخ، محمد اسميـنة، ادريس تامونـت، عمر إدبوبـكـر وهذا العمل المسرحي يعتبر ثمرة لمسيرة فنية في المجال الأمازيغي للمخرج عبد الله أوزاد سنة 1993 و التي بدأت بمسرحية "أوسان صميدنين" للمؤلف والكاتب المغربي الصافي مومن علي مرور بتجارب أخرى كتابات شخصية و كذلك مسرحيات عالمية منها مسرحية "عطيل" لوليام شكسبير و " خادم السيدين" لكدولوني.. إلا أنه كان من الضروري الوقوف للتقييم المسيرة و البحث عن أفاق فنية جديدة .

ولتحديد المستقبل كان من الضروري الرجوع الى الورا لكن هذه النظرة أخذتني بعيدا لأجد نفسي وسط زمن صناع الكلمة ذات المعاني، الكلمة الحكمة، السلاح.....عالم ناس المعنى.. سيدي حمو الطالب وبزايديا و عمر واهروش الحاج بلعيد و آخرون.

+ | [[Σ O + . . .



Σ + 0 Θ Σ Η + | 0. I.

